

فتح مضيق هرمز ووقف الحرب في لبنان ومحادثات لاحقة حول الملف النووي

العالم يتربقب الاتفاق بين أمريكا وإيران.. ترامب: سنوقع اليوم وطهران تتحفظ

رأي عمّان

«خطة مسقط»

ورسالة السلام العُمانية

ينظر الكثيرون لسلطنة عُمان على أنها دولة محايدة تتركس جهودها في بناء وصالات، وفتح مسارات حوار من شأنها نزع فتيل الصراعات الدامية في منطقة الشرق الأوسط. هذه النظرة صحيحة، لكنها لم تعد كافية لفهم الدور الكبير الذي تقوم به عُمان والذي يتجاوز الجانب الدبلوماسي وإطفاء الحروب في الإقليم إلى بناء استقرار إنساني يقوم على أسس الحوار الحضاري من أجل ترسيخ المشتراكات الإنسانية ما يمنح الدول الفرصة المواتية للبناء والتنمية. قبل عقد ونصف أطلقت سلطنة عُمان مشروعاً دولياً تحت عنوان «معرض رسالة السلام، طاف قارات العالم معزها برسالة عُمان ورويتها للسلام الإنساني. وفي عام ٢٠١٩ تبلور المعرض إلى مشروع أكبر وأعمق حمل اسم «المؤتلف الإنساني». جاء مشروع «المؤتلف، امتداداً لقراءة عُمانية لسار الحوار الحضاري الذي يبرز في العقود الأخيرة، وخاصة في ظل الجدل الذي أثارته أطروحة «صدام الحضارات»، وما أعقبها من تصاعد للاستقطاب، والصدام الحقيقي بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١ وغزو أفغانستان والعراق. سعى المشروع إلى جمع الأمم والشعوب حول القيم الإنسانية المشتركة التي تحضر في الديانات والثقافات والأيدولوجيات المختلفة بوصفها قاعدة يمكن أن تخفف من حدة الصدام، وتفتح مسارات أوسع للتفاهم والسلام.

ويوم الخميس أطلقت سلطنة عُمان -بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، ومكتب الأمم المتحدة لغني بمنع الإبادة الجماعية، وشبكة صناع السلام الدينيين والتقليديين- مشروعاً جديداً حمل اسم «خطة مسقط»، بهدف تعزيز جهود الوقاية من الإبادة الجماعية والجرائم الفظيعة وخطابات الكراهية والتحريض على العنف من خلال تفعيل أدوار القيادات التقليدية والشعوب الأصلية في الوساطة المجتمعية وبناء السلام.

نص الرأي من 13،



«رويترز»

الأمريكي عن الموائئ الإيرانية على أن تجرى خلال ٦٠ يوماً مفاوضات حول الملف النووي والعقوبات. وبينما تقول واشنطن: إن الاتفاق سيؤدي إلى تفكيك البرنامج النووي، وإزالة المواد المخفية تؤكد طهران أن التعامل مع اليورانيوم عالي التخصيب يجب أن يتم عبر تخفيفه داخل البلاد. وقال مسؤول أمريكي كبير: إن التفاهم يشمل أيضاً لبنان علماً أن إسرائيل والولايات المتحدة كانتا تريدان فصل المسار اللبناني.

سلام من أي وقت مضى»، وأن إسلام آباد التي تقود الوساطة تستعد لتوقيع الكتروني يعقبه مسار فني خلال الأسبوع المقبل. غير أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاني قال: إن موعد التوقيع لم يتحدد بعد، وأنه «لن يكون غداً، مرجحاً أن يتم ذلك خلال الأيام المقبلة. وتشير مسودة التفاهم -وفق ما نقلته وكالات الأنباء- إلى إعادة فتح مضيق هرمز، ورفع الحصار البحري

سيقود إلى فتح المضيق «لجميع» مشيراً إلى أن واشنطن ستعمل في مرحلة لاحقة «عندما يهدأ الوضع، على التخلص من مخزون اليورانيوم الخصب الإيراني وتدمير. وحذر الرئيس الأمريكي طهران من أن عدم المضي في تنفيذ الاتفاق المحتمل سيؤدي إلى «بديل، قال إنه لا يأمل في استخدامه مجدداً. وجاء إعلان ترامب بعد ساعات من تصريحات باكستانية أكدت أن الولايات المتحدة وإيران باتتا «أقرب إلى اتفاق

عواصم «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السبت: إن من المقرر توقيع اتفاق مع إيران الأحد «اليوم» على أن يعاد فتح مضيق هرمز «مباشرة بعد التوقيع» في إعلان رفع سقف التوقعات بقرب التوصل إلى تفاهم أولي لإنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر فيما بدت طهران أكثر حذراً، وأكدت أن التوقيع لن يتم غداً اليوم. وكتب ترامب على منصته «تروث سوشال» أن الاتفاق

عُمان تعزز إنتاج النفط والغاز بمشروعات للطاقة المتجددة وخفض الانبعاثات

الشمسية في شمال منطقة الامتياز رقم ٦ بقدره ١٠٠ ميجاواط بنسبة إنجاز بلغت ٥١٪ ليسهم في خفض أكثر من ٢٢٠ ألف طن من الانبعاثات سنوياً. وتستهدف الاستراتيجية الوطنية للحياد الصفري خفض إجمالي الانبعاثات بنسبة ٣٣٪ بحلول ٢٠٣٥ فيما يستهدف قطاع النفط والغاز خفض انبعاثاته بنسبة تصل إلى ٤٨٪ مقارنة بالعام الأساس ٢٠٢٤.

«التفاصيل ص 6»

العمانية: تعمل وزارة الطاقة والمعادن على تنفيذ حزمة من المبادرات الهادفة إلى تعزيز إنتاج النفط والغاز، ورفع كفاءة العمليات بالتوازي مع تقليل الانبعاثات الكربونية، وتوسيع إسهام الطاقة المتجددة في القطاع ضمن توجهات سلطنة عُمان لبناء مستقبل منخفض الكربون. وتحقيق الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠. وقال الدكتور صالح بن علي العنبري مدير عام الاستكشاف وإنتاج النفط والغاز بوزارة الطاقة والمعادن: إن الوزارة تدعم استخدام التقنيات الحديثة في رفع كفاءة استخراج النفط، ومن

٢٠٤٠ إلى ١٤ فندقاً تضم نحو ١٩٩٠ غرفة، و٣٧٠ وحدة سكنية و٦٩٧ منزل عطلات لاستقبال نحو ٧٤٠ ألف سائح سنوياً. وقال المهندس عبد الله بن سالم الحكماني: إن المشروع يأتي ضمن الخطة الخمسية للمنطقة الساحلي مزدوج بطول ١٤ كيلومتراً. وبلغت الاستثمارات السياحية الملتزم بها في الدقم حتى نهاية ٢٠٢٥ نحو ٨٥٣ مليون ريال عماني.

«التفاصيل ص 8»

الدقم تطور مخططا سياحيا لجذب 740 ألف زائر سنويا بحلول 2040

قربه من ميناء الدقم ومطارها. ويتضمن المشروع فنادق ومنتجعات ومنازل سياحية ومراسي بحرية ومرافق ترفيهية وثقافية إضافة إلى مسارات للمشى والسياحة البيئية ومناطق للسباحة الرياضية والصحية وناد للفروسية وملعب للجولف. وتستهدف خطط عام ٢٠٣٠ إنشاء ٧ فنادق ومنتجعات تضم ٦٨٧ غرفة فندقية، و٨٧٠ وحدة سكنية مع توقع استقبال أكثر من ٢٠٠ ألف سائح سنوياً. وترتفع المستهدفات في عام

العمانية: تطور المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم مخططا سياحيا ساحليا متكاملأ يهدف إلى تحويل الواجهة البحرية المطلة على بحر العرب إلى وجهة جاذبة للزوار والاستثمارات ضمن توجه أوسع لتعزيز موقع الدقم في قطاعات السياحة وجودة الحياة والتنويع الاقتصادي. ويمتد المخطط على واجهة بحرية بطول ١٦ كيلومتراً مستفيداً من الشواطئ الرملية والتكوينات الصخرية والمناظر الساحلية، ومن

الغارات الإسرائيلية على لبنان مستمرة.. وإندارات بالإخلاء

بيروت «أ.ف.ب»؛ شنت إسرائيل السبت سلسلة غارات على جنوب لبنان بعدما وجه جيشها إنذارين بوجوب إخلاء أكثر من عشرين بلدة وقرية، لا سيما مدينة النبطية. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية، أن الغارات استهدفت بلدات عدة بينها كفرحونة والريحان وسجد، علماً أن البلدتين الأخيرتين تقعان على مسافة غير بعيدة من النبطية، فضلاً عن مناطق غير مدرجة في إنذار الإخلاء. وأسفرت الغارة على الريحان في قضاء جزين عن مقتل رئيس بلديتها، بحسب الوكالة. وقال مراسل وكالة فرانس برس في النبطية إن المدينة شبه مقفرة، كما أفاد عن قصف مدفعي عليها وعلى المناطق المجاورة لها خلال الليل وحتى اليوم السبت. وكان المتحدث باللغة العربية باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفخاي أدغي وجه عبر منصة إكس، إنذارين لسكان ٢٤ قرية وبلدة تقع في النبطية وجوارها وكذلك في مناطق أقرب إلى السواحل، بوجوب الإخلاء «والانتقال إلى شمال نهر الزهراني» على بعد حوالي أربعين كيلومتراً من الحدود. في المقابل، أعلن حزب الله السبت شن هجمات ضد «جرافة عسكرية» تابعة للجيش الإسرائيلي في محيط بلدة مجدل زون، واستهداف تجمع لجنود إسرائيلييين عند أطراف بلدة كفر تبنت بمسيرتين اقتضائيتين، وتجمع لآليات وجنود، جيش الاحتلال الإسرائيلي عند الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة مجدل زون «بصيلة صاروخية».

المنتخبات العربية في مواجهات مثيرة أمريكا تبدأ برباعية وكندا تكتفي بالتعادل

جديدة في البطولة. وتلتقي أستراليا مع تركيا، وألمانيا مع كوراساو، وهولندا مع اليابان، وساحل العاج مع الإكوادور. وفيما تكون الجريدة ماثلة للطبع ستكون قطر في مواجهة مع سويسرا، وبعدها البرازيل مع المغرب في مواجهتين مهمتين للمنتخبات العربية المشاركة في البطولة، وتواجه تونس غدا المنتخب السعودي.



«رويترز»

ثمينة من مباراتها الأولى في المجموعة الثانية بعد تعادلها مع البوسنة والهرسك ١ / ٠. وتقدمت البوسنة عبر يوفو لوكيتش في الشوط الأول قبل أن يدرك سايل لارين التعادل في الدقيقة ٧٨ مانحا كندا أول نقطة لها في البطولة على أرضها وبين جماهيرها. وتتجه الأنظار خلال الساعات المقبلة إلى سلسلة مباريات تفتح مشهد مجموعات

عواصم «وكالات»: شهدت مباريات كأس العالم بداية قوية للولايات المتحدة بعدما افتتحت مشوارها في المجموعة الرابعة بفوز عريض على باراغواي ٤ / ١ في لوس أنجلوس في نتيجة منحت المنتخب الأمريكي دفعة مبكرة في سياق المجموعة ورسالة واضحة إلى منافسيه قبل الجولتين المقبلتين. وفي تورونتو خرجت كندا بنقطة

■ جانب من مباراة أمريكا ضد باراغواي في ملعب لوس أنجلوس بكاليفورنيا

8500 طن نفايات يوميا تضع الاقتصاد الدائري أمام اختبار السلوك والاستثمار



■ السلوك اليومي للمستهلكين تحدّي يواجه الاستثمار في النفايات

كتبت. مزنة الفهدي: تكشف منظومة إدارة النفايات في سلطنة عُمان عن تحد يتجاوز البنية الأساسية إلى السلوك اليومي للمستهلكين في وقت تسعى فيه البلاد إلى الانتقال من منطق الطمر إلى اقتصاد دائري قادر على استرجاع الموارد، وتحويل النفايات إلى قيمة اقتصادية وبيئية. ويظهر تحقيق صحفي تنشره «عُلق» أن حاويات الفرز من المصدر رغم حضورها في بعض المرافق التجارية لا تزال تصطدم بممارسات استهلاكية تخلط البلاستيك والورق والمعادن ومخلفات الطعام في الحاوية ذاتها بما يضعف كفاءة إعادة التدوير، ويرفع كلفة الجمع والفرز والمعالجة. وبحسب بيانات تشغيلية محدثة حتى الربيع

«التفاصيل ص 3»



ارتفاع مؤشر أسعار العقارات في سلطنة عُمان بنسبة 15.9%



■ مؤشر أسعار العقارات السكنية نما ١٧,٦ بالمائة في الربع الأول

من العام الجاري مقارنة بالربع المماثل من عام ٢٠٢٥، ويعزى ذلك إلى ارتفاع أسعار الأراضي السكنية بنسبة ٢١ بالمائة، وأسعار الشقق السكنية بنسبة ٤٠,٤ بالمائة، إلى جانب نمو أسعار الفلل بنسبة ٩ بالمائة، في حين انخفضت أسعار المنازل الأخرى بنسبة ١,١ بالمائة. وعلى مستوى المحافظات، تصدرت محافظة مسقط معدلات النمو في أسعار الأراضي السكنية في الربع الأول من عام ٢٠٢٦ بنسبة ٤٣,٦ بالمائة، مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي، تلتها محافظة البريمي بنسبة ٢٥,٩ بالمائة، ثم محافظة

العمانية، سجل مؤشر الرقم القياسي لأسعار العقارات في سلطنة عُمان ارتفاعاً بنسبة ١٥,٩ بالمائة في الربع الأول من عام ٢٠٢٦ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥. وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن أسعار العقارات التجارية شهدت نمواً بنسبة ١٠,٥ بالمائة، مدفوعاً بارتفاع أسعار الأراضي الصناعية بنسبة ١٦,٥ بالمائة والأراضي التجارية بنسبة ١١ بالمائة، فيما تراجعت أسعار المحلات التجارية بنسبة ١,٨ بالمائة. كما حقق مؤشر أسعار العقارات السكنية نمواً بنسبة ١٧,٦ بالمائة في الربع الأول

مسند بنسبة ١٧,٦ بالمائة، ومحافظة ظفار بنسبة ١٠,٨ بالمائة. كما ارتفعت الأسعار في محافظة الداخلية بنسبة ٥ بالمائة، ومحافظة جنوب الشرقية بنسبة ٤,٧ بالمائة، وفي محافظة جنوب الباطنة بنسبة ٤ بالمائة، ومحافظة الظاهرة بنسبة ٢,٥ بالمائة، ومحافظة الوسطى بنسبة ٢ بالمائة، فيما سجلت محافظة شمال الباطنة ارتفاعاً طفيفاً بلغ ٠,٢ بالمائة. في المقابل، شهدت محافظة شمال الشرقية انخفاضاً في أسعار الأراضي السكنية، بنسبة بلغت ١٤,٩ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
Ministry of Religious Affairs and Charitable Endowments

إعلان لتحري رؤية هلال شهر محرم لعام 1448هـ

تدعو وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الجميع لتحري رؤية هلال شهر محرم لعام 1448هـ وذلك مساء الاثنين بتاريخ التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة 1447هـ الذي يوافق الخامس عشر من يونيو 2026م.

وفي حال رؤية الهلال يرجى الاتصال على هواتف مكاتب أصحاب السعادة الولاة أو أصحاب الفضيلة القضاة أو الهواتف التالية:

24644070- 24644037
24644015 – 24644004
الفاكس رقم 24693339
(وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وكل عام وأنتم بخير)

Instagram: @meraoman

مدينة السلطان هيثم
SULTAN HAITHAM CITY

إرث المستقبل

TREASURE THE FUTURE

EMBRACE THE GIFT OF OPPORTUNITY

The Ministry of Housing and Urban Planning, in coordination with the Projects, Tenders and Local Content Authority, is pleased to invite specialized companies registered in the Excellent Grade and possessing the required expertise to participate in the following tender:

طرح مناقصة حزمة الأعمال رقم 24

TENDERING WORKS PACKAGE 24

إنشاء المركز الثقافي والاجتماعي في حي رقم ٩

Cultural and Community Centre in Neighbourhood 9

الشركات المستهدفة : فئة الدرجة الممتازة
Targeted Companies : Excellent Grade Category

طرح مناقصة حزمة الأعمال رقم 14

TENDERING WORKS PACKAGE 14

إنشاء مجمع المدارس الحكومية في حي الوفاء

Construction of the Public School Cluster in Hay Al wafaa

الشركات المستهدفة : فئة الدرجة الممتازة
Targeted Companies : Excellent Grade Category

مؤعد تسليم عطاءات المناقصة BID SUBMISSION CLOSING	أؤر مؤعد لشراء مستندات المناقصة TENDER DOCUMENT PURCHASES END	مؤعد الحصول على مستندات المناقصة TENDER DOCUMENT PURCHASE START DATE	ألية شراء المناقصة TENDER PROCUREMENT PROCESS
19-07-2026 17:30 PM	24-06-2026 17:30 PM	10-06-2026 17:30 PM	يرجى زيارة الموقع: ETENDERING.TENDERBOARD.GOV.OM

SHC's portfolio

Scan the QR code to download the portfolio

ملف المدينة

قم بمسح رمز QR لتحميل الملف

Shcpmo@housing.gov.om

للتواصل والاستفسار
For contact and inquiries

هيئة المشاريع والمناقصات
والمحتوى المحلي
Projects, Tenders and Local Content Authority

وزارة الثقافة والرياضة والشباب
Ministry of Culture, Sports and Youth

وزارة التعليم
Ministry of Education

وزارة الإسكان والتخطيط العمراني
Ministry of Housing and Urban Planning

مجمع المدارس الحكومية
Public School Cluster

المركز الثقافي والاجتماعي
Cultural and Community Centre

22 مليون طن من الثروات المهدورة في المرامد

النفائيات في ساحلنة عُمان . . هل تحرقل الممارسات اليومية الالفة ال ذبح و الالقة صداد ال لاءأري ؟



الفعلي، بعدما تداخلت علب المشروبات بعبوات الأاطعمة والأوراق في الحاوية ذاتها دون تمييز. هذا التناقض يضعنا مباشرة أمام تساؤلات جوهرية: هل يفترق السلوك الاستهلاكي الحالي إلى المعرفة الحقيقية بالمرود الاقتصادي لعمليات إعادة التدوير؟ أم أن الوعي البيئي النظري بات بحاجة إلى حوافز أكثر فاعلية لتحويله إلى ممارسة مجتمعية تلقائية تضمن استدامة الموارد؟

رصدُ ميداني عابر من زاوية مقهى هادئ يتوسط أحد المراكز التجارية الحيوية في محافظة مسقط، كان كفيلاً بكشف أزمة بيئية صامتة تتواري خلف تفاصيلنا اليومية؛ ففي الوقت الذي تستقر فيه على بُعد خطوات حاويات «الفرز من المصدر، بألوانها المميزة المصممة هندسياً لفصل البلاستيك عن الورق والمعادن، جاء السلوك العفوي للمستهلكين ليعكس فجوة عميقة بين المخطط التنظيمي والتطبيق

كُتبت -
مُزنة الفهدي

بيئية مزمنة عبر مبادرات طويلة المدى طرقت أبواب المدارس والكلليات، بالإضافة إلى حملات موسمية تصدت لهدر الطعام، واستخدام البلاستيك، والرمي العشوائي في المواقع السياحية؛ حيث تخضع هذه الجهود لعمليات تقييم دورية لرصد مؤشرات التفاعل، وتغير مستويات المعرفة والسلوك. ورغم أن النتائج الأولية تسجل مؤشرات إيجابية في رفع الوعي البيئي العام لدى مختلف الفئات العمرية، إلا أن لغة الواقع تؤكد أن غياب أرقام حاسمة لتفسير تلوث الحاويات، مرده أن هندسة السلوك البشري وتغيير أنماط الاستهلاك اليومية لا تحدث بللمسة زر، بل هي عملية تراكمية، يتطلب تحويل الرسالة التوعوية من مجرد مبادرات موسمية إلى شراكة مجتمعية مستدامة تجعل من الوعي البيئي سلوكاً وثقافة لا مجرد شعارات.

معالجة النفايات
كم تبلغ الطاقة الحالية لمعالجة النفايات في سلطنة عمان، وما النسبة التي تلتهماها المادفن الصحية فعلياً من هذا الإجمالي، وكم عدد تلك المادفن التي تستقبل العبء اليومي؟ أوضحت شركة «بيئة»، أن رصد البيانات التشغيلية المحدثة حتى الربع الأول من عام ٢٠٢٦ يكشف عن بنية أساسية ضخمة وجاهزية هندسية عالية؛ حيث تبلغ السعة التشغيلية الإجمالية للمرامد التشغيلية في خلاياها العاملة نحو ٢٢,١٠٨,٤٦١ طناً، في حين تتدفق إلى هذه المنظومة كميات هائلة تبلغ في المتوسط ٨,٥٠١ طن يومياً من النفايات التي يتم التخلص منها عبر ١١ مردماً هندسياً موزعة استراتيجياً على مختلف المحافظات. كما أن تحدي المنظومة يكمن في السباق الهندسي الذي تقوده شركة «بيئة»، لتطوير مرافق المعالجة واسترجاع الموارد، وهي معركة تشغيلية تهدف بالدرجة الأولى إلى كسر كفة الاعتماد على «الطمر التقليدي»، لصالح خفض نسبة النفايات الموجهة للمدافن، وتحويل تلك الآلاف من الأطنان اليومية إلى مدخلات طاقة ومواد خام تدعم شريان الاقتصاد الدائري. وجاء التساؤل الأخير حول من يتحمل كلفة الفشل إذا لم ترتفع نسب التدوير؛ هل هي شركة «بيئة»، أم الجهات الحكومية، أم أن المواطن سيتحمل الفاتورة النهائية عبر رسوم بيئية جديدة؟

ترد «بيئة» أن كواليس التخطيط الاستراتيجي تفكك هذا التخوف بفرضية «المسؤولية المشتركة»، التي لا يمكن اختزالها في طرف دون آخر، وتجلى ذلك في التحرك العلمي الأحدث الذي تقوده وزارة الاقتصاد ومؤسسة (Circle Economy Foundation) بالتعاون مع «بيئة»، لإعداد «تقرير الفجوة الدائرية لسلطنة عُمان» (Circularity Gap Report)؛ وهو المشروع الذي يهدف إلى تشريح تدفقات الموارد بدقة، وتحليل مستوى دائرية الاقتصاد الوطني لتحديد الفرص والتحديات ووضع خارطة طريق علمية مبنية على المؤشرات والبيانات الدقيقة. فالتحديث عن «الفشل والرسوم»، يتراجع أمام بناء منظومة استباقية متكاملة؛ حيث يصبح نجاح التحول أو كلفته رهناً بمدى نضج السياسات والتشريعات، وجاذبية البيئة الاستثمارية للابتكار، وتغيير السلوك المجتمعي.

كما أن عبارة «صُنِعَ في عُمان من مواد معاد تدويرها، لا تزال تصطدم بغياب حلقة صناعية تحويلية متكاملة تحتاج إلى ضُخ استثمارات إضافية في الابتكار؛ حيث يوجّه جزء من هذه المواد حالياً نحو تطبيقات البناء، والقطاع الزراعي، أو كمواد أولية تغذي سلاسل صناعية محلية وخارجية. فالقطاع لا يزال يخوض مرحلة تنظيمية تهدف إلى تعظيم «القيمة المحلية المضافة» عبر تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وجذب الاستثمارات الخضراء، لتظل المعادلة مرهونة بالسرعة التي ستتحرك بها الجهات المعنية لتهيئة التشريعات وبناء الشراكات، وتحويل تلك المواد من مجرد «صادرات أولية»، إلى سلع استهلاكية وطنية تُنافس في السوق المحلي وتدعم الاقتصاد الدائري.

حملات التوعية
وعن الأثر الحقيقي لحملات التوعية التي تنفذها شركة «بيئة» على سلوك المواطن والمقيم، وهل تمتلك الشركة مؤشرات قياس علمية ولموسة، كـ معدل التلوث في الحاويات البلاستيكية»، لتثبّت حدوث تحول إيجابي؟ أجابت «بيئة»، أنها اعتمدت استراتيجيات واجهت بها قضايا

«بيئة» ترد:

أهمية البنية الأساسية والتشريعات الحازمة لتحقيق التكامل المرن

تطبيق منظومة رقابية صارمة تبدأ من العزل إلى التعقيم بالبخار

8.501 طن نفايات يومياً . . و11 مردماً هندسياً تقود الحل

بشكل واسع محلياً؟ وأين تختفي تلك المواد؛ هل تصدّر فعلاً إلى الخارج كمواد خام منخفضة القيمة والإنتاجية؟ أوضحت «بيئة»، أن سلطنة عمان قطعت شوطاً كبيراً في بناء منظومة الفرز واسترجاع المواد،

كيف تتحول منظومة "الفرز من المصدر" إلى اقتصاد دائري في سلطنة عُمان؟

نفايات الرعاية الصحية

- النفايات الصحية/الخطرة = تهديد مباشر للسلامة العامة
- الخط العشوائي مع النفايات العامة يزيد الكلفة ويعقد المعالجة
- عزل صارم
- معالجة حرارية
- تعقيم بالبخار
- رصد المخالفات، والإبلاغ عنها وتدريب وتوعية لرفع الالتزام.

منظومة إعادة التدوير

- إعادة التدوير ليست "ربحية فورية" فقط.
- تُعد خدمة بيئية استباقية بعوائد تدريبية.
- التدخل الحكومي هو استثمار سيادي لبناء لبناء البنية والتنظيم، وليس تعويض عجز تقليدي.

معالجة النفايات

مؤشرات الربع الأول 2026:

- سعة تشغيلية للمرامد الهندسية في خلايا عاملة 22,108,461 طناً
- متوسط الكميات المتدفقة يومياً: 8,501 طن
- عدد المرامد الهندسية: 11

نصميم: نعيمة الأبروي

أطر تنظيمية وتشريعات

- انتقال مسؤوليات جمع ونقل النفايات والرقابة الميدانية إلى البلديات.
- استمرار دور "بيئة" في: تشغيل المرافق الهندسية، المعالجة، مشاريع الاقتصاد الدائري واسترجاع الموارد.

منظومة إعادة التدوير

- إعادة التدوير ليست "ربحية فورية" فقط.
- تُعد خدمة بيئية استباقية بعوائد تدريبية.
- التدخل الحكومي هو استثمار سيادي لبناء البنية والتنظيم، وليس تعويض عجز تقليدي.

حملات التوعية

- مبادرات طويلة المدى في المدارس والكلليات
- حملات موسمية توعوية عن (هدر الطعام، واستخدام البلاستيك والرمي العشوائي)
- يلزم تحويل الرسائل من موسمية إلى شراكة مجتمعية مستدامة

تكاليف مرتفعة

- ارتفاع القودود والنقل يضغط على الموازنات التشغيلية ما تم تطبيقه عبر "بيئة"
- أنظمة تتبع المركبات
- تحليل المسارات التشغيلية
- رقابة رقمية على الأداء
- الأثر المتوقع: خفض القودود، تقليل الانبعاثات، تقليل مسافات النقل
- بفضل محطات تحويل ومرافق حديثة

أطر تنظيمية وتشريعات

- انتقال مسؤوليات جمع ونقل النفايات والرقابة الميدانية إلى البلديات.
- استمرار دور "بيئة" في: تشغيل المرافق الهندسية، المعالجة، مشاريع الاقتصاد الدائري واسترجاع الموارد.

منظومة إعادة التدوير

- إعادة التدوير ليست "ربحية فورية" فقط.
- تُعد خدمة بيئية استباقية بعوائد تدريبية.
- التدخل الحكومي هو استثمار سيادي لبناء البنية والتنظيم، وليس تعويض عجز تقليدي.

لماذا لا تظهر منتجات عُمانية من تدوير محلي واسع؟

- توجد حلقة فرز/استرجاع، لكن ينقص التحويل الصناعي المتكامل
- أين تذهب المواد؟ تطبيقات البناء والزراعة ومدخلات لسلاسل صناعية محلية وخارجية
- رفع القيمة المحلية المضافة عبر: تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- جذب الاستثمارات الخضراء
- تحويل صادرات أولية إلى سلع وطنية منافسة

تمويل عقاري

تمويل سيارات

تمويل شخصي

فاهمين جوك

حلول تمويلية لكل طموح

ابتداءً من 3.49%

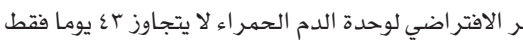
بنك نزوى

Bank Nizwa

تطبيق الشروط والأحكام



التبرع بالدم في سلطنة عُمان .. عطاء إنساني ينقذ الأرواح ويعزز قيم التكافل



■ **عُمر العبري** كاتب عُمان



إعلان رقم: (١٨ / ٢٠٢٦)

٤. بلدية مسقط غير مقيدة بقبول أعلى عطاء أو أي عطاء آخر.

تاريخ تقديم الطلب: ١٧/٥/٢٠٢٦

- آخر موعد لتقديم العروض مسحوبة بوجدية تأمين صادرة عن أي بنك محلي في عُمان (بما يعادل 1%) من إجمالي قيمة العرض هو الساعة الخامسة مساءً، كما في التاريخ الموضح في الجدول أعلاه.
- يجب أن تكون وديعة التأمين سارية المفعول لمدة ٣٠ يوماً من آخر موعد لتقديم العرض ويجب تقديم النسخة الأصلية مع العرض في صندوق العطاءات بعمرة التاريخ في ١٤/١٠/٢٠٢١، مسقط، عُمان، في أو قبل حلول الوقت المذكورين أعلاه.
- للتواصل: ٢٥٨١ ٢١٥٠/٢١٥٠ الرئيسية في غالا، مسقط، عُمان، في أو قبل حلول ١٤٩١/١١/٢١٥٠ ٧٣٣٨١٢٧٣٧٣/٧٣٣٨١٢٧٣٧٣

«بيت الهيثم».. نقلة نوعية في إدارة أصول الطاقة

حوار -
خليل الكلباني

العمليات من موقع موحد والاستفادة من البيانات بشكل مباشر في تحسين الإنتاج وتقليل الفاقد، إضافة إلى رفع كفاءة التشغيل. وأشار إلى أن المركز يسهم في تعزيز التكامل بين الحقول والمنشآت المختلفة، كما يدعم بيئة العمل من حيث السلامة وتطوير الكوادر، في إطار التوجه العام نحو التحول الرقمي في القطاع.

بالتزامن مع توجه قطاع الطاقة نحو مزيد من الاعتماد على التقنيات الرقمية، تم مؤخرا تدشين مركز «بيت الهيثم» بشركة تنمية نفط عُمان، الذي يعد أحد المشاريع التي تراهن عليها سلطنة عُمان في تطوير عملياتها بقطاع الطاقة. وفي حوار خاص مع «عِلَّة»، تحدث الدكتور ناصر بن محمد الحاتمي مدير مركز العمليات المتكاملة «بيت الهيثم» بشركة تنمية نفط عُمان، عن دور المركز في إدارة

السنوات المقبلة؟
يوفر المركز بيئة عمل متطورة تسهم في نقل المعرفة وتبادل الخبرات بين الكوادر الوطنية، كما يعزز من قدراتهم في التعامل مع التقنيات الحديثة، مما يدعم إعداد جيل قادر على قيادة التحول الرقمي.

من منظور اقتصادي استراتيجي، كيف ترون انعكاس مشاريع مثل «بيت الهيثم» على مستقبل قطاع الطاقة ودوره في دعم النمو الاقتصادي المستدام بسلطنة عُمان؟

تمثل هذه المشاريع ركيزة أساسية لمستقبل قطاع الطاقة التي سننطلق منها نحو حقبة «الإنتاج الذاتي»، حيث تسهم في تحسين الكفاءة وتعظيم العوائد وتعزيز من استدامة القطاع، بما يدعم النمو الاقتصادي على المدى الطويل، لتبقي عُمان دائما في مصاف الدول الأكثر تقدما وكفاءة في إدارة مواردها الطبيعية. وأضاف أن المركز أسهم أيضا في تعزيز جانب السلامة من خلال تقليل تعرض العاملين للمخاطر التشغيلية عبر نقلهم من البيئات الخطرة إلى بيئات عمل آمنة وممنة، وكذلك دوره في تعزيز التكامل وتبادل الخبرات بين مختلف الفرق التشغيلية.

التشغيلية، مع الحفاظ على موثوقية العمليات وتعزيز مستويات السلامة.

ما الدور الذي يمكن أن يلعبه «بيت الهيثم» في دعم تنافسية قطاع الطاقة العماني وجاذبيته للاستثمارات المستقبلية؟

يعزز المركز من تنافسية القطاع عبر رفع كفاءته التشغيلية واعتماده على أحدث التقنيات، مما يجعله أكثر جاذبية للمستثمرين، خاصة في ظل التوجه العالمي نحو الطاقة الذكية والمستدامة.

كيف تنعكس الاستثمارات في التحول الرقمي ومراكز العمليات الذكية على تحقيق مستهدفات رؤية «صُمان ٢٠٤٠» المتعلقة بالإنتاجية والتنويع الاقتصادي؟

تسهم هذه الاستثمارات في رفع الإنتاجية وتحسين كفاءة الأداء، كما تدعم التنويع الاقتصادي من خلال تطوير قطاع الطاقة ليكون أكثر استدامة وابتكارا، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «صُمان ٢٠٤٠».

إلى أي مدى يسهم المركز في بناء رأسمال بشري وطني قادر على قيادة التحول الرقمي في قطاع الطاقة خلال

كفاءة التشغيل وتقليل فترات التوقف غير المخطط لها، إضافة إلى تعزيز الاستفادة من الأصول الحالية دون الحاجة إلى استثمارات كبيرة جديدة، مما يؤدي إلى تعظيم العوائد الاقتصادية.

في ظل تقلبات أسواق الطاقة العالمية، كيف يعزز بيت الهيثم، قدرة الشركة على اتخاذ قرارات أسرع وأكثر كفاءة من الناحية الاقتصادية؟

يوفر المركز منصة موحدة للبيانات والتحليلات، ما يمكن متخذي القرار من الاستجابة السريعة للمتغيرات في الأسواق العالمية، واتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة وفي الوقت المناسب، الأمر الذي يعزز الكفاءة الاقتصادية.

كيف يمكن أن تسهم التقنيات المستخدمة بالمركز في خفض التكاليف التشغيلية على المدى الطويل دون التأثير على موثوقية العمليات وسلامتها؟

من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي والحوسبة الرقمية تمكنا من التنبؤ بالأعطال قبل حدوثها وتحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التدخلات الميدانية، تسهم التقنيات الحديثة في خفض التكاليف

يعتمد المركز على تحليل البيانات اللحظية وتوظيفها في اتخاذ قرارات سريعة مدعومة بخبرات متخصصة، مما يسهم في رفع الكفاءة التشغيلية للمحطات والحقول، كما يعمل على تقليل الهدر الإنتاجي وخفض حالات إغلاق محطات الإنتاج والآبار، وهو ما ينعكس إيجابا على مستويات الإنتاج، كما يسهم التكامل بين مركز التميز ومركز العمليات في خلق فرص لتعظيم الإنتاج من الآبار والحقول ورفع كفاءة تشغيل المحطات.

إلى أي مدى يسهم توحيد إدارة أكثر من ٢٢٢ حقلا ومنشأة تشغيلية في رفع كفاءة استخدام الموارد وتقليل الفاقد التشغيلي؟

أسهم هذا التوحيد في خفض الفاقد التشغيلي بشكل ملحوظ، حيث انخفض بنسبة ٤٠٪، ويعد هذا التحسن مؤشرا مهما على كفاءة العمليات؛ إذ إن كل نسبة انخفاض في الفاقد تمثل أثرا اقتصاديا كبيرا، ويظل تقليل الهدر أحد أبرز أولوياتنا التشغيلية.

ما الأثر المتوقع للمركز على إنتاجية الأصول النفطية والغازية وتعظيم العوائد من الاستثمارات القائمة؟

يسهم المركز في رفع إنتاجية الأصول من خلال تحسين

يأتي تدشين بيت الهيثم، في مرحلة تتجه فيها صناعة الطاقة عالميا نحو الرقمنة والذكاء الاصطناعي، ما القيمة الاقتصادية التي تراهنون على تحقيقها من هذا المشروع ؟

يأتي هذا المركز ترجمة لرؤية «عُمان ٢٠٤٠»، حيث يواكب الانخراط المتسارع في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وهو أيضا إحدى ثمار رحلة التحول المؤسسي بشركة تنمية نفط عُمان والتي انطلقت في عام ٢٠٢٥ وتهدف إلى رفع الإنتاج وخفض الكلفة ورفع معايير السلامة والحوكمة وتطوير مهارات الموظفين والقدرات القيادية. ويهدف «بيت الهيثم» إلى تعظيم إنتاجية النفط والغاز والكهرباء من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي والتوأمة الرقمية والحوسبة المتقدمة وكذلك إيجاد بيئة محفزة للابتكار، كما يسهم في تحقيق التكامل بين مختلف أصول شركة تنمية نفط عُمان، بما يعزز كفاءة التشغيل ويرفع الإنتاجية ويخفض التكاليف، مع الحفاظ على أعلى معايير السلامة.

كيف يمكن لمركز عمليات موحد مثل «بيت الهيثم» أن يترجم البيانات والتقنيات الحديثة إلى مكاسب اقتصادية ملموسة على أرض الواقع؟



د. ناصر الحاتمي :

البيانات اللحظية
تمكّننا من
اتخاذ قرارات
تشغيلية أسرع

خفض الفاقد
التشغيلي بنسبة
40 % يعكس تحسن
كفاءة العمليات

ثقة المستهلكين الأمريكيين ترتفع بعد تراجع أسعار البنزين



محطة وقود سونيكو في فيلادلفيا، الولايات المتحدة

ترامب مع الاقتصاد، ويؤثر سلبا على شعبيته. وأفادت الحكومة الأسبوع الماضي بأن التضخم الاستهلاكي قفز إلى ما يزيد عن أربعة بالمئة في مايو للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات. وأدى انخفاض أسعار البنزين إلى اعتدال توقعات التضخم لدى المستهلكين هذا الشهر، على الرغم من أن الصراع سيحدد المسار المستقبلي.

دولار هذا الأسبوع من ٤,٥٦ دولار في ٢١ مايو، وهو أعلى مستوى في أربع سنوات، وأضر ارتفاع أسعار الوقود على نحو غير متناسب بالأسر ذات الدخل المنخفض، في حين تم تخفيف الأثر على المستهلكين ذوي الدخل المرتفع بفضل انتعاش سوق الأسهم، الذي يعزز ثروتهم. ويؤدي ارتفاع تكاليف المعيشة إلى تزايد الاستياء من طريقة تعامل

من أدنى مستوى له على الإطلاق عند ٤٤,٨ في مايو. وكان الاقتصاديون الذين استطلعت رويترز أراهم توقعوا ارتفاع المؤشر إلى ٤٦. وزادت الثقة عبر الفئات العمرية والمستويات التعليمية والانتماءات الحزبية، وتشير بيانات رابطة السيارات الأمريكية إلى انخفاض متوسط سعر التجزئة الوطني للبنزين إلى ٤,١١

الصين تعارض إجراء البنتاجون ضد شركات التكنولوجيا



مبنى وزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن

بكين- رويترز : قالت وزارة التجارة الصينية أمس السبت إن بكين «غير راضية تماما» عن الخطوة التي اتخذتها الولايات المتحدة بإضافة عدة شركات صينية كبرى إلى قائمة وزارة الدفاع (البنتاجون) للشركات التي تقول واشنطن إنها تساعد الجيش الصيني. وعبرت الوزارة أيضا عن قلقها إزاء التحديات الذي أعلنه البنتاجون يوم الاثنين، والذي شمل أسماء شركات تكنولوجيا عملاقة مثل علي بابا ومحرك البحث على الإنترنت (بايدو) وشركتي صناعة السيارات بي.اوي.دي ونيو. وأضافت واشنطن أيضا أكبر شركتين لتصنيع الألواح الشمسية في العالم إلى القائمة، وهما ترينا سولار وجيه.إيه سولار تكنولوجي، وتضم القائمة عددا كبيرا من شركات التكنولوجيا الصينية العملاقة، التي تعد أساسية في تعزيز القدرات العسكرية والصناعية لبكين، بما يعكس المخاوف

الأمنية الأمريكية وسط منافسة جيوسياسية حادة بين البلدين. وقالت وزارة التجارة في بيان «الصين غير راضية تماما عن هذا (الإجراء) وتعارض بشدة، وتحت الصين الولايات المتحدة على التوقف فورا عن ممارساتها الخاطئة، وسحب الإجراءات ذات الصلة على الفور، والعودة إلى المسار الصحيح لبناء علاقة استراتيجية بناءة ومستقرة بين الصين والولايات المتحدة». وحذرت الوزارة من أنه إذا لم تُعامل الشركات الصينية بإنصاف، فإن بكين «سترد حتما بحزم وقوة». ويحل التحديث الذي أصدره البنتاجون محل قائمة صدرت في أوائل عام ٢٠٢٥، ويأتي بعد شهر من لقاء الرئيسين دونالد ترامب وشي جين بينغ في بكين، حيث حافظا على هدنة هشة في الحرب التجارية. وقالت الوزارة إن الخطوة التي أقدم عليها البنتاجون «تجاهل التوافق» الذي توصل إليه الزعيمان.

القطاع المالي ببورصة مسقط يعزز مكاسبه للأسبوع الثالث على التوالي



■ مؤشر القطاع المالي يرتفع ٣٠٠ نقطة خلال الأسبوعين السابقين

العُمانية: عزز مؤشر القطاع المالي ببورصة مسقط الأسبوع الماضي مكاسبه مرتفعاً للأسبوع الثالث على التوالي، مستفيداً من الارتفاعات التي سجلتها

أسهم البنوك والشركات الاستثمارية. وارتفع مؤشر القطاع المالي الأسبوع الماضي بنحو ٩٨ نقطة بعد ارتفاعه ٣٠٠ نقطة في الأسبوعين السابقين، وأنهى تداولات الخميس على ١٣٠٣٤ نقطة بعد مكاسب سجلتها أسهم بنك صحرار الدولي وبنك عُمان العربي والبنك الأهلي وبنك نزوى والشرقية للاستثمار القابضة وأوميفست والمدينة تكافل والمتحدة للتمويل وعدد من الشركات الأخرى.

وشهدت بورصة مسقط الأسبوع الماضي أداء متفاوتاً في الوقت الذي ينتظر فيه المستثمرون طرح أسهم الشركة العُمانية الهندية للسماذ للاكتتاب العام، وأنهى المؤشر الرئيس للبورصة التداولات الأسبوعية على ٧٦٣٤ نقطة مسجلاً تراجعاً أسبوعياً بـ ٢٣ نقطة، وتراجع مؤشر قطاع الصناعة ٨٣ نقطة، وهبط مؤشر قطاع الخدمات بـ ٣٧ نقطة، وسجل المؤشر الشرعي تراجعاً بنقطة واحدة وأغلق على ٦١١ نقطة. وسجلت بورصة مسقط خلال الأسبوع الماضي خسائر في قيمتها السوقية تقدر بـ ٨٦ مليون ريال عُماني مختتمة تداولات الأسبوع الماضي على ٣٦ ملياراً و٦٥٧٧ مليون ريال عُماني، متأثرة بالتراجعات التي سجلتها العديد من الأسهم مع هبوط أسعار ٥٥ ورقة مالية مقابل ٢١ ورقة مالية ارتفعت أسعارها و١٤ ورقة مالية استقرت على مستوياتها السابقة.

وارتفعت قيمة التداول الأسبوع الماضي بنسبة ٩,٣ بالمائة لتصلد إلى ١٩١,٤ مليون ريال عُماني مقابل نحو ١٧٥ مليون ريال عُماني في الأسبوع الذي سبقه، وارتفع عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٦٥ بالمائة من ٢٥ ألف صفقة إلى نحو ٤١ ألفاً و٧٠٠ صفقة مع تركيز المستثمرين على أسهم أوكيو للصناعات الأساسية وأوكيو لشبكات الغاز وبنك صحرار الدولي وأسياد للنقل البحري وبنك مسقط.

وتصدر بنك مسقط الشركات الأكثر تداولاً من حيث قيمة التداول بـ ٤٦ مليون ريال عُماني تمثل ٢٤ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وجاء بنك صحرار الدولي ثانياً بـ ٣٣,٧ مليون ريال عُماني، وأوكيو للصناعات الأساسية في المرتبة الثالثة بـ ٣٢,٥ مليون ريال عُماني، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج في المرتبة الرابعة بـ ١٨,١ مليون ريال عُماني، فيما حلت أوكيو لشبكات الغاز خامساً بتداولات بلغت ١٧,٥ مليون ريال عُماني تمثل ٩,١ بالمائة من إجمالي قيمة التداول. وعلى مستوى الأسهم الراحبة سجل سهم بنك عُمان العربي أعلى المكاسب مرتفعاً

بنسبة ٦,٧ بالمائة وأغلق على ٢٣٨ بيسة، وارتفع سهم المها للسيراميك بنسبة ٤,٧ بالمائة وأغلق على ٢٦٣ بيسة، وصعد سهم الشرقية للاستثمار بنسبة ٣,٩ بالمائة وأغلق على ١٠٥ بيسات، وارتفع سهم البنك الأهلي بنسبة ٣ بالمائة وأغلق على ٢٠٠ بيسة، وسجل سهم أوكيو للاستكشاف والإنتاج صعوداً بنسبة ٢,٨ بالمائة وأغلق على ٤٧٠ بيسة.

وفي المقابل جاء سهم صلالة لخدمات الموانئ في مقدمة الأسهم الخاسرة متراجحاً بنحو ١٩ بالمائة وأغلق على ٤٦٢ بيسة، وهبط سهم مطاحن صلالة بنسبة ١٦,٥ بالمائة وأغلق على ٥٦٠ بيسة، وتراجع سهم الحسن الهندسية (قيد التصفية) بنسبة ١٢,٥ بالمائة وأغلق على ٧ بيسات. ومن أخبار الشركات، أعلنت شركة الأنوار للاستثمارات أن مجلس إدارة الشركة أوصى بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بمقدار ٥ بيسات لكل سهم وأسهم مجانية بما يعادل ٣ أسهم لكل ١٠٠ سهم، وسيتم عرض هذه التوصية على اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة الذي سيتم عقده في ٣٠ يونيو الجاري.

وسجلت الشركة في سنتها المالية المنتهية في ٣١ مارس الماضي أرباحاً صافية عند

٧٦٥ ألف ريال عُماني مقابل أرباح صافية بلغت ٢,٣ مليون ريال عُماني في سنتها المالية السابقة، وأغلق سعر

السهم بنهاية الأسبوع الماضي على ١٦٩ بيسة متراجحاً ١٠ بيسات خلال الأسبوع.

«استثمر في عُمان» توطن 44 مشروعاً دخلت حيز التنفيذ الفعلي

سلطنة عُمان لتكون في المرتبة الثانية عالمياً ضمن أكبر مصدري هذه المادة الحيوية، مؤكدة أن المشروع أسهم في استقطاب مشروعات مكمله ضمن سلاسل الإمداد، من بينها مشروع «جي إي سولار» لتصنيع الألواح الشمسية في صحار، متوقعة أن يسهم المشروعان في رقد الميزان التجاري العُماني وعائدات التصدير بما لا يقل عن مليار ريال عُماني سنوياً.

وأكدت سعادتها أن الوزارة تنتهج مساراً يستهدف تحقيق نتائج فعلية وعوائد استثمارية ملموسة من خلال التركيز على جودة المخرجات والأثر الاقتصادي للترويج، وشملت الخطة الترويجية استهداف ١٥ سوقاً دولياً، وعقد اجتماعات مع ٢٦٠ شركة عالمية، ما أسفر عن التزام واضح بالاستثمار في ١٢ مشروعاً استراتيجياً.

وأشارت سعادتها إلى أن المرحلة المقبلة، من مايو حتى ديسمبر من العام الجاري، ستشهد تكتيف الزيارات الميدانية المباشرة لاستقطاب الشركات المستهدفة في القطاعات ذات الأولوية، بما يعزز جهود الترويج للاستثمار وجذب المشروعات النوعية إلى سلطنة عُمان.

وأكدت سعادة وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار أن المنظومة التشريعية والقضائية في سلطنة عُمان شهدت تطوراً مهماً من خلال إنشاء «محكمة الاستثمار والتجارة» المتخصصة، بما يعزز ثقة المستثمرين عبر تسريع إجراءات التقاضي وحماية الحقوق والشافية بوجود قضاة متخصصين، مشيرة إلى أن تكامل الجهود بين مختلف الجهات الحكومية والخدمية يسهم في توفير بيئة استثمارية مرنة وقابلة للتنبؤ، تدعم مستهدفات التنمية الاقتصادية الشاملة في سلطنة عُمان.

العُمانية: يشهد قطاع ترويج الاستثمار في سلطنة عُمان نقلة نوعية انعكست على كفاءة المنظومة المتكاملة في جذب رؤوس الأموال ودعم مسار التنويع الاقتصادي المستدام.

ووضحت سعادة ابتسام بنت أحمد الفرجي وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار أن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في سلطنة عُمان سجل نمواً متصاعداً خلال السنوات الأخيرة ليصل إلى نحو ٣١ مليار ريال عُماني.

وأشارت سعادتها إلى أن القطاع الصناعي يتصدر حالياً مسارات التنويع الاقتصادي، حيث ارتفعت مساهمته الاستثمارية من ٦ بالمائة إلى ٩,٥ بالمائة، معتبرة أنه يُعد إحدى الركائز الأساسية لتعزيز قدرة الاقتصاد الوطني على مواجهة الصدمات العالمية، والاستفادة من الموقع الاستراتيجي لسلطنة عُمان واتفاقيات التجارة الحرة.

وقالت سعادتها إن «صالة استثمر في عُمان» حققت منجزات ملموسة في استيعاب تحديات الاستثمار وتوطين المشروعات الاستراتيجية الكبرى بالتكامل والعمل المشترك مع الشركاء في الوحدات الحكومية المعنية بالقطاعات

الاستراتيجية، مبيّنة أن الصالة استقبلت ٩٦ طلباً استثمارياً، ونجحت في توطين ٤٤ مشروعاً دخلت حيز التنفيذ الفعلي، من بينها ٣٦ مشروعاً

جديداً على السوق المحلية، كما أسهمت الجهود في معالجة التحديات التي واجهت ٧ مشروعات استراتيجية متعثرة وإعادة تفعيلها.

وأضافت سعادتها إن مشروع إنتاج مادة البوليسيليكون في المنطقة الحرة بصحرار يمثل

مشروعاً استراتيجياً من شأنه أن يعزز مكانة

مؤشرات الأسهم الأمريكية تغلق تداولاتها على ارتفاع



نيويورك - العُمانية :

أغلقت المؤشرات في بورصة وول ستريت الأمريكية على ارتفاع في ختام جلسة التداولات.

وارتفع مؤشر (ستاندرد آند بورز ٥٠٠) بمقدار ٣٦,٣٠ نقطة، أي بنسبة ٠,٥١٪، ليغلق عند مستوى ٤٦٣١,٨٣ نقطة.

وصعد مؤشر (ناسداك المجمع) بنحو ٧٧,٧٧ نقطة، أي بنسبة ٠,٣٠٪، ليصل إلى ٢٥٨٧,٤٣ نقطة، فيما زاد مؤشر (داو جونز الصناعي) بمقدار ٣٥٣,٤٢ نقطة، أي بنسبة ٠,٧١٪، ليغلق عند ٥١٢٨٠,٢٠ نقطة.

الطيران العُماني يحصد جائزة «المقاعد الأكثر راحة في الشرق الأوسط»

العُماني، قائلة: «إن المقياس الحقيقي لتمييز أي ناقل جوي يتجسد في الذكريات التي يحتفظ بها المسافرين على متن رحلاتنا، ولذلك يمثل هذا الفوز تقديرًا استثنائيًا لنا؛ لأنه يعكس رضا ضيوفنا بشكل مباشر». وأضافت: «نحن نندرك تمامًا أن الراحة هي مفتاح الرحلة المثالية، وهو ما دفعنا لمواصلة الالتزام بتوفير تجربة سفر استثنائية وسلسلة تخدم للمسافرين أعلى مستويات الراحة منذ بدء رحلتهم. نشكر ضيوفنا الكرام على ثقتهم العالية، ونؤكد التزامنا بمواصلة الارتفاع بتجربة السفر الجوي في السنوات المقبلة».

تعتمد جوائز «أبيكس بيست» (جمعية تجربة ركاب الخطوط الجوية) على استطلاعات رأي مستقلة وموثقة للمسافرين لتقييم التميز في مجالات: راحة المقاعد، وخدمة القصور، والأطعمة والمشروبات، والترفيه الجوي، والاتصال اللاسلكي (Wi-Fi).

ويعكس هذا الإنجاز الأخير حجم الاستثمارات المستمرة للطيران العُماني في تطوير منتجاته وخدماته لتقديم تجربة سفر فاخرة لضيوفه؛ إذ تتضمن طائرته مقصورات واسعة، ومقاعد حديثة مكسوة بأفخم الأنسجة، ولسات ابتكارية في التصميم، إلى جانب باقة من المستلزمات الشخصية الراقية وخيارات الطعام ذات المستوى العالمي، والتي تتمثل بالخدمة المتميزة والحائزة على جوائز مرموقة، التي تمتاز بها الشركة.

الإيرلندية دبلن في ١٠ يونيو لعام ٢٠٢٦؛ ليؤكد تميزه في تقديم واحدة من أكثر تجارب السفر رفاهية في المنطقة، وتسلّمت الجائزة ريناتا رشيد نائبة الرئيس للعلامة التجارية خلال عام ٢٠٢٥ جائزة «أفضل أطعمة ومشروبات»، وأفضل خدمة مقصورة، في الشرق الأوسط من مؤسسة أبيكس.

صرحت ريناتا رشيد نائبة رئيس العلامة التجارية وتجربة الضيوف والولاء بالطيران

حصد الطيران العُماني جائزة «أبيكس بيست» (APEX Best™) لعام ٢٠٢٦؛ ليؤكد تميزه في تقديم واحدة من أكثر تجارب السفر رفاهية في المنطقة، وتسلّمت الجائزة ريناتا رشيد نائبة الرئيس للعلامة التجارية خلال عام ٢٠٢٥ جائزة «أفضل أطعمة ومشروبات»، وأفضل خدمة مقصورة، في الشرق الأوسط من مؤسسة أبيكس.

صرحت ريناتا رشيد نائبة رئيس العلامة التجارية وتجربة الضيوف والولاء بالطيران



امتلك بي واي دي «سونج بلس» هذا الصيف مع مزايَا حصرية

حصاناً، تتميز هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات الهجينة القابلة للشحن باستهلاك وقود منخفض للغاية يبلغ ٥,٥ لتر فقط لكل ١٠٠ كلم. ويفضل محركها الموثوق سعة ١,٥ لتر ونظام الدفع الرباعي الذكي، تتسارع السيارة من صفر إلى ١٠٠ كلم/ساعة في غضون ٥,٩ ثانية فقط. ويكتمل تصميمها الخارجي العصري بمجموعة متطورة من تقنيات السلامة، بما في ذلك نظام المساعدة على البقاء في المسار، ونظام التنبيه عند مغادرة المسار، ونظام الطوارئ، مما يضمن تجربة قيادة آمنة ومريحة. أما المقصورة الداخلية، فتتميز بقمرة قيادة عاتمة فاخرة مصممة لتوفير

شركة لبقا للتأمين، ومساعدة مجانية على الطريق لمدة ثلاث سنوات، وشاحناً مجانيًا للسيارات الكهربائية، ولضمان راحة اليال التامة، تتضمن الحملة باقة خدمة مخصصة للسيارات الهايبرد القابلة للشحن (PHEV) تغطي سنة واحدة أو ١٥,٠٠٠ كيلومتر.

تجمع سيارة بي واي دي سونج بلس بتقنية DM-i بالوضع المزدوج بين القوة المتطورة والكفاءة الاستثنائية. ويمدى يصل إلى ٧٦٥ كلم وقوة ٣١٩

تتميز سيارة بي واي دي سونج بلس بتقنية DM-i بالوضع المزدوج هذا الصيف خيار استثنائي لعشاق السيارات الراغبين في تجربة حملة «حقق حلمك بقوة الابتكار». وتستمر هذه المبادرة الموسمية لغاية ١٠ يوليو ٢٠٢٦، وتدعو السائقين في كافة أنحاء سلطنة عُمان إلى الانطلاق نحو مستقبل التنقل؛ حيث تجمع بين سيارة رياضية متعددة الاستخدامات هايبرد قابلة للشحن ومجموعة شاملة من مزايا ومكافآت الملكية الحصرية.

وسيستفيد العملاء الذين يختارون سيارة بي واي دي سونج بلس بتقنية DM-i بالوضع المزدوج بين مزايا ملكية كبيرة؛ حيث يوفر البرنامج تأميناً مجانيًا لمدة سنة واحدة من خلال



سويسرا تقترح استضافة مراسم التوقيع

روايات متضاربة لبنود اتفاق وقف الحرب في الشرق الأوسط.. وباكستان ترجح المصادقه عليه اليوم



«رويترز»

واشنطن وإسرائيل والسلطات اللبنانية التعامل مع هذا الملف بشكل منفصل. وقال المسؤول الأمريكي في اتصال هاتفي مع صحفيين: إن التفاهم «يشمل لبنان، وإيران، ودول الخليج، وإسرائيل». ودخل لبنان في الحرب في ٢ مارس عندما استهدف حزب الله إسرائيل علي خامنئي في طهران في اليوم الأول من الهجوم الأمريكي الإسرائيلي. منذ ذلك الحين تشنّ إسرائيل عمليات عسكرية واسعة النطاق أسفرت عن احتلال مناطق من جنوب لبنان، ومقتل أكثر من ٣٧٠٠ شخص، وتهجير مئات الآلاف.

إيران ستشيّع المرشد

الراحل علي خامنئي

٠٠ يوليو المقبل

طهران «أ.ف.ب.»؛ يوارى المرشد الإيراني الراحل علي خامنئي الذي قاد إيران لنحو ٣٧ عاما قبل اغتياله بضربات أمريكية إسرائيلية في ٢٨ فبراير الماضي الثرى في التاسع من يوليو المقبل في مسقط رأسه بمدينة مشهد في شمال شرق البلاد وفق ما أعلن التلفزيون الرسمي أمس. وأوضح التلفزيون أن مراسم تشييع خامنئي –التي كانت مقررة أصلا في مارس، لكنها أرجئت بسبب الحرب– ستقام على مدى ستة أيام اعتبارا من ٤ يوليو. وأشارت القناة إلى أنّ مراسم تأبين وطني ستقام في العاصمة طهران بين ٤ و٦ يوليو، وفي مدينة قم في ٧ يوليو. وسيوارى الثرى في التاسع من يوليو المقبل في مسقط رأسه بمدينة مشهد. ويصادف بدء مراسم التشييع في الرابع من يوليو مع العيد الوطني الـ٢٥٠٠ للولايات المتحدة. وتولّى مجتبيّ خامنئي نجل علي خامنئي منصب المرشد الأعلى في أوائل مارس، ليصبح ثالث مرشد منذ قيام الجمهورية الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩. ومنذ توليه منصبه لم يظهر مجتبيّ الذي أصيب بالغةارة التي أودت بحياة والده وعدد من المسؤولين، واقتصرت تصريحاته على بيانات منسوبة إليه.

خمس نقاط هي «تدمير وإزالة المواد النووية الإيرانية، وتفكيك البرنامج النووي، وعدم الإفراج عن أموالهم (المجمدة) حتى التزامهم الشروط، وفتح مضيق هرمز، وإحجام إيران عن تمويل الجماعات الإرهابية». لكن عراقي لفت إلى أن طهران ترى أن الطريقة الوحيدة للتعامل مع مخزونها من اليورانيوم العالي التخصيب هي تخفيفه داخل البلاد. ومن شأن تخفيف اليورانيوم إلى نسبة تقل عن ٥ ٪ بعيدا من نسبة ٩٠ ٪ اللازمة لصنع قنبلة نووية أن يسهم في إبعاد خطر التخصيب لأغراض عسكرية بشكل كبير. وتنفى طهران سعيها لامتلاك سلاح ذري، وهو الاتهام الذي توجيهه إليها

روايات متضاربة

في المقابل قدمت واشنطن رواية مغايرة تماما لفحوى النص. وقال المسؤول الأمريكي: إن هذه التسوية ستؤدي إلى إعادة فتح مضيق هرمز الذي يعد ممرا استراتيجيا لتجارة النفط والغاز عالميا. وأضاف أن الإيرانيين «وافقوا» على

وإيران شمل ضربات صاروخية وقصفا جويا. ويواجه الرئيس الأمريكي الذي سبق أن أعلن التوصل إلى اتفاق وشيك ٣٩ مرة وفقا لتعداد أجرته شبكة «سي إن إن» صعوبة بالغة في إيجاد مخرج لهذه الحرب، خصوصا مع اقتراب انتخابات منتصف الولاية في نوفمبر. وفي خضم بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تشارك الولايات المتحدة في استضافتها.

ونشر ترامب الجمعة منشورا غاضبا على منصته تروث سوشال قال فيه إن «البنود التي سربتها إيران لا علاقة لها بالبنود التي تم الاتفاق عليها كتابة». وكانت وكالة أنباء مهر الإيرانية نقلت عن مصدر مقرب من فريق التفاوض

الجمود الجيوسياسي والاقتصادي المزمّن، لكن بالنسبة لصحيفة كيهان المحافظة يجب على البلاد الحفاظ على سيطرتها على مضيق هرمز «أكبر نقطة ضعف لدى العدو». وأشعلت هذه الحرب التي اندلعت إثر ضربات أمريكية إسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير فتيل الأزمة في الشرق الأوسط، وأسفرت عن مقتل الآلاف خصوصا في إيران ولبنان فضلا عن

مزّ أركان الاقتصاد العالمي. وأدى اتفاق لوقف النار في ٨ أبريل إلى تهدئة خرقتها اشتباكات متقطعة مع عمليات قصف أمريكي على إيران، وضربات إيرانية قالت إنها استهدفت قواعد أمريكية في دول الخليج العربية مع تصعيد منفصل بين إسرائيل

طهران «أ.ف.ب.»؛ أعلن الوسيط الباكستاني أمس أن الولايات المتحدة وإيران على وشك التوصل إلى اتفاق مرجحا حسم الأمر في غضون ٢٤ ساعة ، غداة تأكيد الطرفين إمكان التوصل إلى تفاهم.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف على منصة إكس: «نحن أقرب إلى اتفاق سلام من أي وقت مضى. ومع توقع إتمام الاتفاق خلال الساعات الـ٢٤ المقبلة تحضر باكستان بعدها لتوقيع الإلكتروني فوري لاتفاق السلام، تليه محادثات تقنية الأسبوع المقبل».

غير أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاني قال لوكالة إرنا الرسمية: «علينا الانتظار لمعرفة الموعد المحدد للتوقيع. لن يكون الأمر الأخذ مرجحا أن يحصل ذلك في الأيام المقبلة».

في السياق نفسه قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي: إنه ما دام لم يتم التوصل إلى اتفاق يشمل جميع القضايا «لا يمكن الجزم بالتوصل إلى اتفاق مبدئي مع الولايات المتحدة». على هامش المفاوضات التي تكثفت في الأيام الأخيرة ذكرت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) على إكس أن إيران أطلقت طائرات مسيرة هجومية أحادية الاتجاه في محاولة لضرب سفن تجارية كانت تعبر مضيق هرمز، مشيرة إلى أن المضيق «لا يزال مفتوحا أمام حركة الملاحة».

يأتي ذلك بعدما ألح كلا الجانبين الجمعة إلى إمكان التوصل إلى حل. وقال عراقجي في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الجمعة: إنه «بمجرد استكمال المراحل النهائية من مفاوضاتنا سيوقع هذا الاتفاق ويعلن، مشيرا إلى أن ذلك «قد يحدث خلال الأيام المقبلة. أنا متفائل جدا».

وفي واشنطن قدّر مسؤول أمريكي رفيع المستوى الجمعة أن هناك فرصة تراوح من ٨٠ إلى ٨٥ ٪ لكنها «ليست ١٠٠ ٪» لتوقيع اتفاق مع إيران في «الأيام المقبلة»، وأضاف «لم نصل إلى خط النهاية بعد، لكننا قريبون جدا».

كسر الجمود

اقتрحت سويسرا استضافة مراسم التوقيع المحتمل لمذكرة التفاهم فيما تمقد قمة مجموعة السبع بمشاركة دونالد ترامب اعتبارا من الاثنين في مدينة إيفيان الفرنسية القريبة من جنيف. وفي إيران رحبت صحيفة اعتماد الإصلاحية بإمكان «كسر

حزب الله يدعو للاستفادة من الاتفاق الأمريكي الإيراني

غارات إسرائيلية على جنوب لبنان وإنذار بإخلاء عشرين بلدة



«رويترز»

الإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير. وردت إسرائيل بحملة واسعة من الغارات الجوية واجتياح بري. وتصربات واسعة واجتياحا بريا أسفرا عن مقتل أكثر من ٣٧٠٠ شخص في لبنان فيما تسيطر على مساحة واسعة من الجنوب.

الجمعة بأن إسرائيل شنت «غارة على بلدة كفرصير فيما تعرض حرج علي الطاهر على أطراف النبطية الفوقا لقصف مدفعي متقطع». واندلعت الحرب في لبنان بعد إطلاق حزب الله صواريخ على إسرائيل ردا على مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي في أولى الضربات الأمريكية

أمس «هدفا جويا مشبوها عبر من لبنان إلى الأراضي الإسرائيلية». وأعلن حزب الله الجمعة أن مقاتليه تصدوا لقوات إسرائيلية كانت تتقدم باتجاه بلدة مجدل زون الواقعة على مسافة حوالي خمسة كيلومترات من الحدود. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام

غارات إسرائيلية على مدينة النبطية بجنوب لبنان

«إنذارا عاجلا، إلى سكان عشرين قرية وبلدة بالإخلاء والاتجاه إلى شمال الزهراني الواقع على بعد حوالي أربعين كيلومترا من الحدود. وصنّف الجيش الإسرائيلي الشهر الفائت المنطقة الواقعة جنوب نهر الزهراني «منطقة قتال»، ويات منذ ذلك الحين يستهدفها. كما أعلن أن قواته الجوية اعترضت

بيروت «أ.ف.ب.»؛ أفاد الإعلام الرسمي اللبناني بأن إسرائيل شنت أمس سلسلة غارات على جنوب لبنان بعدما وجه جيشها إنذار إخلاء لسكان عشرين بلدة بينها مدينة النبطية. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن الغارات استهدفت بلدات عدة بينها كفرحونة والريحان وسجد علما أن البلدتين الأخيرتين تقعان على مسافة غير بعيدة من النبطية فضلا عن مناطق غير مدرجة في إنذار الإخلاء.

وأسفرت الغارة على الريحان في قضاء جزين عن مقتل رئيس بلديتها بحسب الوكالة الوطنية للإعلام.

وقال مراسل فرانس برس في النبطية: إن المدينة شبه مقفرة، وأفاد بوقوع قصف مدفعي عليها وعلى المناطق المجاورة لها خلال الليل حتى السبت. وكان المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي أفيخاي أدري وجن في منشور على منصة إكس «إنذارا عاجلا، إلى سكان عشرين قرية وبلدة بالإخلاء والاتجاه إلى شمال الزهراني الواقع على بعد حوالي أربعين كيلومترا من الحدود. وصنّف الجيش الإسرائيلي الشهر الفائت المنطقة الواقعة جنوب نهر الزهراني «منطقة قتال»، ويات منذ ذلك الحين يستهدفها. كما أعلن أن قواته الجوية اعترضت

غزة تعيش الإبادة المتواصلة تحت ستار الهدنة الهشة

أكثر من 20 ألف مريض وجريح ينتظرون السفر للعلاج .. والوقت يتحول إلى حكم بالموت

يسبقني، يؤكد الأطباء أن حالتها تحتاج إلى تدخلات علاجية متقدمة لا تتوفر حاليا داخل القطاع، لكنها ما زالت تنتظر دورها على قوائم السفر الطويلة .

جرى الحرب بين الأثم والإعاقة

لا تقتصر المعاناة على المرضى، فالآلاف الجرحى الذين أصيبوا خلال الحرب يحتاجون إلى عمليات ترميم أعصاب وعظام وأطراف صناعية متطورة. الشاب أحمد الشامي (٢٦ عاما) أصيب بإصابة معقدة في الساق، يقول: «الأطباء أخبروني منذ شهر أن إنقاذ الساق يحتاج إلى جراحة خارج غزة، وتضيف: كل يوم يمر أشعر أن الإصابة تزداد سوءا».

ثم يرفع بantal قدمه ليكشف عن آثار الجروح قائلا: أخشى أن يأتي موعد السفر بعد أن يصبح البتر هو الحل الوحيد..

أطباء يحذرون

يحذر أطباء في القطاع من أن التأخير المستمر في سفر المرضى يؤدي إلى مضاعفات خطيرة قد تجعل بعض الحالات غير قابلة للعلاج مستقبلا. ويؤكد أطباء أورام أن عددا من مرضى السرطان فقدوا فرصا علاجية مهمة نتيجة انقطاع العلاج أو تأخر الوصول إلى المراكز المتخصصة. كما يواجه مرضى القلب والكلى والأمراض العصبية أوضاعا مشابهة، في ظل نقص الأدوية والمستلزمات الطبية وتضرر أجزاء واسعة من المنظومة الصحية. بين الهدنة والموت البطيء رغم الحديث عن وقف إطلاق النار، لا يزال الموت يحصد أرواح الفلسطينيين بصورة يومية. فإلى جانب الشهداء الذين يسقطون بفعل الاستهدافات المتواصلة، هناك مرضى يواجهون نوعا آخر من الموت: موتا بطيئا يحدث على أسرة المستشفيات، وفي الخيام، وعلى قوائم الانتظار. هؤلاء لا تظهر صورهم كثيرا في نشرات الأخبار، لكنهم يعيشون كل يوم معركة جديدة ضد الوقت.

حق في الحياة

في غزة اليوم، لا ينتظر المرضى العلاج فقط، إنهم ينتظرون فرصة للحياة، ينتظرون معبرا يفتح، وموافقة تصدر، وسريرا طبيا في مستشفى بعيد. خلف كل ملف طبي متراكم كحاية إنسان، خلف كل تحويلة موجهة إلى نخس أن تترك أبناءها، أو طفل يحمل أن يمسي من جديد، أو مريض سرطان يتمسك بأمل يتضاءل يوما بعد يوم. ومع تجاوز عدد التحويلات التراكمية عشرين ألف حالة، يبقى السؤال الأكثر إلحاحا: كم محاولة فرض رأيه حياته قبل أن يصبح العلاج حقا إنسانيا لا يخضع للحصار والانتظار.



ازدحام المرضى وهم ينتظرون دورهم في العلاج بالخارج

يعيشها الأطفال المصابون في غزة.

أم محمود: الخوف على الأبناء أكثر من الخوف على المرض في خيمة أخرى جنوب القطاع المكث بالنازحين، حيث تجلس أم محمود (٤٢ عاما) بعد عودتها من جلسة غسيل الكلى. الإنهاك يبدو واضحا على وجهها. تحمل في يدها ملف التحويلة الطبية، وتحمل في قلبها خوفا أكبر. تقول: «لا أخاف الموت بقدر خوئي على أطفالي». تتابع: «لدي خمسة أبناء، أصغرهم ما زال يحتاجني في كل شيء، عندما أعود من جلسة الغسيل أشعر أن جسدي لم يعد قادرا على الاحتمال». وتضيف: «كلما تأخر السفر أشعر أن المرض

ليس تخاف من الظلام

في زاوية إحدى الخيام تجلس الطفلة لميس صاب (٩ سنوات) ممسكة بيد والدتها. أصيبت بشظايا في العين خلال الحرب، ويؤكد الأطباء أن إنقاذ ما تبقى من بصرها يتطلب تدخلا عاجلا في مركز طبي متخصص خارج القطاع. تقول والدتها: «كانت تحب الرسم كثيرا. اليوم لم تعد ترى الألوان كما كانت». وتضيف: «كل ليلة تسألني السؤال نفسه: ماما هل سأقصد عيني؟» ثم تنفجر بالبكاء: «أحيانا لا أجد جوابا لكنني أبكي بصمت بجوارها». أما لميس فتقول بصوت خافت: «أريد أن أرى البحر مرة أخرى». جملة قصيرة تختصر حجم الخسارة التي

فقد خالد ساقه خلال قصف استهدف منزله قبل أشهر، ويحتاج اليوم إلى تركيب طرف صناعي متطور وأجزاء سلسلة عمليات تأهيل غير متوفرة داخل غزة. يقول: «أكثر شيء أشتاق إليه هو الجري»، ثم يتسم بحزن: «كنت ألعب كرة القدم كل يوم، الآن أشاهد الأطفال فقط». يتوقف قليلا قبل أن يكمل: «كلما سمعت أن هناك دفعة جديدة من المرضى ستسافر أطلب من أمي أن تتأكد من وجود اسمي... أحيانا أحلم أنني أمشي من جديد، ثم أستيقظ فأجد العكازين بجانبني». والدته تقول إن الأطباء أكدوا أن فرص نجاح التأهيل تكون أفضل كلما بدأ مبكرا. لكن الشهور تمضي دون أي موعد للسفر. وتضيف: «أخاف أن يفقد ابني الأمل قبل أن يفقد ساقه».

«معضلة السلاح وإدارة غزة»..

مناورة الفصائل تحاصر «خطة ترامب» في خانة السيادة



غزة - بهاء طبباسي

بينما تشق عجلات الدبلوماسية طريقا وعرا في زردات القاهرة، يرتفع غبار المارك مجددا في أزقة قطاع غزة المنهك، في مشهد معقد يلخص صراع الإرادات، تحولت أروقة المحادثات المستمرة منذ أيام بين الفصائل الفلسطينية والوسطاء من مصر وقطر وتركيا، إلى ميدان مناورة سياسية عالية المستوى، نقلت الكرة بالكامل إلى اللببين الأمريكي والإسرائيلي، بعدما وافقت الفصائل على مبدأ «حصص السلاح» بيد سلطة فلسطينية توافقية، بالتزامن مع انسحاب إسرائيلي كامل.

التطور الدبلوماسي الذي تزامن مع وصول المبعوث الدولي نيكولاي ملادينوف إلى المنطقة، قوبل فوراً بـ «فيتو» عسكري إسرائيلي «غير معلن سياسياً»، تمثل في مصادقة رئيس الأركان إيل زامير على خطط عملياتية لتوسيع القتال، مما يفتح الباب أمام قراءة أبعاد هذه العقدة المعقدة وجذور الصدام بين الأجنداث الإقليمية والدولية.

مناورة حصر السلاح

في قراعة للأبعاد السياسية المقترحة من الفصائل، يرى الكاتب وتحلل السياسي الفلسطيني، إباد جودة، أن الخطوة الفلسطينية الموحدة في القاهرة تمثل انتقالة ذكية من مربع الرض التقليدي إلى مربع الهجوم الدبلوماسي. ويوضح جودة: «إن صياغة رد وطني موحد ومسؤول يوافق على حصر السلاح بيد سلطة فلسطينية متفق عليها، بحسب البساط تماما من تحت الذرائع الإسرائيلية والأمريكية التي طالما روجت لدفوضى السلاح، كبير لاستمرار الاحتلال. الفصائل هنا لا تتحدث عن نزع سلاح المقاومة قسرا أو تسليمه لطرف خارجي، بل تقدم رؤية سيادية تربط الترتيبات الأمنية بالانسحاب الإسرائيلي الكامل والشامل وبضمانات دولية مكتوبة تضمن عدم العودة للحرب».

ويضيف جودة: «هذه الصياغة المكتوبة وضعت خطة ترامب ومبعوث السلام ملادينوف أمام اختيار حقيقي: فالإدارة الأمريكية تبحث عن صيغة أمنية تضمن الهدوء والقطاع، والفصائل قدمت هذا الالهدوء مشروطا بالسيادة الوطنية، مما يجرح واشنطن دوليا ويجعل رفض الاقتراح مبررا غير منطقي أمام الوسطاء في الدوحة والقاهرة».

المرجعات والأمن

المعضلة الأساسية لا تكمن في مبدأ السلاح ذاته، بل في هوية الجهة التي ستؤول إليها السيطرة الميدانية. وهنا يشير الكاتب والمحلل السياسي المختص بالشؤون الإسرائيلية، عاهد فروانة، إلى وجود فجوة جوهرية بين رؤية المجتمع الدولي والواقع الذي تحاول الفصائل تثبيته. ويقول فروانة: «التحدي الحقيقي يتبلور في تصادم المرجعات: حيث تصر إسرائيل ومعها أطراف دولية بموجب خطة ترامب على ضرورة تسليم السلاح لدقات استقرار دولية، يجري تشكيلها خارج الإرادة الفلسطينية، في المقابل تضع الفصائل شرطا حاسما بأن تكون الجهة المستلمة هي «سلطة فلسطينية واحدة متفق عليها»، وهي صياغة تمنح الفصائل حق الفيتو على تشكيل هذه السلطة لضمان عدم تصفية القضية». ويتابع فروانة تفكيك المشهد الإداري: «الفصائل تفصل بدكاء بين مسارين في مفاوضات القاهرة: الأول هو المسار الحياتي الإغاثي: حيث ترحب بتسريع وصول «اللجنة الوطنية لإدارة غزة» المكونة من التكنوقراط لتسلم المعابر والأعمار وإنقاذ الوضع الإنساني، والمسار الثاني هو اسرار الأمني السبادي المتعلق بحصر السلاح، والذي تشرط أن يمر عبر توافق وطني أوسع لضمان عدم استخدام لقمة عيش الغزيين وأموال الإعمار كأداة لابتزاز المقاومة».

الفوضى كبديل عسكري

على الجانب الآخر، لا تبدو تل أبيب في وارد القبول بهذه الصيغة التوافقية: إذ جاءت مصادقة رئيس الأركان الإسرائيلي إيل زامير على خطط توسيع القتال بمثابة رد ميداني مباشر لإجهاض مناورة القاهرة. ويحلل أساتذ العلوم السياسية، الدكتور حسام الدجني، هذا السلوك العسكري الإسرائيلي معتبرا إياه محاولة متممة لفرض الفوضى وقتل أي نافذة للحل السياسي. ويوضح الدجني: «الجيش الإسرائيلي يتحرك مدفوعا بتقديرات استخباراتية تشير إلى قدرة الفصائل على إعادة تأهيل بنيتها التحتية وشبكات الأنفاق ومنظومات القيادة والسيطرة. حكومة نتنياهو ترى في أي صيغة لسلطة فلسطينية متفق عليها، شرعنة مبينة لنفوذ الفصائل في اليوم التالي للحرب، ولذلك تلجأ للتصعيد العسكري كأداة لكسر الموقف التفاوضي الفلسطيني».

ويستطرد الدجني في شرح أبعاد الموقف: «إسرائيل تسعى بوعي كامل إلى استدامة حالة الفوضى العارمة داخل قطاع غزة، وإفشال التوافقات السياسية عبر خلق واقع مشغل تحت النار، يمنع تشكيل أي مرجعية وطنية موحدة، ويجبر الجميع في النهاية على القبول بالطرح الإسرائيلي القائم على التدويل الأمني والنفي السياسي للفلسطينيين».

شرح الأجنداث بين واشنطن وتل أبيب

هذا الإصرار الإسرائيلي على توسيع دائرة النار يكشف عن تباين واضح في الرؤى بين تل أبيب وواشنطن، وهو تعارض بات يلقي زامير على خطط توسيع القتال بمثابة رد ميداني مباشر لإجهاض مناورة القاهرة. ويحلل أساتذ العلوم السياسية، الدكتور حسام الدجني، هذا السلوك العسكري الإسرائيلي معتبرا إياه محاولة متممة لفرض الفوضى وقتل أي نافذة للحل السياسي. ويوضح الدجني: «الجيش الإسرائيلي يتحرك مدفوعا بتقديرات استخباراتية تشير إلى قدرة الفصائل على إعادة تأهيل بنيتها التحتية وشبكات الأنفاق ومنظومات القيادة والسيطرة. حكومة نتنياهو ترى في أي صيغة لسلطة فلسطينية متفق عليها، شرعنة مبينة لنفوذ الفصائل في اليوم التالي للحرب، ولذلك تلجأ للتصعيد العسكري كأداة لكسر الموقف التفاوضي الفلسطيني».

ويستطرد الدجني في شرح أبعاد الموقف: «إسرائيل تسعى بوعي كامل إلى استدامة حالة الفوضى العارمة داخل قطاع غزة، وإفشال التوافقات السياسية عبر خلق واقع مشغل تحت النار، يمنع تشكيل أي مرجعية وطنية موحدة، ويجبر الجميع في النهاية على القبول بالطرح الإسرائيلي القائم على التدويل الأمني والنفي السياسي للفلسطينيين».

زاوية

ترامب سيفرض مزاجه وجدوله الزمني على قمة مجموعة السبع

خفض عدد الطائرات والسفن الحربية المخصصة للحلف الأطلسي في أوروبا بشكل كبير، وفق ما أفادت صحيفة نيويورك تايمز.

وقال جاكسون جابنز الخبير في «صندوق مارشال الألماني للولايات المتحدة، لفرايز برس: «لا أعتقد أننا سنرى رئيسا ضعفت قوته. أعتقد أنه سيذهب إلى لارضاء الرئيس الأمريكي فقيرت موعد القمة حتى لا تتزامن مع بطولة للفنون القتالية المختلطة نَظم اليوم الأحد في البيت الأبيض بمناسبة عيد ميلاد ترامب الثمانين. كما فسر بعض الخبراء غياب جنوب إفريقيا عن القمة بعدما تم النظر في مشاركتها، على أنه تنازل لواشنطن. غير أن باريس تؤكد أنها لم تواجه أي ضغوط من أجل سحب الدعوة لهذا البلد الذي يتهمه ترامب من دون أدلة بـ«اضطهاد» مواطنيه البيض.

ولفت عدد من المحللين إلى أنه بمعزل عن أطباع ترامب النزعة والمتقلبة، فإن المواضيع التي تفتقرها باريس للحبلة تتطابق مع عدد من اهتمامات ترامب، وخصوصا مسألة العلاقات التجارية مع الصين. إن كان ميزان القوى في العلاقات بين ترامب وقادة الدول التي تعتبر حليفة تقليدية لبلاده ما زال على حالة بصورة عامة منذ العام الماضي، إلا أن الوضع تبدل قليلا في ما يتعلق بأوكرانيا.

وقال ماكس بيرغمان الخبير في «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» خلال حديث مع الصحفيين: «في ٢٠٢٥، أقر الأوروبيون بصورة ما بأن عليهم الانصياع لترامب بسبب أوكرانيا، التي كانت بحاجة إلى الدعم العسكري الأمريكي، لكن اليوم، نحن في دينامية مختلفة، إذ باتت أوكرانيا أقل اعتمادا على الولايات المتحدة، ودعى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي يعرف أكثر من أي كان أن أي لقاء مع ترامب يمكن بسهولة أن يخرجه عن السيطرة بعد لقاء عاصف بينهما في البيت الأبيض، إلى المشاركة في جلسة مناقشات في إيفيانا.

واشنطن «أ.ف.ب»: لا يُعرف الكثير عن نوايا دونالد ترامب خلال مشاركته في قمة مجموعة السبع الأسبوع المقبل في فرنسا، لكن من المؤكد أنه سيفرض مزاجه وجدوله الزمني على اللقاء. وسيكون مزاج الرئيس الأمريكي إلى حد بعيد رهنا بمنحى التطورات بشأن الشرق الأوسط، مع إبداء طهران وواشنطن والوسيط الباكستاني الجمعة تقاضا لإمكان إبرام اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران ينهي الحرب بعد أسابيع من المفاوضات الشاقة وخيبات الأمل. وأوضحت ليانا فيكس الباحثة المشاركة في «مجلس العلاقات الخارجية، أنه ليس ممكنا التعامل مع ترامب كما خلال ولايته الأولى»، متحدة لوكالة فرانس برس قبل أيام من القمة التي تجمع الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وكندا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة. وتعرضت كل من الدول الست الأخرى لغضب ترامب سواء بفرضه رسوما جمركية مشددة عليها أو بممارسته تهديبا دبلوماسيا حيا لها. وباستثناء رئيسة الوزراء اليابانية ساناى تاكايشي التي يكن لها الرئيس الكثير من التقدير، عانى جميع قادة هذه البلدان في أحد الأوقات من هجمات الملياردير الجمهوري وأنتقاداته أو سخريته.

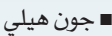
الاستعداد للأسوأ

من غير المتوقع أن يبدي ترامب ليوثة تجاه شركائه الدوليين، ولا سيما بعد إلغاء المحكمة العليا الأمريكية رسومه الجمركية المعممة، وفي ظل استطلاعات للرأي تظهر تراجع شعبيته، ما قد يكفّه الغالبية في الكونجرس في نوفمبر. ولخصت ليانا فيكس الوضع بالقول إن الأوروبيين بصورة خاصة تعلموا أن «يتأملوا الأفضل ويستعدوا للأسوأ». وتأكدا على شعار «أمريكا أولا، الذي أطلقه ترامب، أبلغت الولايات المتحدة الأوروبيين عزمها على

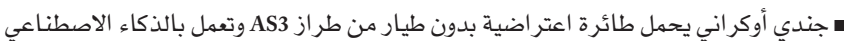


■ دونالد ترامب

استقالة وزير الدفاع البريطاني تسلط الضوء على فشل استراتيجي ذريع



مقابلتها الدفاع. وتطرح مراجعة الدفاع الاستراتيجي ما هو المطلوب. ويجب الآن تمويل خطة الاستثمار الدفاعي بطريقة تواكب مستوى التهديد.



وأعلن رئيس الوزراء المجري الجديد بيتر ماجيار الأسبوع الماضي التوصل لاتفاق

یہاں ایک اور خبر ہے کہ روسیہ نے جنوبی افریقہ میں ایک ہوائی اڈے پر بمباری کی ہے۔ روسیہ نے کہا ہے کہ یہ ہوائی اڈہ دہشت گردوں کے لیے ایک قاعدہ تھا۔ روسیہ نے کہا ہے کہ یہ ہوائی اڈہ دہشت گردوں کے لیے ایک قاعدہ تھا۔

سيرة أوكراينية.

وواشنطن بشأن كوريا الشمالية

إعلان

بيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء
الدائرة الابتدائية لمحكمة
الاستئناف والتجارة بسطيف
أمانة سر المحكمة

بناء على:

دائرة التنفيذ التجاري

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١/٢٠٨٥١)

الحق المملوك به بحكم المحكمة بقبول الطعن شكلاً وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه والتصدي للإستئناف رقم ٧٨٧ لسنة ٢٠٢١ استئناف بسطيف، بإلغاء الحكم المستأنف والقضاء مجدداً بإلزام المستأنف ضدهما شانكارشيا ورافل كلاودوس فريز هانك بان بوليا (التمسكتان) من حد من حدود الحجر مبلغاً مقداره ١٠٠٠٠٠ وثمانمائة وثمانية ألفاً وثلاثمائة وعشرة ريالاً وخمسمائة يسيرة عن أرباحه المستحقفة لدى الشركة المطعون ضدها الثالثة، ومبلغ خمسين ألف ريال تعويضاً، وألزمت المستأنف ضدهم بالمصروفات عن رد الكاتلة للطاعن، ورفض ما ادعى ذلك من طلبات.

أسماء الأطراف	خالد بن حمد بن حمد الجحري
الصفة	موهانا شانكارشيا
طلبات التنفيذ	رافل كلاودوس فريز
منفذ ضده	رافل كلاودوس فريز
منفذ ضده	شركة الشرق المتوسط للخدمات النفطية ش.م.م
منفذ ضدها	

ونظراً لعدم وجود محل إعلان معروف للمنفذ ضده رافل كلاودوس فريز، فقد تقرر توجيه هذا الإعلان إلى طريق تنضمنا إعلانه تسجيله ببيع تنفيذ عقاري بموجب سداد المبلغ المذكور أعلاه خلال ١٥ يوم على هذا النشر، عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩، بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية، وإلا بيع العقار المملوك له - بالقطعة رقم ٢١٤-٠١٧٢٠٠ سكنية بولاية بوش / مدينة العرفان / بمساحة ٤٢٢٠٠ م²، بالاستعمال السكني.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
سرطان ميعاد
الاستئناف

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسبب أنه بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٥
صدر حكم في الدعوى الجزائية رقم ٢٠٢٦/٥١٠٠/٦٤٠٢
المقامة من/ محمد عبد الرحمن محروس زهران ضد/ أمانة
علي بن الزاهي بالآتي: حكمت المحكمة غيابياً: بإلزام المتهم
بأن يؤدي للمدعي بالحق المدني محمد عبد الرحمن محروس
مبلغ قيمة الشيك قدره (٦٥٠ ر.ع) ستمائة وخمسون ريالاً عُمانياً،
وإلزامها بالمصاريف القضائية.

ولما كان المحكوم ضدها أو من ينوب عنها لم تحضر جلسة
النطق بالحكم وتعذر إعلانها بالطرق العادية، فإن هذا النشر
يعتبر إعلاناً لها بالحكم طبقاً للمادتين (١١) (٢٠٤) من قانون
الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم
٢٠٠٢/٢٩.

أمانة سر المحكمة

خطة مسقط ورسالة السلام العُمانية

ينظر الكثيرون لسلطنة عُمان على أنها دولة محايدة تركز جهودها في بناء وساطات وفتح مسارات حوار من شأنها نزع فتيل الصراعات الدامية في منطقة الشرق الأوسط. هذه النظرة صحيحة، لكنها لم تعد كافية لفهم الدور الكبير الذي تقوم به عُمان والذي يتجاوز الجانب الدبلوماسي وطفاء الحروب في الإقليم إلى بناء استقرار إنساني يقوم على أسس الحوار الحضاري من أجل ترسيخ المشتركات الإنسانية ما يمنح الدول الفرصة الواتية للبناء والتنمية.

قبل عقد ونصف أطلقت سلطنة عُمان مشروعاً دولياً تحت عنوان «معرض رسالة السلام»، طاف قارات العالم معرّفًا برسالة عُمان ورويتها للسلام الإنساني. وفي عام ٢٠١٩ تبليو المعرض إلى مشروع أكبر وأعَمَق حمل اسم «المؤتلف الإنساني». جاء مشروع «المؤتلف، امتداداً لقراءة عُمانية لمسار الحوار الحضاري الذي برز في العقود الأخيرة، وخاصة في ظل الجدل الذي أثارته أطروحة «صدام الحضارات»، وما أعقبها من تصاعد للاستقطاب والصدام الحقيقي

بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١ وغزو أفغانستان والعراق. سعى المشروع إلى جمع الأمم والشعوب حول القيم الإنسانية المشتركة التي تحضر في الديانات والثقافات والأيدولوجيات المختلفة بوصفها قاعدة يمكن أن تخفف من حدة الصدام وتفتح مسارات أوسع للتفاهم والسلام.

ويوم الخميس أطلقت سلطنة عُمان بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة وتحالف الأمم المتحدة للحضارات ومكتب الأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية وشبكة صناع السلام الدينيين والتقليديين، مشروعاً جديداً حمل اسم «خطة مسقط، بهدف تعزيز جهود الوقاية من الإبادة الجماعية والجرائم الفظيعة وخطابها الكراهية والتحريض على العنف من خلال تفعيل أدوار القيادات التقليدية والشعوب الأصلية في الوساطة المجتمعية وبناء السلام.

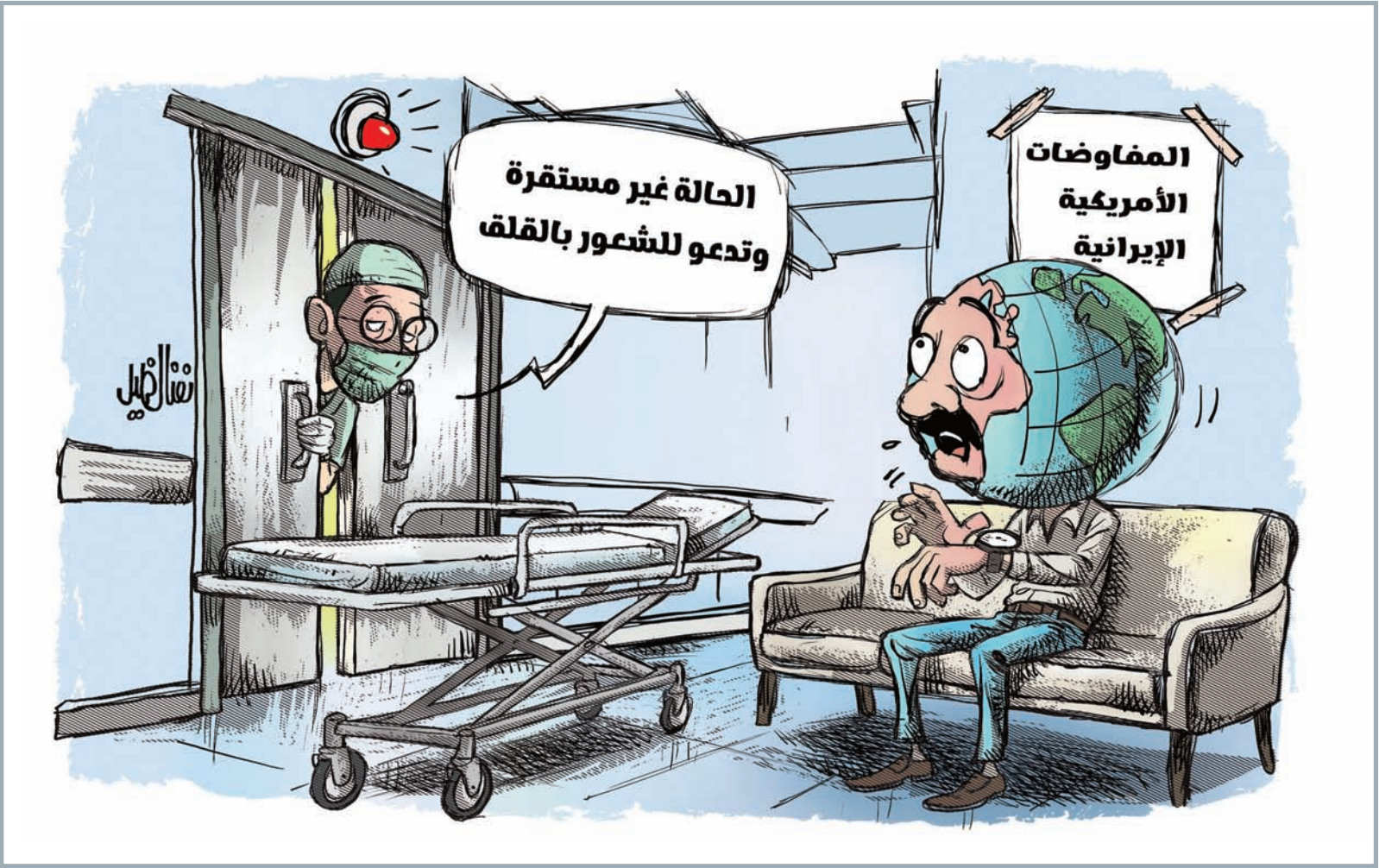
أضافت «خطة مسقط، بعداً جديداً إلى صورة عُمان في العالم؛ فالدولة التي عُرفت بأنها دولة الحياد ونزع فتيل الحروب، وظفت خبرتها الطويلة بلورة خطة تهدف لحماية المجتمعات من الإبادة

وخطابات الكراهية قبل أن تتحول إلى عنف، وقبل أن يتحول العنف إلى جريمة جماعية. وهذا الانتقال جوهري وعميق؛ لأنه يتجاوز الحوارات الدبلوماسية بين الدول والحكومات إلى النسيج الاجتماعي نفسه، حيث يملك القادة التقليديون والشعوب الأصلية والفاعلون الحليون عناصر قوة لا تستطيع المؤسسات الدولية أن تصنعها وحدها.

تحاول «خطة مسقط، إذن، إعادة تعريف السلام باعتباره عملاً يومياً يبدأ من المجتمع ومن قدرته على إصلاح تصدعاته قبل أن تجد المجتمعات نفسها أمام مأس لا يصل إليها العالم إلا بعد فوات الأوان.

وتؤكد «خطة مسقط، أن العالم في حاجة ماسة إلى بناء أدوات وقائية تتعامل مع جذور العنف قبل أن يصل إلى لحظة الانفجار، ومع الكراهية قبل أن تتحول إلى خطاب انقسام قد ينتهي إلى جرائم فظيعة يدفع الأبرياء ثمنها الأكبر.

ومن هنا تأتي أهمية الخطة في أنها تعيد الاعتبار للوساطة المجتمعية ولأدوار القيادات التقليدية والشعوب الأصلية بوصفها قادرة على





عائشة الدرهمي

خطة مسقط للمؤتلف الإنساني: رسالة عمان إلى العالم

الخطة ترسّخ مكانة سلطنة عمان باعتبارها شريكا دوليا موثوقا في رعاية مبادرات التفاهم الإنساني ودعم مبادئ السلام والتعايش؛ حيث تأسس هذا المشروع على مبادئ الحوار والتواصل الإيجابي بين الأمم، ليمثل ممارسة تقوم على الحرية والتوافق على حماية حقوق الإنسان وكرامته.

السلام والتعايش الدولي، ليكون النموذج العماني التاريخي الراسخ في الأذهان، قيمة إنسانية عالمية.

إن خطة مسقط للمؤتلف الإنساني، تقوم على أبعاد معرفية تعيد صياغة الوعي الإنساني وتجدد المفاهيم الحاكمة للعلاقات الدولية، من خلال شراكة حضارية تقود فكر السلام والتعايش، لتفرض أهمية تجديد الخطاب الحضاري الإنساني المشترك، والاعتراف بشراكة الآخر في عمارة الأرض وبناء الحضارة وحقه في اتخاذ السبل التي تمكنه من ذلك بما لا يسيء إلى مجتمعه أو المجتمعات الأخرى، إضافة إلى تأصيل القيم الإنسانية المنطلقة من المسؤولية الأخلاقية.

فهذه المسؤولية هي العوّل عليها اليوم في ظل التطورات التقنية والعلمية والعرفية، لتوجيهها جميعاً إلى ما يخدم المجتمعات الإنسانية، ويسهم في بنائها وتطورها وحمايتها، وليس إنتاج ما يدمرها أو يهيمن عليها وينهب خيراتها، أو يسيء إلى أفرادها ويبيدهم ويقضي عليهم، إنها مسؤولية أخلاقية تتخذ من السلام أساساً جوهرياً للإنتاج والتصنيع، ليكون التنافس دافعاً للعمل والابتكار بما يخدم المصالح الإنسانية المشتركة.

إن خطة مسقط تقدم للعالم مساحة واسعة للوعي والفهم للواقع الإنساني، وإمكانات دعمه ودعم تطلعات المجتمعات، لتكون عمان نموذجاً للوعي العربيّ القائم على حماية الهويات الثقافية والدينية من ناحية، والانفتاح المتوازن من ناحية أخرى، وفرصة لبناء القدرات من خلال البرامج والمبادرات الخاصة بالشباب وتمكينهم من قيادة مبادرات السلام والتنمية المستدامة في مجتمعاتهم. ولذلك فإن هذه الخطة ذات أثر بالغ الأهمية على المستوى الوطني والدولي، خاصة بما تمثله من تعزيز القوة الناعمة لعُمان باعتبارها مركزاً عالمياً لقيادة مفاهيم السلام والتعايش؛ حيث تؤدي أدواراً ثقافية واجتماعية وسياسية تسهم في الحماية والوقاية والتنمية من خطر العنف والنزاعات والتطرف والحروب، وتقدم عُمان بوصفها نموذجاً تاريخياً وعالمياً لقيادة الوعي الإنساني الداعي لاحترام الآخر وحماية حقوقه، وهي دعوة تمثلها على المستوى المحلي وتقودها عليا.

وعليه، فإن الدور الفاعل الذي تمثله المؤسسات المعنية في دعم هذه الخطة، يحتاج إلى ترسيخ وفهم ووعي على المستوى المحلي، من خلال ما تقدمه جميعاً من ممارسات خاصة فيما تنشره بوسائل التواصل الاجتماعي، وما تمثل به عُمان من أعمال ومبادرات، الذي سيكون الداعم الفاعل لإنجاح هذه الخطة، وتحقيق أهدافها.

■ **عائشة الدرهمي** باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة بمجلس الدولة.

المؤسسات الدولية المؤمنة بأهمية الحوار لدعم السلام والعدالة بين شعوب العالم، وتعد هذه الخطة مشروعاً إنسانياً تقوده عُمان، لدعم مبادرات السلام والتعايش بين الأمم، لتكون مقابل خطاب الكراهية والحروب والتحريض والعنف والتطرف بأشكاله وأنواعه المختلفة. إنها خطة تتخذ من الأديان مرتكزاً وقاعدة للدعوة إلى السلام، حتى لا يتخذ ضيعفو العقيدة منه وسيلة لنشر الحقد والتطرف والعنف بين الناس؛ فالأديان هي قوة مجتمعية داعية للمحبة والتعاون والتشارك، وفي مثل هذه الأوقات بشكل خاص فإن العالم يحتاج إلى القادة الدينيين الحكماء الذين يجعلون من الأديان مساحة للتفاهم والتعايش وحماية كرامة الإنسان.

إن خطة مسقط للمؤتلف الإنساني، إطار عمل لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة؛ إذ تؤسس لبرنامج عملي ومبادرات دولية مستدامة، تتصدى لخطاب الكراهية والحد من انتشار العنف، الذي أصبح ظاهرة تقودها مصنات التواصل الاجتماعي والبرامج التقنية المختلفة، ليكون الحوار الإيجابي والصدق والموضوعية، مقابل الكذب والتدليس والتنمر والعنف اللفظي. إنها خطة تسهم في حماية المجتمعات من أولئك الذين يقودون نشر الكراهية ويقاوتون من الأخبار الكاذبة ويخذون أداة للحروب والعنف.

فالخطة في هذا الإعلان الأممي، لا تمثل مجالا للتصدي لمثل تلك الخطابات وحسب، بل مسارا وقائيا ضدها، عبر برامج عمل ومبادرات قابلة للتفعيل، باعتبارها خططا لصناعة أجيال قادرة على التصدي لخطاب الكراهية، وتمكنة من مهارات التواصل والحوار الإيجابي، وداعمة لمبادئ التعايش والسلام، ومؤمنة بالاختلاف باعتباره أساساً لبناء الأوطان، كما تؤمن بحقوق الآخرين وحررياتهم وحقهم في العيش الكريم.

إضافة إلى ذلك فإن هذه الخطة تسهم في تمكين القادة الدينيين والتقليديين، من خلال تعزيز دورهم القيادي لحماية مجتمعاتهم عبر الخطاب المتوازن الداعي إلى المحبة والسلام والاجتماع على الحق، إضافة إلى منع النزاعات بين أفراد مجتمعاتهم، وبناء مفاهيم التعايش وتحقيق الأمن مع المجتمعات الأخرى، وفقا لمبادئ الأديان التي نغلي الخبر والسلام والمحبة فوق كل اعتبار، بوصفها جواهر الإنسانية وقوة المجتمعات؛ لذا فإن الخطة (تعتبرف بدور القادة الدينيين والتقليديين والشعوب في تعزيز الحوار والوساطة والتمسك الاجتماعي ومنع النزاعات) - حسب موقع الأمم المتحدة- . ومن جهة أخرى فإن هذه الخطة ترسخ مكانة سلطنة عُمان بين الأمم باعتبارها شريكا دوليا موثوقا به في رعاية مبادرات التفاهم الإنساني ودعم مبادئ السلام والتعايش، في ظل الجهود التي تدعمها لتعزيز هذه المفاهيم منذ عقود بعيدة، فهي أهل لقيادة هذه المبادرة الأممية متعددة الأطراف، لذا فإن الخطة ستسهم في دعم الحضور العماني على مستوى العالم، وبناء شراكات داعمة للحوار

يُعد المؤتلف الإنساني أحد أبرز المشروعات الذي تنهيناها سلطنة عُمان، باعتباره إعلاناً للسلام ودعوة للتعايش؛ إذ تم إعلان هذا المشروع في نوفمبر من العام ٢٠١٩، تزامنا مع الاحتفاء باليوم العالمي للسلام، وانطلاقاً من قيمة فكر المؤتلف في دعم التسامح الديني بشكل خاص، لما له من أهمية في تعزيز التفاهم والتصالح والتعايش بين الأمم مهما اختلفت أديانها ومللها ومنطلقاتها الفكرية، فالؤتلف هو الجامع المشترك للاختلاف بأنواعه وأشكاله المتعددة.

ولهذا فإن المشروع ينطلق من ثلاثية حضارية تتمثل في (العقل، والعدل، والأخلاق)، تهدف إلى تحقيق التعايش والتعارف، بغية دعم الهدف الأمني الذي يعزز حق الحياة الكريمة والعيش الآمن للمجتمعات، ضمن منظومة أخلاقية يسودها الاحترام والآخر، وتغذيها رعاية القيم الإنسانية، ويحققها التوازن بين المادي والروحي؛ بما يوفر للمجتمعات من مجالات لبناء أوطانهم وتحسين سبل العيش الكريم.

إن أهمية مشروع المؤتلف الإنساني تتعاظم اليوم أكثر من أي وقت مضى، لما يشهده العالم من اضطرابات وحروب عسكرية واقتصادية وتقنية وثقافية عدة، أسهمت في توسيع الاختلافات والنزاعات والشقاقا، حتى بات مفهوم السلام باهتا لا يعبر سوى عن مقاصد نظرية بعيدة المثال؛ لذا فالؤتلف بوصفه مشروعاً يعبر عن قيمة إنسانية تقود العالم وتوجه الفكر نحو العدالة والسلام من أجل حياة الإنسان، والتي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال تعزيز دورهم القيادي لحماية مجتمعاتهم عبر الخطاب المتوازن الداعي إلى المحبة والسلام والاجتماع على الحق، إضافة إلى منع النزاعات بين أفراد مجتمعاتهم، وبناء مفاهيم التعايش وتحقيق الأمن مع المجتمعات الأخرى، وفقا لمبادئ الأديان التي نغلي الخبر والسلام والمحبة فوق كل اعتبار، بوصفها جواهر الإنسانية وقوة المجتمعات؛ لذا فإن الخطة (تعتبرف بدور القادة الدينيين والتقليديين والشعوب في تعزيز الحوار والوساطة والتمسك الاجتماعي ومنع النزاعات) - حسب موقع الأمم المتحدة- . ومن جهة أخرى فإن هذه الخطة ترسخ مكانة سلطنة عُمان بين الأمم باعتبارها شريكا دوليا موثوقا به في رعاية مبادرات التفاهم الإنساني ودعم مبادئ السلام والتعايش، في ظل الجهود التي تدعمها لتعزيز هذه المفاهيم منذ عقود بعيدة، فهي أهل لقيادة هذه المبادرة الأممية متعددة الأطراف، لذا فإن الخطة ستسهم في دعم الحضور العماني على مستوى العالم، وبناء شراكات داعمة للحوار



مبارك بن خميس الجمهاني

من ينافس الجامعة اليوم وغداً؟

هل الجامعة بثقلها المعرفي وقدرتها على توجيه الطاقات البشرية هي من تحدد شكل النماذج الاقتصادية وحالة الأسواق، أم أنها متلقية للسياسات العامة، من بينها السياسات الاقتصادية، ومنفذة لها؟

في الأسبوع المنصرم، كانت لي مداخلة في الندوة الوطنية التي نظمتهها جامعة التقنية والعلوم التطبيقية حول «دور مؤسسات التعليم العالي في تحقيق المستهدفات الوطنية واستشراف المستقبل». ركزت مداخلتى على المحركات المستقبلية التي يحتمل أنها سوف تغير شكل دور ووظيفة أنظمة التعليم العالي خلال مدى ١٥ - ٢٠ سنة القادمة؛ من ذلك المحركات النابعة من الاقتصاد وأسواق العمل وأسواق الطلب على المهارات، والمحركات التقنية المرتبطة بثورة تقنيات التعلم ومصناته والذكاء الاصطناعي، والمحركات الإدارية والتنظيمية في شكل رسم سياسات التعليم العالي لتواكب سرعة التغيير، ومجتمعات متطلبة ومتحولة، واقتصادا ديناميكيا، أو إدارة مؤسسات التعليم من الداخل واستدامتها من ناحية محتوى التعلم، والتمويل، وحتى التحول للنشأ في طبيعة الحرم الجامعي.

ثمة أسئلة ملحة لا بد من مواجهتها اليوم، وعدم القفز عليها إذا ما أردنا تبين أي مستقبل للتعليم العالي نريد منها، وهل لدينا يقين باستدامة أنماط التمويل الحالية للتعليم العالي مع تشعب الوظائف المطلوبة من مؤسساته؟ فبالجامعات كما يراد منها أن تخرج طلبة مؤهلين بمهارات تتناسب والمطلوبات الوطنية، يراد لها أن تسهم في البحث وخدمة المجتمع والابتكار، وتحقيق المستهدفات الوطنية، بوصفها مؤسسات ضمن منظومة التحول الوطني المنشود.

في الجانب المقابل تفرض عليها ريادتها استقطاب أفضل الأكاديميين من أنحاء العالم، وتوفير أفضل مختبرات البحث والتجريب والابتكار وتمويله، إضافة إلى تصميم بيئات تعلم عالية الكفاءة وتنافسية لاستقطاب وجذب الطلبة والمواهب، عوضاً عن الدور المنشود منها في تحريك مشهد براءات الاختراع وتبني تسويق أفكاره وتحويلها إلى منتجات تجارية واقتصادية.

وأمام كل ذلك يبرز سؤال التمويل بوصفه محدد رئيسياً أمام قدرة الجامعة على أداء كل هذه الأدوار. على الجانب الآخر يبرز سؤال أدوات الجامعة نفسها؛ كيف تستطيع تغيير جلدتها من الداخل، سواء في أدوات التعلم ومصناته أو أدوات تسهيل الابتكار والبحث العلمي، أو القدرة على مواكبة مستجدات التقنية، وهنا يبرز سؤال جدي: هل الجامعة بثقلها المعرفي وقدرتها على توجيه الطاقات البشرية، ومراكمة القدرات في المجالات المختلفة هي من تحدد شكل النماذج الاقتصادية وحالة الأسواق بثروتها البشرية والعرفية، أم أنها متلقية للسياسات العامة، من بينها السياسات الاقتصادية، ومنفذة لها؟

هذا السؤال في تقديرنا هو الذي يفرض الجدلية الدائمة حول دور مؤسسات التعليم في مواكبة متطلبات سوق العمل.

لعمد، بل نقول ربما، كانت الجامعة تنافس ذاتها؛ لكنها اليوم أمام عدد من المنافسين الصاعدين؛ هؤلاء يعيدون تعريف التعليم العالي من خارج حدوده التقليدية؛ أولهم المنصات الرقمية الكبرى مثل Coursera وغيرها التي تشير المصادر إلى أنها أصبحت تخدم اليوم أكثر من ٢٢٠ مليون متعلم حول العالم في مختلف الاختصاصات والمجالات، بل صارت بعض المؤسسات تعتمد مساقاتها لتطوير كوادرها البشري ورسم مساراتهم المهنية، وطورت هذه المنصات نموذجها لتقديم محتوى من جامعات عالمية مرموقة مثل هارفارد ومعهد MIT. وفي الوقت نفسه، دخلت شركات التقنية الكبرى مثل Google و IBM وغيرها السياق ذاته، فأصبحت تشكل أكاديميات موازية أو منصات موازية لتأهيل المهني المباشر عبر شهادات قصيرة مرتبطة بالوظائف أو بالحرقة المراد التشغيل فيها أو الإحلال فيها. هذا المنافس الجديد يتموضع بشكل سريع هو الآخر في السباق، حيث تشير

■ **مبارك الحمداني** مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عمان



الهزيمة الغربية للردع النووي والأزمة المقبلة في الاستقرار الاستراتيجي



روز غوتيمولر

وعلى مسافات قصيرة، ومن الناحية المثالية، ينبغي أن تشبه هذه الدفاعات منظومات الدفاع ضد المِسِيرَات ذات الجدوى العالية من حيث الكلفة التي يبنيتها أوكرانيايون وينشرونها، بل يزودون بها اليوم دول الخليج في الشرق الأوسط، وسيتعين أن تكون هذه المنظومات الدفاعية رخيصة ووفيرة للتعامل مع الرشقات الصاروخية الحديثة وأسراب المِسيرَات. ينبغي للدول التي تنشر أسلحة نووية أن تكون مستعدة لحمايتها والدفاع عنها من الهجمات التقليدية. وتبدو إجراءات الصمود القوية ومتعددة الطبقات رهانا أفضل من مخزوناتاها النووية وخفضها في الظروف المناسبة؛ فالنخلص من الأسلحة النووية يبقى هدفا أساسيا للإنسانية. وقد يشجع المناخ الراهن هذه العملية؛ لأنّ الحروب الجارية يجزّأ أي قائد حتى الآن على كسره. ومع حصول مزيد من التصرف بالتأكد كما لو أن مخاطر الانتقام النووي لا تكاد تُذكر. ففي نهاية المطاف أثبت المحرم النووي قوته؛ إذ لم يستطع بلادهم أن تفعل الشيء نفسه. وفي الشرق آسيا، تظهر استطلاعات الرأي أن الجمهور في كوريا الجنوبية يميل بصورة متزايدة إلى تأييد تطوير سيول ترسانة نووية خاصة بها، وحتى الجمهور في اليابان، وهي البلد الوحيد الذي تعرض لهجوم نووي، يبدو أكثر استعدادا لقبول النقاش حول امتلاك أسلحة نووية. وفي الشرق الأوسط تشعر دول بالقلق من هجمات محتملة من إسرائيل أو الولايات المتحدة أو من جيرانها. وقد تسعى السعودية إلى شكل من أشكال القدرة النووية بإسقاط من أجل ضمان أمنها. وفي الشرق الأوسط، هناك اتفاق أممي مع باكستان قد يشمل تزويد الرياض بمواد انشطارية أو حتى بتكنولوجيا الرؤوس الحربية. بعد انشطارية من دون تفويض أو عن طريق الخطأ. ولن تكون الدول النووية الجديدة متمرسه، مثل القوى النووية القائمة، في ضمان سلامة أسلحتها النووية وأمنها. كما أن كثرة الأسلحة النووية تمنح الفاعلين من غير الدول فرصا أكبر للحصول على واحد منها، بما يستدعي شبح التهديد النووي الإرهابي الذي ظل يطارِدُ صنّاع السياسات في أوائل تسعينيات القرن الماضي، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

الأقل أكثر

الأسلحة النووية مكلفة أيضا؛ فالدول التي تمتلك بالفعل ترسانات نووية ضخمة تستثمر مبالغ هائلة في بناء قواتها النووية. فالولايات المتحدة وروسيا والصين، وهي أكبر ثلاث قوى نووية تعمل على تحديث صواريخها الباليستية العابرة للقارات، وغوصاتها النووية، وقاذفاتها الاستراتيجية بكلفة كبيرة. وقد لا يكون هذا الاستثمار مجديا؛ فالأكثر نفعا سيكون الاستثمار في الصمود، والقدرة على البقاء من خلال تعزيز مواقع الانتشار وتطوير منظومات نووية أكثر حركة، وكذلك في الدفاعات، ولا سيما الدفاعات الجوية والصاروخية المتكاملة التي تستطيع حرمان الخصوم من مهاجمة البنية الأساسية النووية الحيوية. ومع ازدياد غموض الردع النووي، وازدياد دقة الهجمات التقليدية وقدرتها التدميرية قد تثبت هذه الاستثمارات أنها أكثر قيمة وأطول أورا من ضخ مزيد من الموارد في تحديث السلاح النووي.

وكما اكتشفت روسيا خلال حربها ضد أوكرانيا، لم يعد الوطن ملأذا آمنا في أيامنا هذه، وقد تتعرض القواعد التي تستضيف منظومات الأسلحة النووية الاستراتيجية للهجوم. فإذا كان الخصوم، سواء كانوا دولا أو فاعلين من غير الدول، قادرين على إطلاق مِسيرَات قبيضة أو صواريخ قصيرة المدى، فإن هذه القواعد قد تصبح مهددة بهجمات تقليدية. ويعني هذا التهديد أن القواعد النووية تحتاج إلى دفاعات جوية وصاروخية قادرة على العمل في فترات إنذار قصيرة

■ **روز غوتيمولر** محاضرة في مركز الأمن الدولي والتعاون، وباحثة في مؤسسة هوفر بجامعة ستانفورد. شملت بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٩ منصب نائبة الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ومؤلفة كتاب: الأمن عبر التعاون والأسلحة النووية والعلاقات الأمريكية الروسية بعد الحرب الباردة

■ عن مجلة فورين أفيرز، خدمة تريبون،

القوتين العظيمين العائدتين إلى حقبة الحرب الباردة يبدو أنه يبقى الصراع التقليدي بعيدا في أوروبا وشرق آسيا. أما المنافس الجديد الصين فقد يخل بهذا الاستقرار، لكنه قائم في الوقت الراهن. وفي جنوب آسيا على النقيض من ذلك، تقع الحرب التقليدية رغم امتلاك الطرفين أسلحة نووية. وتشير هذه الوقائع إلى أن القوى النووية القائمة لا بد أن تواصل الحفاظ على أسلحتها النووية، حتى مع تزايد التهديدات التقليدية الصادرة عن عدد متنام من الفاعلين. فيعض عناصر الردع يعتمد على توازن نووي مستقر، وسيظل كذلك ما دامت الأسلحة النووية موجودة. وفي الوقت نفسه، ينبغي لجميع الدول النووية، سواء كانت موقعة على معاهدة عدم الانتشار النووي أم لم تكن، أن تتعهد بالحد من مخزوناتاها النووية وخفضها في الظروف المناسبة؛ فالنخلص من الأسلحة النووية يبقى هدفا أساسيا للإنسانية. وقد يشجع المناخ الراهن هذه العملية؛ لأنّ الحروب الجارية يجزّأ أي قائد حتى الآن على كسره. ومع حصول مزيد من التصرف بالتأكد كما لو أن مخاطر الانتقام النووي لا تكاد تُذكر. ففي نهاية المطاف أثبت المحرم النووي قوته؛ إذ لم يستطع بلادهم أن تفعل الشيء نفسه. وفي الشرق آسيا، تظهر استطلاعات الرأي أن الجمهور في كوريا الجنوبية يميل بصورة متزايدة إلى تأييد تطوير سيول ترسانة نووية خاصة بها، وحتى الجمهور في اليابان، وهي البلد الوحيد الذي تعرض لهجوم نووي، يبدو أكثر استعدادا لقبول النقاش حول امتلاك أسلحة نووية. وفي الشرق الأوسط تشعر دول بالقلق من هجمات محتملة من إسرائيل أو الولايات المتحدة أو من جيرانها. وقد تسعى السعودية إلى شكل من أشكال القدرة النووية بإسقاط من أجل ضمان أمنها. وفي الشرق الأوسط، هناك اتفاق أممي مع باكستان قد يشمل تزويد الرياض بمواد انشطارية أو حتى بتكنولوجيا الرؤوس الحربية. بعد انشطارية من دون تفويض أو عن طريق الخطأ. ولن تكون الدول النووية الجديدة متمرسه، مثل القوى النووية القائمة، في ضمان سلامة أسلحتها النووية وأمنها. كما أن كثرة الأسلحة النووية تمنح الفاعلين من غير الدول فرصا أكبر للحصول على واحد منها، بما يستدعي شبح التهديد النووي الإرهابي الذي ظل يطارِدُ صنّاع السياسات في أوائل تسعينيات القرن الماضي، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

الأقل أكثر

الأسلحة النووية مكلفة أيضا؛ فالدول التي تمتلك بالفعل ترسانات نووية ضخمة تستثمر مبالغ هائلة في بناء قواتها النووية. فالولايات المتحدة وروسيا والصين، وهي أكبر ثلاث قوى نووية تعمل على تحديث صواريخها الباليستية العابرة للقارات، وغوصاتها النووية، وقاذفاتها الاستراتيجية بكلفة كبيرة. وقد لا يكون هذا الاستثمار مجديا؛ فالأكثر نفعا سيكون الاستثمار في الصمود، والقدرة على البقاء من خلال تعزيز مواقع الانتشار وتطوير منظومات نووية أكثر حركة، وكذلك في الدفاعات، ولا سيما الدفاعات الجوية والصاروخية المتكاملة التي تستطيع حرمان الخصوم من مهاجمة البنية الأساسية النووية الحيوية. ومع ازدياد غموض الردع النووي، وازدياد دقة الهجمات التقليدية وقدرتها التدميرية قد تثبت هذه الاستثمارات أنها أكثر قيمة وأطول أورا من ضخ مزيد من الموارد في تحديث السلاح النووي.

وكما اكتشفت روسيا خلال حربها ضد أوكرانيا، لم يعد الوطن ملأذا آمنا في أيامنا هذه، وقد تتعرض القواعد التي تستضيف منظومات الأسلحة النووية الاستراتيجية للهجوم. فإذا كان الخصوم، سواء كانوا دولا أو فاعلين من غير الدول، قادرين على إطلاق مِسيرَات قبيضة أو صواريخ قصيرة المدى، فإن هذه القواعد قد تصبح مهددة بهجمات تقليدية. ويعني هذا التهديد أن القواعد النووية تحتاج إلى دفاعات جوية وصاروخية قادرة على العمل في فترات إنذار قصيرة



لم تعد القنبلة النووية ضمانة كافية للأمن؛ فالحروب الحديثة بالمِسيرَات والصواريخ والهجمات الهجينة تكشف أن الردع يحتاج إلى دفاعات قادرة على الصمود بقدر حاجته إلى ترسانات قادرة على التهديد.

أما المفارقة الثانية فهي أن إسرائيل، من خلال تطوير دفاعات صاروخية طبقية ومتطورة، كانت تتبع استراتيجية الردع بالحرم،. نظريا سيرد خصومها عن مهاجمتها لأنهم سيدركون عبثية أي هجوم؛ فبراعة إسرائيل في الدفاع الصاروخي ستجعل أي محاولة لضرب أهداف داخل البلاد غير فعالة، لكن هذه النظرية تخضع لاختبار قاس في الحرب الحالية مع إيران؛ إذ أمطر خصوم إسرائيل مدنها وقواتها بالصاروخ والمِسيرَات، وقد نجح بعضها، لا محالة، في اختراق الدفاعات وأحداث أضرار. في هذه الأثناء، تراجع رافع إسرائيل الآخر، أي التهديد بالانتقام النووي، بعيدا عن المشهد. وحتى في التعليقات الرسمية على الهجوم على ديمونا، لم تنطق الحكومة الإسرائيلية بكلمة واحدة يمكن تفسيرها على أنها تلويح نووي. ويبدو أن إسرائيل متمسكة باستراتيجيتها القائمة على الغموض النووي، ربما لنح سباق تسلح نووي إقليمي أو لتجنب مواجهة عقوبات دولية جديدة. ولذلك لا يجد خصوم إسرائيل، سواء كانوا دولا أو فاعلين من غير الدول، سببا يدفعهم إلى الالتفات إلى قدرتها النووية أو إلى أن يرتدعوا بشبح القنبلة الإسرائيلية.

اتفاقات جديدة

مع ذلك، لا تزال الأسلحة النووية تشجع على ضبط النفس في ظروف معينة؛ فمنذ عام ٢٠١٢ زادت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو مساعداتهم العسكرية لأوكرانيا باطرء، ولكن بطريقة محسوبة لا تستفز رد تصعيديا من روسيا. وروسيا، بدورها، تجنبنا المساس بأراضي الناتو طوال الحرب، رغم أن شحنا الأسلحة التابعة للحلف باتت هدفا مشروعا للهجوم بمجرد عبورها إلى داخل أوكرانيا. كان كل من روسيا والناتو حذرين من الدخول في أي مواجهة مباشرة يمكن أن تتصاعد.

في هذا السياق، لا تزال النظرية التقليدية للردع النووي قائمة؛ فمن الممكن أن يكون العدد الهائل من الأسلحة النووية في الترسانتين الأمريكية والأمريكية، حيث يمتلك كل طرف نحو ٤٠٠٠ سلاح نووي، هو ما يفرض على موسكو، وكذلك على واشنطن وحلفائها، ممارسة قدر هائل من الحذر. فأي تبادل للصاروخ النووية بين الطرفين ينطوي على خطر تصعيد سريع نحو فناء عالمي. وقد يوجد تفسير متصل بذلك في الطبيعة الخاصة للعلاقة النووية التي طورتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي خلال الحرب الباردة. فالولايات المتحدة وروسيا تبقياها قواتها النووية في حالة تأهب قصوى، جاهزة للإطلاق السريع. لكن إيا منهما غير قادر على تنفيذ ضربة أولى مدمرة بالكامل، أو، إضافة، ضد الآخر بما يزيل قدرته على الرد. وقد أدخل هذا، الاستقرار في الضربة الأولى، الهش بطبيعته، واشنطن وموسكو في عناق نووي بالغ الخطورة لا يرغب أي من الطرفين في كسره. وخلال الحرب الباردة، خشي كل من الخصمين العظيمين أن يفرض عليه الآخر، مفاجأة استراتيجية، أي سلاحا جديدا أو منظومة دفاعية جديدة تقلب استقرار الضربة الأولى. لم يحدث ذلك، لكن الخوف من حدوثه ما زال قائما حتى اليوم. ويتجلى الآن في القلق الأمريكي من التوسع النووي الصيني، الذي قد يضع الولايات المتحدة في نهاية المطاف في موقع مواجهة ندين نوويين يمتلكان ترسانتين نوويتين هائلتين. وإذا حدث ذلك فقد لا تكون الولايات المتحدة قادرة على الرد على أي عدوان من الصين أو روسيا بالطريقة التي تريدها. وقد تضعف المظلة النووية الأمريكية، تاركة الحلفاء عرضة لهجمات تقليدية صينية وروسية. وحتى الآن نجح الردع النووي الأمريكي الممتد في درء الصراع التقليدي في أوروبا وشرق آسيا، لكنه قد يفشل مستقبلا مع تسارع الصين في بناء قدراتها النووية.

في جنوب آسيا لم تمنع الأسلحة النووية الحرب التقليدية؛ فالهند وباكستان تمتلكان أسلحة نووية، لكنهما انزلقتا في عام ٢٠٢٥ إلى أخطر صراع تقليدي بينهما منذ عام ١٩٩٩. وتثير المواجهات المباشرة بين القوتين النوويتين دائما إنذارات في إقليمهما وخارجه. وقد تدخلت الولايات المتحدة سريعا في عدد من المناسبات للمساعدة في التوسط لتوقف إطلاق النار، وكان أحدث ذلك في عام ٢٠٢٥. كما تقول الصين إنها ساعدت أيضا في إنهاء القتال العام الماضي. إن خطر التصعيد النووي يدفع القوى الخارجية إلى التدخل. وفي هذه الحالة، لا تردع الأسلحة النووية الصراع التقليدي؛ لكن الخوف من استخدامها ساعد في إنهاء القتال بسرعة.

وخلاصة القول أن الأحداث الأخيرة كشفت اتجاهات متناقضة بشأن الردع النووي؛ فالاستقرار النووي بين

ميل، وهذا هو الأساس في وصفها بأنها «قوات هجومية استراتيجية». تستطيع الولايات المتحدة أن تستهدف مباشرة عمق الأراضي الروسية، ويستطيع الروس استهداف الولايات المتحدة القارية. وقد سعى التوسع النووي الصيني السريع خلال العقود الأخيرة إلى وضع بكين على قدم المساواة مع موسكو وواشنطن. وبالحفاظ على هذا الترتيب من المنظومات، تستطيع الدولة أن تضمن ألا تتعرض لدضربة أولى ساحقة، أي هجوم نووي يمنع أي قدرة على الرد، وأن تحتفظ بقدرتها على توجيه ضربة مضادة. وتشكل إمكانية الانتقام النووي الراجع الأساسي الذي يمنح الدول النووية، ابتداء، من استخدام أسلحتها بعضها بعض. وهذا المزيج من القدرات هو ما أسند تقليديا الاستقرار الاستراتيجي، أي الفكرة السائدة في العلاقات الدولية بأن الدول المسلحة نوويا ينبغي ألا يكون لديها أي حافز لاستخدام أسلحتها الكارثية. وحين تواجه دولة ما خصما لا يمتلك أسلحة نووية، تستطيع أن تلجأ إلى الاستعراض النووي لترهيبه. لتأخذ، مثلا، القاذفات الاستراتيجية الروسية، يمكن استخدام هذه الطائرات لإلقاء قنابل تقليدية، لكن موسكو شددت على وظيفتها النووية المستمرة، معلنة عام ٢٠٢٤ أن أي هجوم على الأصول الاستراتيجية الروسية قد يستدعي رد نووي. وكان يفترض بهذا الغموض أن يمنح القادة الروس هامشا من المرونة، فهم غير ملزمين باللجوء إلى الأسلحة النووية ردًا على الهجمات الأوكرانية، لكنهم كانوا يأملون. في الوقت نفسه، أن يدفع احتمال الاستخدام النووي أوكرانيا إلى التفكير مرتين والامتناع عن ضرب أهدافهم الاستراتيجية. في «عملية شبكة العنكبوت»، اختبرت أوكرانيا الغموض الروسي، فاكشفت أنه غطاء للحذر. وبعد صدمة تدمير قاذفاتها الاستراتيجية، لم يمد الروس أيديهم نحو الرد النووي. ولم يردوا حتى بجملة أخرى من التلويح النووي الصريح. وبدلا من ذلك، شنوا هجوما تقليديا على كييف باستخدام ٤٠٠ مسيرة ٤٠ صاروخا.

لقد جسد ذلك الرد الروسي، في الواقع، الدينامية الجارية؛ اصطدام المنطق القديم للردع النووي بوقائع الحرب اليوم. وكما أظهرت أوكرانيا منذ عام ٢٠٢٢، فإن مجرد امتلاك الأسلحة النووية لا يحمي العتدي من الرد التقليدي. فاقوى الأسلحة على وجه الأرض لن تحمي دولة كبرى من دولة أصغر مصممة على الدفاع عن نفسها. وتعلم إسرائيل درسا متصلا بذلك. فالقادة الإسرائيليون يلتمزون الصمت بشأن قرارات بلادهم النووية، لكنهم احتفظوا طويلا ببقعة هائلة بأن الأسلحة النووية ستحمي إسرائيل من خلال منع الهجمات من الدول أو الفاعلين من غير الدول.

غير أن هجوم حماس داخل إسرائيل في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ أضح بتلك الفكرة. وكذلك فعلت التطورات اللاحقة؛ فقد واجهت إسرائيل في السنوات الأخيرة، ومنذ بدأت الحملة الأمريكية الإسرائيلية المشتركة ضد إيران في فبراير، وبلا من الهجمات الصاروخية من إيران، ومن حزب الله في لبنان، ومن الحوثيين في اليمن. لا ترى الدول، ولا الفاعلون من غير الدول، في القدرة النووية الإسرائيلية سببا للامتناع عن مهاجمة أراضيها. والواقع أن إيران، في مارس، استهدفت معقل إنتاج البلوتونيوم الإسرائيلي في ديمونا، بما أبرز أن الردع النووي الإسرائيلي لا يفشل فقط في أداء الغرض المفترض منه، بل أصبح أيضا مغناطيسا للهجوم. وكان رد إسرائيل على هذه الهجمات الصاروخية هو تعزيز دفاعاتها الصاروخية على نحو كبير ومتواصل وعلى مستويات متعددة، من منظومة «القبة الحديدية» المصممة للتصدي للهجمات قصيرة المدى، ومنظومة «مقلاع داود» التي تتعرض الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى، وصولا إلى منظومة «حيثس» للدفاع الصاروخي، التي تتصدى للصاروخ الباليستية بعيدة المدى. صممت هذه الدفاعات الصاروخية متعددة الطبقات للتعامل مع أنواع مختلفة من الضربات، من الصاروخ المنزرد إلى الرشقات الكثيفة، وهي قادرة بسرعة على التمييز بين المذقذفات المتجهة نحو أهدافها والذات التي تسقط بلا ضرر.

وتنطوي هذه الحالة على مفارقتين: الأولى أن انتشار الصواريخ والمِسيرَات والطائرات غير المأهولة الرخيصة والدقيقة بسير جيران إسرائيل أوجد علاقة غير مواتية بين الكلفة والعائد عند استخدام منظومات دفاعية أكثر تطورًا، مثل «القبة الحديدية». وقد نظرت إسرائيل، مثل دول أخرى في الشرق الأوسط، إلى تجربة أوكرانيا في تطوير ردوع فعالة ومنخفضة الكلفة للدفاع ضد المِسيرَات الرخيصة. في الوقت الذي تجنب فيه الحكومة الإسرائيلية بعناية تزويد أوكرانيا بدفاعات صاروخية متقدمة طوال حربها مع روسيا.

في يونيو ٢٠٢٥، نفذت أجهزة الأمن الأوكرانية ضربة جريئة داخل روسيا. فقد تسللت إلى البلاد، وأخفت طائرات مسيرة هجومية قصيرة المدى داخل شاحنات بضائع قرب عدد من القواعد الجوية الروسية، بلغ بعضها إقليم أمور على الحدود مع الصين. وكانت معظم هذه القواعد تضم قاذفات روسية استراتيجية ثقيلة، وهي طائرات قادرة على حمل أسلحة نووية. وباستخدام شبكة الهاتف المحمول الروسية، أطلق عملاء أوكرانيون تلك المِسيرَات عن بعد، ونجحوا، وفق التقديرات الأوكرانية، في تدمير ما لا يقل عن عشر قاذفات، وإلحاق أضرار بما مجموعه ٤١ طائرة، بينها طائرات مستخدمة في مهام القيادة والسيطرة النووية.

كان هذا الهجوم، المعروف باسم «عملية شبكة العنكبوت»، مقاومة لافتة. غير أن الجانب الأكثر أهمية فيه لم يكن نسبة التكلفة المذهلة إلى حجم الضرر، فكما قال أحد المحللين، «مِسيرَة واحدة لا تتجاوز كلفتها ٥٠٠ دولار دمرت قاذفة استراتيجية تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات، ولا كان ممكن الأهمية في براعة اختراق شبكات الاتصالات الروسية، وإنما في أن الهجوم وقع أصلا. فموسكو، ضمن عقيدتها الراسخة منذ زمن طويل، ظلت تؤكد أن أي هجوم تقليدي على أصولها الاستراتيجية قد يستدعي ردًا لاستهداف القدرات النووية الروسية، فيما عززت روسيا عن منع تدميرها.

كانت العملية الأوكرانية مثالا صارخا على اتجاه أوسع: الردع النووي لم يعد يعمل كما كان يفترض؛ فقد افترضت الدول طويلا أن امتلاك الأسلحة النووية هو الضمان الأوفى لأمنها. والواقع أن كثيرين رأوا في الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا عام ٢٠٢٢ دليلا على أن كييف أخطأت عام ١٩٩٤ حين وافقت على التخلي عن الأسلحة النووية التي ورثتها عن الاتحاد السوفييتي. وذهب هؤلاء إلى أنه لو كانت أوكرانيا تملك القنبلة النووية، لما تجرأت روسيا على شن ذلك الهجوم. وبالنسبة لنفسه، لو أن إيران كانت قد طورت بالفعل ترسانتها الخاصة من الأسلحة النووية، لما تمكنت إسرائيل والولايات المتحدة من ضربها كما فعلتا منذ فبراير، ولا من قتل قادتها وتسوية بنيتها العسكرية بالأرض. ومن هذه الحجة تنساب، على نحو شبه حتمي، خلاصة مفادها أن مزيدا من الدول ستربح، بصورة مفهومة، في امتلاك أسلحة نووية بوصفها بديلصة تأمين ضد العدوان. ففي النهاية، تحتاج الدول إلى أسلحة الدمار الشامل هذه لردع أخطر خصومها.

لكن الصراعات الأخيرة تعلن، بوضوح أكبر، عكس ذلك؛ فالوكرانيا لا تضرب أهدافا في عمق روسيا بحسب، بل تضرب أيضا أهدافا متصلة مباشرة بالقدرات النووية الروسية. وإيران وولاؤها هاجموا إسرائيل مرارا، وهي دولة يعتقد على نطاق واسع أنها تمتلك أسلحة نووية. وقد وجهت طهران صواريخ ومِسيرَات نحو مدن إسرائيلية، بل نحو منشآت نووية أيضا. أما الهند وباكستان، وهما دولتان نوويتان، فقد خرطتا في مايو ٢٠٢٥ في أخطر صراع بينهما خلال هذا القرن، وهاجمت كل منهما أهدافا بعيدة داخل حدود الأخرى. وفي كل هذه الحالات، لم تمنع احتمالات التصعيد النووي والانتقام النووي الحروب التقليدية والهجينة. والواقع أن دولا وجهات غير دولية تختبر، عمليا، حدود التهديدات التي تطلقها القوى النووية.

يمكن للأسلحة النووية أن تبدو عاجزة أمام الهجمات التقليدية والهجينة المستمرة، في حرب اليوم، لا تستطيع ترسانة من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات الزودة برؤوس نووية، ولا أسطول من الغواصات النووية، ولا أسراب من القاذفات الاستراتيجية، أن تفعل الكثير لردع رشقات من المِسيرَات الرخيصة، ما دامت الدول النووية غير مستعدة لاستخدام أسلحتها. وهذا أمر ينبغي أن يدفع القوى النووية القائمة، وكذلك الدول التي قد ترغب في امتلاك هذه الأسلحة، إلى التوقف طويلا عند دالاته.

اُخْتُبِرَت قوة الردع النووي في الأشهر الأولى من الغزو الروسي لأوكرانيا، حين بدأ أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اقترح فعلا من استخدام أسلحة نووية تكتيكية لتوقف انهيار قواته في جنوب شرق أوكرانيا. ويبدو أن ما منعه كان مزجا من لصانع قادته العسكريين، والضغط العلني من نظيريه الصيني والهندي، ولا شك أيضا من ضغط خاص مارسته واشنطن. ومع أن هذا الحرم لا يشكل حاجزا مطلقا أمام استخدام الأسلحة النووية، فإن القادة الذين يقترحون من فكرة نشرها يوا جهون مقاومة شديدة. كما يتعين عليهم أن يحسبوا حساب حقيقة أنهم سيدركون بوصفهم ثاني إنسان فقط يستخدم القنبلة في القتال، بما يمنحهم موقعا بالغ السوء في الذاكرة التاريخية.

بالنسبة إلى الدول النووية، لا بد أن تكون دروس هذه اللحظة صادمة. فالخصوم، سواء كانوا دولا أو فاعلين من غير الدول، أصبحوا أكثر استعدادا وقدرة على ضرب قوى نووية بأسلحة تقليدية. وهذا يربك المنطق التقليدي للردع النووي. فالردع القائم على التهديد بالانتقام النووي، وهو الأداة التقليدية التي ضمنت الاستقرار النووي لعقود، يضعف. وقد يصبح الردع بالحرم، أي تثبيط المهاجم بجعل الهجوم يبدو عديم الجدوى، أكثر قيمة.

وسيتطلب هذا النهج أولويات مختلفة من الحكومات. فبدلا من استثمار مبالغ هائلة في تحديث المنصات القائمة، قد يكون من الأجدى للدول النووية أن تعزز الدفاعات حول منشأتها النووية، وأن تركز على الصمود بدلا من توسيع القدرة النووية. كما ينبغي لها أن تجد سبلا للحفاظ على المخابر التي تحكم استهداف الأهداف التقليدية وتعزيزها. كان تتعهد، على سبيل المثال، بعدم ضرب محطات الطاقة النووية والمنشآت النووية العسكرية. ستساعد هذه التدابير على إعطاء التصعيد أثنا الأزمات، حين تشعر الأطراف المتحاربة بجراحة أكبر على ضرب المنشآت النووية للعدو. أما بالنسبة إلى الدول غير النووية، فينبغي أن يقدم تراجع الردع النووي التقليدي تحذيرا أعم. فالقنبلة، بدلا من أن تجلب فئتين الأمن، قد لا تفعل سوى أن تستدعي أشكالا جديدة ومقلقة من الخطر.

تراجع الردع

منذ الحرب الباردة، نشرت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، ووريثته روسيا اليوم، ثالوثا من المنظومات النووية لتهديد الخصوم وردعهم في الوقت نفسه: صواريخ باليستية عابرة للقارات متركزة على الأرض، وصواريخ باليستية تُطلق من الغواصات، وقاذفات ثقيلة. تستطيع هذه المنظومات إيصال رؤوس حربية إلى مدى يتجاوز ٢٤٠٠





سالم الرحي

عصر ما بعد الكتابة!

أخطر عبارة التقطتها هذا الأسبوع كانت من ثلاث كلمات إنجليزية: «era post-writing»، أو عصر ما بعد الكتابة! أحقا نحن على اعتاب عصر كهذا، عصر نشأت فيه حتى إلى أخطائنا الإملائية حين نتذكر أننا كنا نكتب في يوم من الأيام فلمنس حواف الكلمات بأطرافنا، يوم كانت الكتابة فعلا جسديا تجري وتنعسر خلا له وتعلم اللغة بقلم الرصاص والمحاة؟

كيف وصلنا إلى هنا، بهذه السرعة المياعة، قبل أن أنجز -أنا شخصيا- طباعة أول كتاب شعري؟ لا شك أن أقول الكتابة يعني أقول القراءة: مترادفان سببا ونتيجة. فلنتخيل معارض الكتب القادمة، إن ظلت هناك معارض كتب قادمة، وأنت تتأمل أطرالا من الورق منصدا على موائد الباعة فيخامرك ذلك التفكير المروع بأن غالبيتها الأعظم منزوع الروح، ليس إلا من توليد الذكاء الاصطناعي، تماما كما بت تقرأ لمسات الذكاء الاصطناعي الفجة في المنشورات الطويلة على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي مقالات أصدقاء كنت تحسبهم يوما رفاق سلاح في خندق الكتابة.

مع ذلك، أود أن أكيح اندفاعي «الغريزي» نحو نقد التكنولوجيا بهجائها المطلق المشدود غالبا بنزعة حنين إلى أصالة الأشياء وأولها. فلا أنا أستعجل الكارثة في النظر إلى مستقبل الكتابة، ولا أنا أبشر بالقيامة. وما أنا بجاحد: فليشبكة الإنترنت أفضال علي لم أعد أحسبها من مقصدي لتميذا في درس الكتابة، وأولها وأهمها -كما أقول دائما- فضل هذه التكنولوجيا في التخفيف من اغترابي وعزلتي في هذا العالم، قارنا وكاتبيا في آن معا... فضلا في تحريري -ولو افتراضيا- من سجن الجغرافيا الثنائية الضيقة، وإن كنت أعلم أن لهذا الامتياز على الأولين ضريبة المدفوعة في نواحي أخرى من حياتي ومن تكويني الفكري والنفسي والاجتماعي. بعض الكتاب الواقفين على حرف ظل ينتظر بيانا من أحد الأسماء الختومة بعلامة الجودة في عالم الكتابة، كي يشرعن اعتمادا على الذكاء الاصطناعي في توليد النصوص، بل يمنحه صفة تقديمية مواكية لعصر الكتابة الجديد، أو عصر ما بعدها كما تقول المقلوة المدوية. وهذا تماما ما جرأت عليه الكتابة البولندية أولفا توكارتشوك، الختومة بالختم النبوي عام ٢٠١٨، حين صرحت صراحة الشهر الماضي، وسط مؤتمر دعي إليه آلاف من «المؤثرين» الشغولين بقضايا الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والاقتصاد الأخضر، أنها اعتمدت على الذكاء الاصطناعي في شغلها على عملها الروائي الأخير، فهي تتودد إليه كلما تسمرت فكرتها بسؤاله: «كيف لي أن أطور هذه الفكرة بصورة أجمل يا عزيزي؟»

حين قرأت خبر أولفا توكارتشوك وما نالها من تعليقات متضادة وساخطة طالب بعضها بسحب جائزة نوبل عنها، تذكرت على الفور مواطنتها البولندية الحقة فيسوافا شيمبورسكا. رحم الله الشاعرة الجليلة شيمبورسكا التي أجزم أنها ما كانت لتتسول الكتابة من الآلة حينما تعجز روحها عنها، فقد تعلمت الشعر بفضيلة الصمت وهكذا علمته لقرائها، حتى أولئك الذين قراوها مترجمة في لغات شتى، فليس للصمت إلا لغة واحدة تنتمي للكون الشاسع حين نستشعر تواضع الموهبة في حضرتها: «أحاول تعلم الصمت بجميع اللغات، بعد اختيار مكثف ودقيق للسماء المرصعة بالنجوم».

أن يكون العصر الآتي «عصر ما بعد الكتابة»، فإنها لمقلوة كفيلة بإفساد ملذات العيش وتعكير صفو الحياة. كيف لا ونعاة الكتابة يدفنوننا أحياء، نحن الذين لطلما رأينا في الكتابة مصنع هويتنا، وفي الكتابة رأينا صورتنا في المرآة؟ فهل نستصحب ذاتا مسخوخة بعد الكتابة؟

مهما كان من أمر، سأبقى مؤمنا بالماومة من داخل الكتابة، بموهبة الشرد من سلطة الأنماط والقوالب وتدجين الذكاء الاصطناعي للغة. أما الإبداع مفهومها، فإن كان يعني الثورة على الأوائل في ما مضى، فهو اليوم يعني الثورة على الذكاء الاصطناعي وتحديه.

سأشد عزمي وأدافع عن هويتي منتصرا بصيحة محمود درويش: «فلنتنصر لفتي على الدهر العدو!»

■ سالم الرحيي شاعر وكاتب عُمانِي



محمد بن سليمان الحصري

لقد تأخرت عن زيارة دار الخليل بن أحمد الفراهيدي، ولكني زرتها قرائيا في الكتاب التوثيقي الذي صدر عام ٢٠١٦م، وعشت مع فعاليتها الثقافية المهمة، التي قدمتها خلال فترة نشاطها، من بينها الأمسية التآبينية بالشاعر الراحل ناصر بن علي البلال، أقيمت في الدار بتاريخ ٢٩/٤/٢٠١٧م، بعد ستة أشهر من وفاته، وعشت مع المشاركين في تلك الندوة، وكأني أرى دمعات الرثاء تسيل من عيون أحبته، كما سالت الأعلام في رثائه، وقبل ذلك سالت حزنا في يوم رحيله المنهج بجاذب سير (الخميس، ٩/١١/٢٠٠٦م) في مدينة صور.

وبحسب أدبي متعم، صيغ الكتاب أشبه بقلادة، انتظمت فيها فصول الكتاب، والمتبعت لفصوله، سوف يعيش جمال تلك اللحظات الثقافية، والأسميات الأدبية التي شهدتها الدار، ويعترف على المشاركين، وقد أصبحوا اليوم من الشعراء المعروفين، والكتاب المجيدين، راقت الصور الضوئية تفاصيل الكتاب، ولونت فصوله، وأضفت عليه لمسة حياة، تتجدد في عين القارئ، ويتخيل الحدث وهو يقرا بوجدانه ما رآته عينه، وما التقطته عيون آلات التصوير الضوئية.

وعشت مع قصائد الكتاب، التي بكى فيها الشعراء في فضاء الدار وساحاته، وألهمت الشاعر ما رسمته أقلام الشعراء، صور شعرية بدیعة انتظمت في سمود القصائد، وتناثرت رياحينها في صفحات الكتاب، فالشعر يضفي إشراقة بيانية على الكتاب، كالنجوم على صفحة السماء، تشع ألقا وتومض سطوعا، ترى هل من عودة لافتتاح الدار من جديد؟، أم كانت حلما أشبه بفيلم قصير لا تمل حكايته؟



الجابري من «البيد اغوجيا» إلى «نقد العقل»

مرقا قراءة ..

(١) ستة عشر عاما على رحيل الفكر والمطر وناقذ الفكر والنظم المعرفية الدكتور محمد عابد الجابري، وما زال حتى اللحظة يشغل مساحات كبيرة وواسعة من الفكر العربي بأطروحاته ومشروعاته الضخمة الطموحة التي جذبت الفكر وحركت المياه الراكدة وخلقت مسارات للنقاش الحبيب اتفاقا أو اختلافا حول أطروحاته وأفكاره، وإن لم يختلف أحد (إلا قليلا) على قيمة الجهد الذي قدمه طوال ما يزيد على نصف القرن.

الجابري الذي كانت كتبه ومقالاته هي أنيس ورفيقي طوال سنوات الطبل (في الجامعة وبعد التخرج) خلال الفترة من منتصف تسعينيات القرن الماضي حتى نهاية العقد الأول من الألفية الثالثة. كان الجابري في ذلك الوقت (بالإضافة إلى جابر مصور وعبد الله العروي) أكثر من تعلقت بكتاباتهِ وتأثرت بأفكاره من بين كل الأسماء التي كنت أتصرف عليها -آنذاك- مصريا وعربيا في بحث موضوع أو إشكال التراث ونقده، وثنائية الفكر الديني والحدادة عموما.

وأذكر جيدا كيف كان يحدثنا عنه المرحوم جابر عصفور بكثير من الإجلال والاحترام، ويشير بإصبع التقدير لأعماله وكتبه التي اعتبرها مغاربي للسائد، وفاتحة سار أكاديمي وتحليلي رصين بعيد النظر في تراثنا كله، ويحفر عميقا في مساريه البعيدة وصولا إلى أبعد نقطة ممكنة تلامس الجذور والنبور ليصل إلى كنه وماهية -الفكر العربي، أو «العقل العربي».

ومن ثم، فقد أأنا المرحوم جابر عصفور -ونحن طلبة ما زلنا نتحسس طريقنا لدرس النقد العربي القديم والبلاغة العربية الكلاسيكية- إلى ما كتبه تحت عنوان «البيان، في الجزء الأول من رباعيته الأشهر مشروع نقد العقل العربي» الذي صدر جزؤه

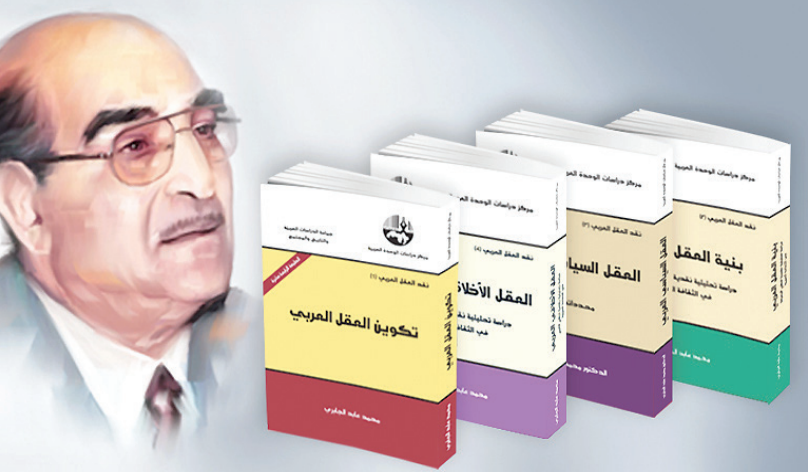
إلى المغرب العربي؛ بمعناه الجغرافي الكبير الذي يضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب الذين لفتوا الأنظار بشدة في النصف الثاني من القرن العشرين، بمشروعاتهم الفكرية الرصينة، وجدة أطروحاتهم وصرامة مناهجهم العلمية في البحث والتحليل، كوكبة شهدت أسماء عبد الكبير الخطيب، وعبد الله العروي، ومحمد عابد الجابري. ومن الجزائر محمد أركون، والتونسي هشام جعيط، والليبي عبد الله النعيم، وصادق النيهوم، وغيرهم.

يلخص الجابري هذه النزعة النقدية المحمومة، في ذلك الوقت؛ بقوله:

«الفكر العربي المعاصر مطالب بنقد المجتمع، ونقد الاقتصاد، ونقد العقل... العقل المجرد، والعقل السياسي، إنه بدون ممارسة هذه الأنواع من النقد بروح علمية سيبقى كل حديث عن النهضة والتقدم والوحدة الوطنية، حديث أماني وأحلام...» (راجع كتابه «العقل السياسي العربي»)

ومن بين كل الإسهامات التي طرحت لمعالجة إشكاليات الفكر العربي، في الراهن وفي التراث، وعلى رأسها إشكال التجديد، وتجاوز المآزق التاريخي والراهن، والخروج من نفق ثنائية التراث والحداثة، برز مشروع الجابري متراحي الأطراف، وباتساعه الحكم وتخطيطه الصارم، ليغطي -أقنيا ورأسيا- معظم الإشكاليات -إن لم يكن كلها- والقضايا والموضوعات المتصلة بالعنوان الرئيس «معرفة التراث وتفكيكه ونقده... تحليل الفكر وتجديده... الانطلاق نحو المستقبل».

(٢) أبرز ما كان يميز الجابري وكتاباتهِ هي نزغته التحليلية الشارحة: فقد كان مدرسا بالفطرة، لديه قدرة أصيلة ومكبنة على تبسيط وتذليل أصعب الأفكار، وإن بدا أنه يستخدم أو يصك مصطلحات معقدة أو تطرق السمع للمرة الأولى أو أنه ينتقل من بينات ومجالات علمية متشابهة



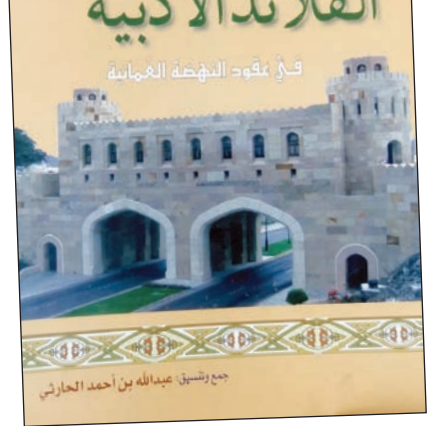
إصدارات عام ٢٠٢٥م.

بعد نشاطا قضا في لموس، نشرته الصحف المحلية في حينها، أغلقت الدار بسبب إشكالات مع مالك المنزل، الذي رفع سقف الأجرة الشهرية، إلى مبلغ ليس في وسع مؤسسها أن يدفعه، فلم يكن من بد سوى إغلاق باب الدار وإطفاء قناديلها، التي أنارت لما يقرب من خمس سنوات.

لقد أضافت الدار بهجة ثقافية، والحديث عنها يطلع الصدر، وأنشطتها تتحدث عن ألسنة المثقفين، وأقلام الكتاب، وبياركة الحضور الثقافي، والزيارات المتكررة للدار، رافعة اسم أشهر لغوي خدم العربية، بمعجمه الرائد والفريد «معجم العين»، واكتشافه لبحور الشعر العربي، بعد أن مخر عيابها كبار



مختارات من الشعر الوطني



إيهاب الملاح

مؤمنا نشأ في رحاب الإسلام وتربى في ربوع ثقافته، وليس يخاطب بابا الفاتيكان رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم أجمع!

(٤) بهرني الخطاب الجابري بمعقوليته وتماسكه ومنهجيته المحكمة، وسياحاته العميقة في علوم الفلسفة ونظرية المعرفة وفلسفته وعلم الأديان المقارن وعلوم الاجتماع والأنثروبولوجيا. كان ماهرا وقديرا وموسوعيا.

من بين كتبه الغزيرة والتنوعه والمثيرة للشبهة والفكر والتفكير والنظر، كان مشروعه الأهم «نقد العقل العربي» الذي يتكون من أربعة أجزاء: «تكوين الفكر العربي»، «بنية العقل العربي»، «العقل السياسي العربي»، «العقل الأخلاقي العربي»، هو واسطة العقد في إنتاجه كله. قراءة هذا المشروع لا تجعلك كما كنت أبدا، لا يهم أن تتبنى موقلاته ولا فروضه ولا تحليلاته، لكن بالتأكيد ستوقفت أمام القدرة الفذة على البحث والتحصيل وقراءة النصوص وتحليلها ومقارنته بينها وبين نظائرها في ثقافات أخرى، القدرة على توظيف مكتسبات ومنهجية المعرفة الحديثة إجرائيا وتحليلها في درس مادة هائلة وشاسعة ومتراصة الأطراف كالتراث العربي، والقدرة على استخلاص تصور منطقي وعقلاني لكونات هذا التراث وأسسه وأعمدته وعوامل تكوينه وعناصر تشكله.

■ إيهاب الملاح كاتب وناقذ مصري

لعبة «القرع».. إحياء لذاكرة المكان

مصيصة - حمد العريمي

ارتبطت لعبة «القرع» لغزود طويلة بالحياة اليومية في ولايتة مصريرة، حيث كانت تمارس في الأحياء السكنية والساحات المفتوحة، وشكلت جزءاً أصيلاً من الموروث الشعبي الذي جمع أبناء المجتمع في أجواء من التنافس الشريف والألفة والمحبة. وقال السبعان بن حمد الفارسي: «تطلفت لغزود إعادة أحياه هذه اللعبة الشعبية من خلال تنظيم أول منافسة شارك فيها فريقان فقط، في محاولة للحفاظ على هذا الإرث الاجتماعي والثقافي وتعريف الأجيال الجديدة به. وقد لاقى المبادرة تفعلاً وشعبياً من أبناء الولاية، مما شجع على تطويرها لتصبح فعالية سنوية متجددة، واليوم تشهد النسخة الثانية تطوراً ملحوظاً بارتفاع عدد الفرق المشاركة إلى أربعة فرق، يتكون كل فريق من ثمانية لاعبين، وتحمل أسماء الفرق: الولاية، صور، ومصريرة، ومرصيص، وشغزني، والعجينة. ويعكس هذا التنوع حجم الاهتمام المتزايد بهذه اللعبة الشعبية ورغبة المجتمع في المحافظة عليها واستمرارها.

وقال الفارسي: إن الهدف من هذه المنافسة لا يقتصر على إقامة منافسة رياضية فحسب، بل يمتد إلى تعزيز الهوية المحلية، وترسيخ قيم التعاون والتواصل بين أبناء الولاية، وإبراز جانب مهم من تراثنا الشعبي الذي يستحق أن يبقى حياً في ذاكرة الأجيال القادمة، وأعمل مستقبلاً في إنشاء ميدان مخصص للعبة «القرع»، يتيح تنظيم المنافسات بصورة أفضل، ويسهم في تطويرها وإثراء امتدادها، لتبقى جزءاً حياً من المشهد الثقافي والاجتماعي في ولاية مصريرة.

إن المحافظة على الألعاب الشعبية ليست مسؤولية فرد أو جهة بعينها، بل مسؤولية مجتمعية مشتركة، لأن إحيائها حفاظاً على الهوية، وصوناً لذاكرة المكان، وتعزيزاً للروابط التي تجمع أبناء المجتمع.

الاعتدال في استخدام الاشاعات يرتبط بتعاف أسرع من الارتجاج!

«ويوترن»: تشير دراسة جديدة إلى أن قضاء وقت معتدل أمام الشاشات قد يساعد بعض الأطفال على التعافي من الارتجاج الدماغي. وذكر باحثون في المجلة البريطانية للطب الرياضي أن قضاء وقت محدود أمام الشاشة على أنواع معينة من الأجهزة كل يوم خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد الإصابة بارتجاج في المخ يرتبط بنعاف أسرع مقارنة بعدم قضاء أي وقت أمام الشاشة على الإطلاق. وقالت جينيف جينجر بايخ، قائدة فريق البحث من مستشفى نيشوايد للأطفال في كولومبوس بولاية أوهايو، في بيان: «تدعم هذه النتائج أن قضاء وقت معتدل أمام الشاشة ليس قليلا جدا ولا كثيرا جدا، قد يساعد في التعافي من الارتجاج».

وأضافت: «ارتبط متوسط ١٤ دقيقة من الوقت أمام الشاشة يوميا بنعاف أسرع بنسبة ٢٥ بالمائة مقارنة مع ٣٠ دقيقة أمام الشاشة يوميا».

وتابعت: «قد يكون الفايهون الذين يستخدمون الشاشات لأكثر من أربع ساعات يوميا أو أقل من ساعتين معرضين لخطر بطء زوال أعراض الارتجاج».

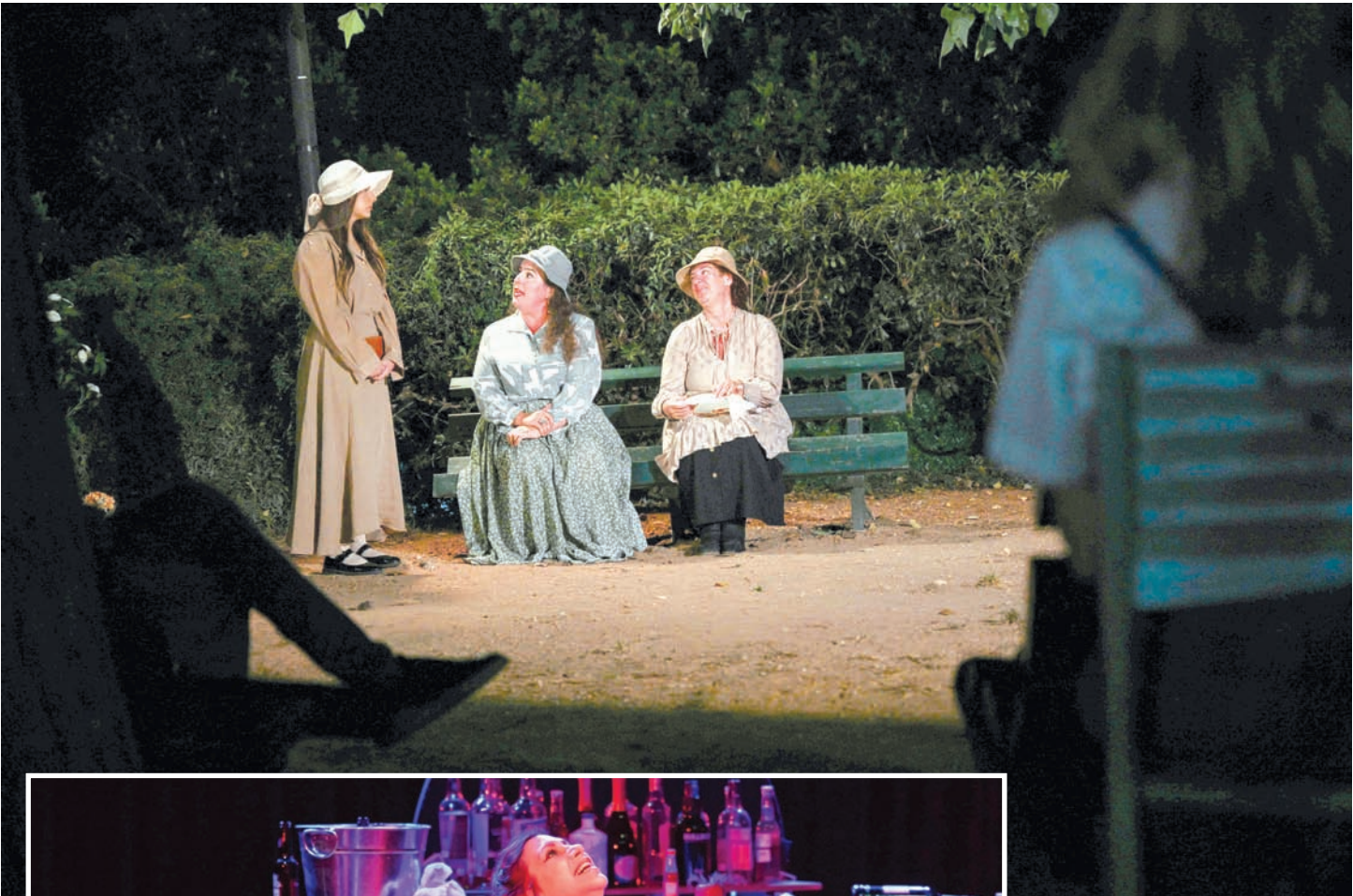
وطالب الباحثون من ٨٠ فيلغا مصابا بارتجاج في المخ استخدام جهاز يمكن ارتداؤه فيقيس بشكل موضوعي الوقت الذي يقضونه خارج المدرسة في استخدام الشاشات الذكية أو للتلفزيونات أو أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية أو أجهزة الألعاب.

ولخصوا إلى أن نوع ووقت استخدام الشاشة بشكل فارقا، فقد ارتبط استخدام الهواتف الذكية والتلفزيون ونحو ساعتين يوميا بنعاف أسرع، في حين لم يكن استخدام أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية أو أجهزة الألعاب مرتبطا بشكل كبير بتلاشي الأعراض بشكل أسرع.

وقال الدكتور توماس بوميرينج، المشارك في الدراسة وهو أيضا من مستشفى نيشوايد للأطفال، في بيان: «على الرغم من أن التجارب السريرية في ضرورية لإثبات التقدم، تظهر هذه الدراسة تطوروا محتملا لمسارات علاج الارتجاج، على عكس الإرشادات السابقة التي أوصت بالابتعاد التام عن الشاشات».

بين القصص والتصفيق...

مسارح بيروت تتمسك بالحياة وتواصل رفع الستار



بيروت (أ.ف.ب.): وحده التصفيق الحاد لجمهور عرض مسرحي بحسب صوت طغرى طارقات الاستطلاع الإسرائيلية التي تكاد لا تفارق سماء بيروت، حيث لم تحل الحرب وما ولدته أزمت سياسية وإنسانية واقتصادية دون احتفاظ خشبات المسارح بالعرض.

ويقول شانون إن المضي قدما في تقديم العروض بشكل "نوعا من العلاج، في زمن الحرب، بينما يعتبر مشاهدون أنها وسيلة للاستمرار.

تقول مديرة مسرح "لو برس" جوزيان بقول لوكالة الفرنسية "فرانس برس": العروض والتدريبات وحلقات العمل لم تتوقف إلا داخل أطوار الأشهر الماضية.

وتلقت إرادة المخرج مع صنّاع الأعمال المسرحية على المسرح قديما في بلد اعتاد مواطنته النضال المستمر للحفاظ على حياتهم واهتماماتهم في ظلّ الحروب والأزمات.

ويقول المخرج لوسيان أبو رجيلي لوكالة فرانس برس قبيل بدء عرض مسرحيته «أعداء المجتمع»، في حديقته الجامعة الأمريكية في بيروت، إنه بدأ والفريق التحضير لها مطلع يناير، وتواصل التحضير بعد اندلاع الحرب في الثاني من مارس، عبر الإنترنت.

ويضيف: «كنا متحمسين لهذا المشروع، وعندما كان صوتنا سرق منا، لكننا تمسكنا بالاستمرار رغم الظروف الصعبة».

الجمهورية الخروج، أحياناً لا يتجاوز
الحضور ثلث الساعة أو نصفها، لكننا نسد
هممهم كان العدد.
نوافقه لوسيان أبو رجيلي قائلا:
"استطعنا أن ندأوي بعضنا بعضاً بلا من
أنا يتحمل كل فتان وحده ما يحيط به من
مأس، وبعتبرنا ما يشجعه وقرير العمل
الاستمرار ما إقبال الجمهور، الذي
يريد أن يعيش شيئاً مختلفاً عن الواقع،
واضطرت الميعش لتخفيض عدد عروض
المعرض المسرحيات، وأحياناً لإقتال أبواب
المعروض عند بعض مناطق قريبة للنفذ.
وتقول بقراس لكننا قررنا أبواب
المسرح مفتوحة، وعرض أعمال فيه رغم
الصعوبات،
مقضي الصالات كانت تمتلئ بالكاما.

الحضور بين ٦٠ و ٨٠ في المائة تبعاً للتطورات
الأمنية.

بيروت، «خصّصوا كل إيراداتها لدعم المسرح»، في ظلّ ضائقة اقتصادية تلقي بظلالها على كافة القطاعات.

أما مسرح «دوّار الشمس» الذي يقع عند تخوم الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله، فعادو نشاطه بعد الإعلان عن وقف لإطلاق النار في ١٧ الماضي لم يُحترم فعليا. وتقول مديرتّه برناديت حديب

بالنسبة إلينا، فهو باب رزق وأمر أساسي
نستمر. ويقول كارلوس وهو يشترى
بطاقة من مسرح لوج مونو، إنه يشترى
تذكرة، أقول لفرقي المسرحية أزوجكم لا
تتوقعوا أن نقيم العمل، فاستمراهم
يشجعنا كي لا نستسلم ونهاجر،
وتسعى المرأة السبينية فجأة أن تحافظ
على منطقة خافتة ومتكررة أمامه.

أساسي لنستمر
وتتابع حديب في أي بلد يعاني الحرب
يصبح الفن من الكماليات للجمهور، أما

التي تنحدر من قرية قرب مدينة النبطية
أصدر الجيش الإسرائيلي إنذارا لسكانها
بإخلائها بالكامل قبل قصفها. إن بين
الجمهور الذي يحضر عرضها كثير
من النازحين أو من يستقبلون في بيوتهم
ناحين، لذلك يتأثرون بمشهد يتحدث
عن التجريب في المدينة السرية.
وتضيف: «عندما أتيت به أحد العروض
على تدمير سوق النبطية التي تعرض
للكثير حديثا، توقفت للحظة ودمعت
عيناي، وقابلني الجمهور بالتصفيق».

ترميم لوحات جدارية تجسد حياة فرنسيس الأسيزي في إحدى كنائس فلورنسا



القرن الرابع عشر والتي تزين جدران كنيسة باردی الصغيرة في باريكسا سانتا كروتشي، وتُحسد حياة القديس فرنسيس الأسيزي، شفيع إيطاليا. وتعتبر تقديرات مؤرخ الفن أنّ هذه اللوحات الجدارية تعود إلى ما بعد عام ١٢١٧ بقليل، وتُعد من روائع الفنان جوتو دي بوندوني الذي يوصف بأنه الأب المؤسس لعصر النهضة الإيطالية، وهو رسام ومعماري يُرجح

أنه ولد عام ١٦٦٧ في بلدة فيفيكو بشمال فلورنسا. قال حديثاً إلى وكالة فرانس برس: «رأيتا ريناتا بينتوس التي تتولى إدارة قسم أعمال البناء في معهد أوبينيغمو ديلي بييتري دوري في فلورنسا؛ إن العمل على اللوحات الجدارية الشهيرة لجوتو في بوندوني كان «امتيازاً» كبيراً لها. وأضافت: «إن أقوى لحظة تأثر بها ريمتكم في الإحساس وكأننا نقف على السلالات التي

جانب جوتو... ونحن نعيد تتبع مراحل ابتكار تحفة فنية من هذا النوع..
وتُظهر اللوحات الجدارية لحظات مفصلية من حياة القديس فرانسيس الأسيزي، من بينها لحظة تخليه عن ممتلكاته الدنيوية أمام والده، واللحظة التي يلتقي فيها علامات الجراح المقدسة، بالإضافة إلى مشهد وفاته الذي يصور جسده وهو يحمل إلى السماء على أيدي الملائكة.

An open book is held by blue gloves. The left page features a black and white portrait of a young man with curly hair, resting his chin on his hand. Below the portrait is the text "А. ПУШКИНЪ". The right page is the title page, with handwritten numbers "105635" and "25635" at the top. The title is "КАВКАЗСКІЙ ПЛѢННИКЪ, ПОВѢСТЬ" (The Caucasian Prisoner, a Story). Below the title is the author's name "СВ. А. ПУШКИНЪ" and a circular library stamp. At the bottom, it says "КАЗАНСКИЕ ПЕЧАТНИ, СЪ СООБЩЕНІЕМЪ ВЪ ПЕТЕРБУРГЪ, 1846." The book is part of a collection on a shelf.

نسخة مقلدة من الطبعة الأولى لكتاب صدر عام ١٨٢٢ للشاعر الروسي ألكسندر بوشكين، عُثر عليها في مكتبة جامعة وارسو ببولندا. (أ.ف.ب.)

كأس العالم 2026

الرياضي

تركيا تتطلع لبداية مثالية أمام أستراليا.. وألمانيا لتجنب مفاجآت كوراساو.. اليوم



■ لاعبو منتخب اليابان في الحصة التدريبية التي تسبق مواجهة هولندا «رويترز»



■ تدريبات منتخب هولندا «أ.ف.ب.»



■ مدرب تركيا فينتشينزو مونتيللا ولاعبوه خلال إحدى الحصص التدريبية «رويترز»



■ منتخب ألمانيا يتطلع لتجنب مفاجأة نظيره كوراساو «رويترز»

فانكوفر، د.ب.أ.: يحتضن ملعب بي سي بليس، في مدينة فانكوفر الكندية، مواجهة مثيرة وقوية بين منتخبي أستراليا وتركيا اليوم الأحد لحساب مباريات الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. ويتطلع كل فريق إلى تحقيق انطلاقاً مثالية تقربه من العبور إلى دور الـ٣٢، لا سيما أن المجموعة تضم أيضاً منتخبي أمريكا وباراجواي، مما يجعل التنافس شرساً ومحتدماً منذ الأمتار الأولى للمونديال. ويدخل المنتخب الأسترالي هذه النسخة وهو يحمل إرثاً طيباً يتمثل في حضوره الدائم خلال النسخ الخمس الأخيرة من المونديال، ويسعى الفريق تحت قيادة مدربه توني بوبوفيتش، الذي حظي مؤخراً بتمديد عقده حتى عام ٢٠٢٧، إلى تكرار إنجاز بطولته ٢٠٢٢ عندما بلغ دور الـ١٦، وهو أفضل إنجاز له في تاريخ مشاركاته بالمونديال.

ورغم أن المهمة لن تكون سهلة أمام الخصم التركي العنيد، يعول الكنفدر الأسترالي كثيراً على الانضباط الدفاعي والخبرة الكبيرة التي يمتلكها حارس الرمي ماتييو رايان واللاعب المخضرم ماتييو ليكي البالغ من العمر ٣٥ عاماً، بالإضافة إلى القوة الهجومية الشاببة المتمثلة في محمد توري الذي تألق بشكل لافت مع فريق نورويتش سيتي الإنجليزي في النصف الثاني من الموسم الماضي وأحرز ١٠ أهداف في ١٢ مباراة، ويطلع الآن إلى زيادة رصيده التهديفي الدولي البالغ هدفين في ١٠ مباريات ليعزز فرص بلاده في تجاوز هذه المجموعة الصعبة قبل مواجهة أمريكا في ١٩ يونيو ثم باراجواي في ٢٥ من الشهر ذاته. ويمتد الاستقرار الفني للمنتخب الأسترالي بعد مسيرة مميزة في التصنيفات الآسيوية محققاً ٤ انتصارات متتالية سجل خلالها الفريق ١٠ أهداف واستقبلت شبكاه هدفين فقط، قبل أن يعزز هذا الاستقرار بالثغور ودياً في شهر مارس الماضي على منتخبي الكاميرون بنتيجة ١ / صفر وكوراساو بنتيجة ١ / ٠.

ورغم بعض التعثرات الودية السابقة أمام كولومبيا وفنزويلا وأمريكا في أواخر عام ٢٠٢٥، يعول منتخب أستراليا على القوة البدنية لجوشوا براهمام والتحركات السريعة للمهاجم الشاب نيسيتوري إيرانكوندا، بالإضافة إلى الأوراق صاحبة الخبرة المتمثلة في ماتييو ليكي وجاكسون إيرفين لضرب الدفاع التركي عبر الهجمات المرتدة السريعة واستغلال الكرات الثابتة، وعلى الجانب الآخر، يعود المنتخب التركي إلى مسرح كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه، وللمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٢، حينما حقق جيله الذهبي الإنجاز التاريخي بحصد المركز الثالث، ويصل الفريق إلى كندا بمعنويات مرتفعة للغاية بعد سلسلة من النتائج الإيجابية وسجل خال من الهزائم في آخر ٨ مباريات خاضها تحت قيادة المدرب الإيطالي فينتشينزو مونتيللا، حيث حقق الفوز في ٧ مواجهات منها، وتأهل إلى المونديال بعد الإطاحة بمنتخب كوسوفو بهدف دون رد في الملحق الأوروبي الخامس في شهر مارس الماضي. ويملك المنتخب التركي تشكيلة مدججة بالموهب الشاببة والعناصر صاحبة المهارات الفنية العالية، وعلى رأسهم نجم ريال مدريد أروا جولر البالغ من العمر ٢١ عاماً، والذي تعافى تماماً من الإصابة التي لحقت به نهاية الموسم الماضي ليصبح جاهزاً ليكون أحد أبرز نجوم هذه البطولة، إلى جانب القائد هاكان تشالليان

تحت طائلة انتقادات حادة. في المقابل، يخوض منتخب كوراساو المنافسات دون أي ضغوط نفسية، إذ يعد مجرد تأهله إلى المونديال إنجازاً مذهلاً لبلد يصنف كأصغر دولة مشاركة من نهاية شهر مايو الماضي، حيث خسر الأولى أمام المجموعة الخامسة أيضاً منتخبي كوت ديفوار والإكوادور، مما يعني أن أي نتيجة أخرى غير الفوز المريح على كوراساو ستضع الفريق ومدربه

كأس العالم 2026		
		المجموعة الرابعة
تركيا	أستراليا	
		المجموعة الخامسة
باراغواي	أرجنتين	
		المجموعة السادسة
أوروغواي	فرنسا	
		المجموعة السابعة
كولومبيا	هولندا	
		المجموعة الثامنة
إكوادور	ألمانيا	

هولندا أمام اختبار اليابان
من جانب آخر، يستهل المنتخب الهولندي مشواره بمواجهة صعبة للغاية أمام اليابان، التي هزمت ألمانيا وإسبانيا في دور المجموعات عام ٢٠٢٢، وحقت ستة انتصارات متتالية، من بينها الفوز على البرازيل وإنجلترا. وخسر المنتخب الهولندي صفر / ١ أمام المنتخب الجزائري، وفاز على منتخب أوزبكستان ٢ / ١ في آخر مبارياته الودية، واعترف المدافع فيرجيل فان دايك: «نحتاج إلى اتخاذ خطوات إضافية»، وتعرض المنتخب الهولندي لإصابات مؤثرة، حيث يغيب كل من يوربان تيمير، وتشاي سيمونز، وماتيس دي ليخت، كما أن المهاجم مقفيس ديبالي ليس حافظت على شبكاتها نظيفة في آخر خمس مباريات، بينما تضم المجموعة أيضاً منتخبي تونس والسويد. ولكن الثقة مرتفعة داخل المنتخب الهولندي، الذي يضم عدة نجوم برازين مثل فان دايك، وجاكوب، ودينزل دومفريس، وفرينكي دي يونج، وتيجاني رايندرز، ودونيل مالين. وقال فريينكي دي يونج، لاعب برشلونة إن الخسارة بركلات الترجيح أمام إسبانيا بطله أوروبا في دوري الأمم العام الماضي: «أثبتت أننا قادرون على المنافسة»، وأضاف: «لا أعتقد أن أي فريق سيستمتع بمواجهتنا في كأس العالم..»

«شباب اليد للصالات» يشارك في بطولة دولية ودية



المنتخب مؤخرًا أمام المنتخب اليمني، واللتين شكلتا أولى التجارب الدولية للفريق تحت قيادته. كما تمثل البطولة فرصة مهمة لمنتخبات الخليجية المشاركة لقياس مدى جاهزيتها قبل البطولة الآسيوية، خاصة أن جميعها تطمح إلى تحقيق نتائج إيجابية والمنافسة على بطاقات التأهل إلى بطولة العالم.

وكانت قرعة البطولة قد أوقعت منتخبنا في المجموعة الأولى بجوار منتخبات الصين والبحرين والمملكة العربية السعودية والصين الثانية وهونج كونج، بينما ضمت المجموعة الثانية: اليابان وكوريا الجنوبية وإيران والكويت وقطر والهند والإمارات، وقُعد هذه البطولة مؤهلة إلى كأس العالم السادسة والعشرين لكرة اليد للشباب (تحت ٢١ عامًا)، حيث يتأهل المنتخب الحاصلة على المراكز الأربعة الأولى مباشرة إلى البطولة العالمية المقرر إقامتها في الفترة من ٢٣ يونيو إلى ٤ يوليو ٢٠٢٧ في مقدونيا الشمالية.

ويواصل منتخبنا الوطني حاليًا برنامجه الإعدادي المكثف من خلال التدريبات اليومية

«علاوة»: يشارك منتخبنا الوطني للشباب لكرة اليد للصالات في البطولة الدولية الودية لكرة اليد للشباب، التي ينظمها الاتحاد الإماراتي لكرة اليد خلال الفترة من ٢٦ يونيو إلى ٢ يوليو القادم، وتأتي بمشاركة أربعة منتخبات، وهي: سلطنة عُمان والإمارات (المنتضيفين) وقطر والبحرين، حيث تُقام هذه البطولة في إطار استعدادات المنتخبات الخليجية للمشاركة في بطولة آسيا التاسعة عشرة لكرة اليد للشباب، التي ستقام خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٦ يوليو ٢٠٢٦ في مدينة تشوتشو بالصين.

وتشكل البطولة الودية محطة إعداد مهمة لمنتخبنا الوطني، إذ ستمنحه فرصة خوض عدد من المباريات القوية أمام منتخبات خليجية تمتلك مستويات متقاربة، بما يساهم في رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين قبل الاستحقاق القاري المرتقب.

ويسعى المدرب التونسي كمال هديدر إلى الاستفادة القصوى من هذه المشاركة للوقوف على مستويات اللاعبين وتقييم أدائهم، إلى جانب معالجة الملاحظات الفنية التي ظهرت خلال المباراتين الوديتين اللتين خاضهما

صحار يعزز صفوفه بصفقتين جديدتين

الأغبري والعجمي والبلوشي ينضمون لقافلة مجددي العقود بالسبب

كتب - فيصل السعيد

واصل مجلس إدارة نادي السبب تحركاته الهادفة إلى الحفاظ على استقرار الفريق الكروي الأول، بعدما أعلن تجديد عقود كل من: زاهر الأغبري وعبدالمجيد البلوشي وحسن العجمي، ليواصل النادي بذلك سياسة الإبقاء على أبرز نجومه الذين كان لهم دور محوري في النجاحات التي تحققت خلال الموسم الماضي.

وجاءت هذه الخطوة امتدادا لسلسلة من الخطوات التي اتخذتها إدارة النادي خلال الفترة الأخيرة، حيث سبق لها أن جددت عقود: أحمد الخميس ومحمد رمضان العامري وعبدالله فواز وعمر المالكي ومحمد الحاتمي، في مؤشر إيجابي واضح يعكس الرؤية الفنية والإدارية الرامية إلى الحفاظ على القوام الأساسي للفريق الأول. وتولي إدارة نادي السبب اهتماما بالغًا بملف تجديد عقود اللاعبين المؤثرين، إيمانًا منها بأهمية الاستقرار الفني في مواصلة حصد الإنجازات، لا سيما أن هذه المجموعة قد تجلّى إسهامها البارز في قيادة الفريق إلى التتويج بلقب دوري جندال للموسم الكروي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م ، محققا البطولة للمرة الثالثة على التوالي ، والخامسة في تاريخ النادي.

ويعكس هذا التوجه حرص مجلس الإدارة على تهيئة أفضل الظروف أمام الجهاز الفني والفريق الأول قبل انطلاق منافسات الموسم الكروي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ ، مع تعزيز حظوظه في المنافسة على مختلف البطولات المحلية، إلى جانب الاستعداد للاستحقاق القاري المرتقب في دوري أبطال آسيا ٢٠٢٧. بعدما حجز الفريق مقعده المباشر في البطولة بصفته بطل دوري جندال. وتؤكد هذه الخطوات المتواصلة أن إدارة نادي السبب تراهن على عامل الاستقرار والانسجام داخل المجموعة، من خلال الاحتفاظ بالعناصر التي أثبتت كفاءتها وأسهمت في صناعة الإنجازات، بما يضمن استمرار الفريق في دائرة المنافسة على الألقاب وترسيخ مكانته كأحد أبرز الأندية العُمانية على الساحتين المحلية والقارية.

حراك في معقل بطل كأس جيتور

تواصل إدارة نادي صحار تحركاتها المكثفة لتجهيز الفريق الكروي الأول للموسم الرياضي المقبل ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ ، وذلك من خلال تدعيم صفوف الفريق المتوج بلقب مسابقة كأس جيتور الموسم المنصرم بعناصر جديدة إلى جانب الحفاظ على ركنائ الفريق، في إطار خطة فنية تهدف إلى

■ مشاركة زاهر الأغبري مع السبب الموسم الماضي

«السلة» ينظم دورة لتأهيل مدربي مراكز إعداد الرياضيين

كتب - خليفة الرواحي

ينظم الاتحاد العُماني لكرة السلة، ممثلًا في لجنة الإشراف على مراكز إعداد الرياضيين، الدورة التخصصية الأولى لتأهيل مدربي مراكز إعداد الرياضيين والمهتمين بتدريب المراحل العمرية لكرة السلة، وتطلق الدورة اليوم الأحد وتستمر لغاية الأربعاء المقبل ١٧ يونيو الجاري، بالصالة الفرعية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

ويحاضر في الدورة المدرب الدولي المصري نيمانجا بيدوف، ضمن سلسلة الدورات والورش التدريبية التي تنفذها اللجنة بهدف تطوير الكفاءات الفنية الوطنية ورفع مستوى المدربين العاملين مع الفئات السنية، وفق أحدث الأساليب والمناهج التدريبية المعتمدة دوليًا. ويتضمن البرنامج التدريبي عدداً من المحاور الفنية والتطبيقية، تشمل أساسيات الأداء والمهارات الفردية، وتطوير الجوانب التكتيكية في مواقف اللعب المختلفة، ومبادئ اللعب الجماعي والتعاون بين اللاعبين، إلى جانب التعريف بأساليب كرة السلة (3x3) وأليات توظيف مفاهيمها في منافسات (5x5). كما تتناول الدورة مهارات الهجوم والدفاع وصناعة القرار داخل الملعب، وأساليب التخطيط للحصص التدريبية وتقييم الأداء.

■ اللاعبون يتدربون على أساسيات كرة السلة

اللجنة الأولمبية تناقش

مستجدات قانون الهيئات الرياضية

«علاوة»: عقد مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العُمانية اجتماعه الثاني لهذا العام برئاسة صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد، رئيس اللجنة الأولمبية العُمانية؛ حيث ناقش المجلس عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة.

وفي مستهل الاجتماع اعتمد المجلس محضر اجتماعه الأول لهذا العام الذي عقد بتاريخ ٩ فبراير ٢٠٢٦م، إلى جانب متابعة ما تضمنه من قرارات وتوصيات.

وفيما يتعلق بالمشاركات الرياضية المقبلة، اطلع المجلس على المذكرة المرفوعة من لجنة رياضة المستوى العالي والتخطيط الأولمبي بشأن المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية العشرين التي تستضيفها اليابان خلال الفترة من ١٩ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر المقبلين بمدينة ناغويا، والمتضمنة المنتخبات الوطنية التي أبدت رغبتها بالمشاركة في هذا الاستحقاق، إلى جانب الإطار المعاري المعتمد لتقييم هذه المشاركات، والذي يستند إلى مجموعة من المؤشرات الفنية الدقيقة تشمل مستويات الأداء والنتائج المحققة في الاستحقاقات السابقة، الأمر الذي يعزز موضوعية التقييم ويرفع مستوى الجاهزية الفنية للمشاركات المقبلة.

كما استعرض المجلس تقرير مشاركة المنتخبات الوطنية في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة «سانيا ٢٠٢٦»، إلى جانب دورة الألعاب الخليجية الرابعة «الدوحة ٢٠٢٦»، والنتائج التي تحققت خلالها.

وأشاد المجلس بالمتنويات الفنية التي قدمها الرياضيون العُمانيون، مثمناً الإنجاز الذي حققه منتخب كرة القدم الشاطئية بحصوله على الميدالية الفضية في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية، كما هنأ المجلس المنتخبات الوطنية على حصدية الميداليات التي تحققت في دورة الألعاب الخليجية الرابعة والبالغة ٢٩ ميدالية ملوثة، مؤكداً أن هذه النتائج تعكس الجهود المبذولة من قبل الاتحادات واللجان الرياضية والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين.

ومن جانب آخر، أطلع المجلس على مستجدات قانون الهيئات الرياضية الجديد وما يتضمنه من جوانب تنظيمية وتشريعية تساهم في تطوير العمل الرياضي وتعزيز الحوكمة المؤسسية لأكبة متطلبات المرحلة المقبلة.

كما اطلع أعضاء مجلس الإدارة على محضر اجتماع لجنة شؤون الموظفين المنعقد بتاريخ ٢ يونيو الجاري، وتم اعتماد ما ورد فيه من توصيات. وفي ختام الاجتماع، ناقش المجلس ما استجد من أعمال، واتخذ حيالها القرارات المناسبة بما يخدم أهداف اللجنة الأولمبية العُمانية وبرامجها المستقبلية.

الطوقي يشارك في المؤتمر

الأوروبي للتربية البدنية بالتشيك

كتب - خليفة الرواحي

شارك الدكتور منصور بن سلطان الطوقي، رئيس اللجنة البارالمبية العُمانية، في أعمال المؤتمر الأوروبي الثامن عشر للتربية البدنية المعدلة، الذي استضافته العاصمة التشيكية براغ خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ يونيو ٢٠٢٦م، وجاءت مشاركته ممثلة لاتحاد الشرق الأوسط للتربية البدنية المعدلة، إلى جانب نخبة من الأكاديميين والباحثين والممارسين المتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضة للأشخاص ذوي الإعاقة من مختلف الدول الأوروبية والعالمية.

وشكلت المشاركة فرصة للاطلاع على أحدث المستجدات العلمية والممارسات التطبيقية في مجال التربية البدنية المعدلة، والتعرف على التجارب الدولية الرائدة والبرامج المتخصصة الهادفة إلى تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية والتأهيلية المقدمة لهم، والتعرف إضافة إلى تبادل الخبرات وبناء علاقات مهنية مع المؤسسات والمنظمات الدولية المعنية بهذا القطاع.

وخلال أعمال المؤتمر، قدم الدكتور منصور الطوقي عرضاً تعريفياً حول المؤتمر الدولي للتربية البدنية المعدلة (ISAPA ٢٠٢٧)، والمقرر إقامته في الأردن، حيث استعرض أبرز أهداف المؤتمر ومحاوره العلمية، إضافة إلى تسليط الضوء على الإمكانيات التي تتمتع بها الأردن لاستضافة الفعاليات والمؤتمرات الدولية المتخصصة.

كما أجرى الطوقي سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع عدد من المشاركين والجهات الأكاديمية والمؤسسات المتخصصة، دعا خلالها إلى المشاركة في مؤتمر (ISAPA ٢٠٢٧)، مؤكداً أهمية هذا الحدث العالمي بوصفه منصة تجمع الباحثين والمختصين وصناع القرار لتبادل المعرفة والخبرات، وتعزيز الجهود الرامية إلى تطوير مستقبل التربية البدنية المعدلة على المستوى الدولي.

وفي إطار زيارته إلى التشيك، قام الدكتور منصور الطوقي بزيارة عدد من المراكز والمؤسسات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، للاطلاع على الخدمات والبرامج الرياضية والتأهيلية المقدمة لهم، والتعرف على التجارب التشيكية في مجال الدمج الرياضي. كما ناقش مع المسؤولين في تلك المؤسسات فرص التعاون المستقبلية وإمكانية إقامة مسكرات وبرامج إعداد لفرق الرياضية، بما يساهم في تبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الناجحة.

وتأتي المشاركة في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز حضور منطقة الشرق الأوسط في المحافل العلمية الدولية، وترسيخ التعاون العالمي في مجالات التربية البدنية والرياضة للأشخاص ذوي الإعاقة، بما يدعم توفير فرص أوسع للمشاركة الرياضية وتحقيق الاندماج المجتمعي الشامل.

نادي نخل ينفذ حلقة تدريبية للشطرنج بمشاركة 22 لاعبا

التدريبية المعتمدة في اللعبة، وأكد المهندس أحمد بن عبدالله الجابري أهمية إقامة مثل هذه الحلقات التدريبية المتخصصة، مشيراً إلى دورها في تطوير مستوى اللاعبين وإكسابهم المزيد من الخبرات الفنية والمهارات الذهنية التي تسهم في تعزيز أدائهم خلال المنافسات المختلفة، مؤكداً حرص النادي على توفير البيئة المناسبة لتنمية المواهب الرياضية ودعم اللاعبين الواعدين.

من جانبه أوضح سعيد بن خلفان الكندي مشرف لعبة الشطرنج بنادي نخل، أن هذه الحلقة تأتي ضمن برنامج الإعداد والتأهيل الذي ينفذه فريق الشطرنج بالنادي خلال الموسم الحالي، بهدف رفع كفاءة اللاعبين وتجهيزهم للمشاركة في البطولات المقبلة، مشيراً إلى أن الفريق يعمل على تنفيذ سلسلة من البرامج التدريبية والأنشطة النوعية التي تسهم في تطوير اللعبة بالنادي واستقطاب المزيد من الممارسين.

واختتمت الحلقة بتنظيم مسابقة داخلية بين اللاعبين المشاركين، أتاح لهم فرصة تطبيق المهارات والمعارف التي اكتسبوها خلال البرنامج التدريبي في أجواء تنافسية إيجابية، وسط إشادة بمستوى الأداء والحماس الذي أظهره اللاعبون.

وتأتي هذه الحلقة ضمن خطة فريق الشطرنج بنادي نخل الهادفة إلى إعداد اللاعبين وصل مواهبهم وتعزيز قدراتهم الفنية والذهنية، بما يسهم في تحقيق نتائج متميزة وتمثيل النادي بصورة مشرفة في مختلف الاستحقاقات والبطولات القادمة.

نخل - أحمد الرواحي

نظم فريق الشطرنج بنادي نخل حلقة تدريبية متقدمة في لعبة الشطرنج، بإشراف المدرب الدولي مجدي مدحت السعيد، وبمشاركة أكثر من ٢٢ لاعباً من مختلف الفئات العمرية، وذلك في إطار جهود النادي الرامية إلى تطوير اللعبة وصقل مهارات اللاعبين وتجهيزهم للمشاركة والاستحقاقات القادمة.

واشتملت الحلقة على عدد من المحاور الفنية والتدريبية المتخصصة، حيث ركزت على الجوانب التكتيكية والاستراتيجية في الشطرنج، وتحليل المباريات، وتنمية مهارات التفكير والتخطيط واتخاذ القرار، إلى جانب تعزيز القدرات التنافسية لدى اللاعبين ورفع جاهزيتهم للمنافسة في بطولات الفئات العمرية وفئة العموم.

وشهدت الحلقة تفاعلاً كبيراً من المشاركين الذين استفادوا من الخبرات الفنية التي قدمها المدرب الدولي، من خلال التطبيقات العملية والتناقشات التحليلية التي تناولت مواقف متنوعة من المباريات، وأساليب التعامل معها وفق أحدث المناهج

مستوى وأداء رائعاً من فريق الشباب الذي بدأ المباراة بتحفظ كبير وتربح لاقتناص هدف السبق، وحاول فريق الاتحاد الذي بدأ هو الآخر راغباً في حسم نتيجة المباراة لصالحه وانتزاع نقاط المباراة الثلاث؛ حيث حاول لاعبيه إحراز هدف السبق، ولكن دفاعات فريق الشباب وحارسه المتميز حالت دون ذلك، وقدم فريق الاتحاد مباراة كبيرة وحاول من خلال شوطي المباراة التقدم ومعادلة النتيجة، إلا أن الشباب كانت له كلمة أخرى، وحصل اللاعب ناصر بن يعقوب الهاشمي من فريق الشباب على جائزة أفضل لاعب في المباراة، ومن المنتظر أن تشهد المباريات المقبلة لبطولة مستويات فنية مميزة.

الكامل والوافي - حليس الهاشمي

انطلق دوري الهواة بنادي الكامل والوافي بحضور جمع جماهيري غفير من محبي كرة القدم، وكانت الفرق قد وُضعت على مجموعتين؛ حيث ضمت المجموعة الأولى فرق طهوة والجزيرة والشباب والاتحاد والمنصور، بينما ضمت المجموعة الثانية فرق الهلال وحُدري بلاد والمعمورة وشباب الوافي، والتقى فريق الجزيرة بفريق طهوة في المباراة الافتتاحية للدوري، وتمكن فريق الجزيرة من تحقيق الفوز بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وسجل الهدف الأول المهاجم محمد الهاشمي في الدقيقة السابعة من عمر الشوط الأول بعد تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء، وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول احتسب حكم المباراة ضربة جزاء لصالح فريق طهوة، ولكن أضعافها اللاعب محمد العلوي بعد تصد ميميز من حارس الرمي، لينتهي الشوط الأول بتقدم فريق الجزيرة بهدف دون مقابل، ومع بداية الشوط الثاني أحرز اللاعب راشد العلوي هدف الجزيرة الثاني بعد مراوغة ناجحة، وبعدها حاول لاعبو فريق طهوة تقليص النتيجة وتوالت الهجمات ولكن بدون إحراز أي هدف، وفي الدقائق الأخيرة من عمر المباراة ضاعف اللاعب حديد العلوي النتيجة بهدف ثالث تقدم من خلاله فريق الجزيرة وحقق أول فوز له في المجموعة على حساب فريق طهوة. أدار المباراة طاقم تحكيمي بقيادة الحكم مروان الشبلي وإبراهيم الشرقي وقيس الحجري وعلي العجمي.

وفي المباراة الثانية التقى فريق حُدري بلاد البطل بفريق الهلال، ويعد سجالات كبير استطاع فريق حُدري بلاد التقدم بهدف دون مقابل، وبه أنهى مجريات المباراة وأكد كفاءته، وأحرز هدف حُدري بلاد اللاعب عبد الخالق الراسبي، وحصل اللاعب علي بن خميس الراسبي على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

بينما شهدت المباراة الأخرى التي جمعت الشباب مع الاتحاد

بعد تتويجه بلقب الدوري العراقي استقبال كبير للمدرب الوطني رشيد جابر بمطار صلالة



■ مواطنون يستقبلون رشيد جابر في المطار

صلالة - عادل البركة

شهد مطار صلالة، مساء أمس الأول، استقبالاً جماهيرياً كبيراً للمدرب الوطني رشيد بن جابر البياعي، بعد عودته متوجاً بلقب دوري نجوم العراق ٢٠٢٦ مع نادي القوة الجوية العراقي، وكان في استقباله عدد كبير من محبيه من الوسط الرياضي، إلى جانب مسؤولين رياضيين وإعلاميين، مفتخرين بهذا الإنجاز التاريخي للمدرب الوطني رشيد جابر.

ويأتي هذا الاستقبال للمدرب رشيد جابر نظير ما حقق في أول موسم له مع القوة الجوية، والمتمثل في لقب الدوري العراقي بعد غياب دام سنوات؛ حيث قاد الفريق بحكته وخبرته الفنية، ليتوج النادي العراقي بلقبه الثامن في تاريخه.

جميل اليجمدي يسطر فصلاً جديداً في مسيرته الكروية بإكماله 100 مباراة دولية

كتب - فيصل السعيد

سجل نجم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم جميل اليجمدي فصلاً جديداً في مسيرته الكروية، بعدما خاض مباراته الدولية رقم ١٠٠ بقميص «الأحمر»، ليصبح اللاعب الخامس عشر الذي يلتحق بقائمة نخبة النجوم الدوليين الذين انضموا إلى النادي الثوي في تاريخ الكرة العمانية.

وبذلك حضر اليجمدي اسمه ضمن كوكبة عريضة من ترسانة نجوم الأحمر الذين سبقوه في بلوغ هذا الإنجاز التاريخي، والتي تضم كلا من: أحمد بن مبارك الحجري، وفوزي بشير، وعلي بن عبدالله الحبسي، وحسن بن مظفر الفيلائي، وعبد بن علي الحوسني، ومحمد بن صالح السلمي، وسعد بن سهيل المخيني، وحارب السعدي، وعلي البوسعدي، وأحمد حديد، وإسماعيل العجمي، ومحمد بن ربيع النوبي، وعبد العزيز المقتاني، وهاني الضابط، ليؤكد مكانته بين أكثر اللاعبين حضوراً وتأثيراً في تاريخ المنتخب الوطني.

ويأتي هذا الإنجاز تتويجاً لمسيرة احترافية مميزة؛ إذ يعد اليجمدي أحد أبرز اللاعبين العمانيين الذين خاضوا تجارب احترافية خارجية ناجحة، وتشير سيرته الاحترافية إلى أنه نشأ وترعرع في صفوف نادي الشباب

العُماني بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٨، قبل أن يخوض تجربة احترافية في الدوري القطري، وتحديدًا مع نادي الوكرة خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠، ثم انتقل إلى صفوف نادي الشحانية، قبل أن يحط الرحال في المريخ، ومنه إلى نادي الخريطيات، ثم عاد أدراجه إلى سلطنة عُمان؛ حيث دافع عن ألوان نادي السيب، قبل أن يشد الرحال في الموسم الكروي المنصرم ٢٠٢٦/٢٠٢٥ إلى العراق؛ حيث خاض تجربة احترافية مع نادي الكرمة العراقي، وهي محطة أضافت إلى رصيده خبرات فنية ميدانية متراكمة.

ومنذ ارتدائه قميص المنتخب الوطني للمرة الأولى عام ٢٠١٦، فرض اليجمدي نفسه كأحد العناصر الأساسية في تشكيلة «الأحمر»، مستفيداً من إمكاناته الفنية وانضباطه التكتيكي وخبرته الميدانية المتراكمة، ليحافظ على حضوره المستمر في مختلف الاستحقاقات الخليجية والعربية والقارية.

وخلال مسيرته الدولية، خاض الجناح الطائر ١٠٠ مباراة سجل خلالها خمسة أهداف، فيما توزعت مشاركاته على أبرز البطولات الرسمية، بواقع ٢٣ مباراة في تصفيات كأس العالم، و١٥ مباراة في بطولة كأس الخليج العربي، و٧ مباريات في نهائيات كأس آسيا، و٦ مباريات في كأس العرب، فضلاً عن العديد من المباريات الدولية الودية.

كما تعكس الإحصائيات استمرارية لافتة في حضوره مع المنتخب؛ إذ شارك في مباراة واحدة عام ٢٠١٦، ثم ١٢ مباراة في ٢٠١٧، و١١ مباراة في ٢٠١٨، و٧ مباريات في ٢٠١٩، ومباراة واحدة في ٢٠٢١، و٨ مباريات في ٢٠٢٢، و١٤ مباراة في ٢٠٢٣، و١٧ مباراة في ٢٠٢٤، و١٧ مباراة في ٢٠٢٥، قبل أن يصل إلى مباراته المئوية في عام ٢٠٢٦ بخوضه ١٢ مباراة في هذا العام.

وبالرغم من أن رصيده التهديفي الدولي لم يتجاوز حاجز الخمسة أهداف، فإن قيمة اليجمدي الحقيقية تجلت في أدواره المحورية داخل الملعب؛ إذ شكّل على مدار سنوات أحد أعمدة خط الوسط بفضل قدرته على الربط بين الخطوط، وقراءة مجريات اللعب، والقيام بالواجبات الدفاعية والهجومية بكفاءة عالية، وهو ما أكسبه ثقة الأجهزة الفنية المتعاقبة وأسهم في استمراره ضمن القوام الأساسي للمنتخب الوطني.

ويمثل انضمام جميل اليجمدي إلى النادي الثوي محطة مفصلية في مسيرته، بوصفه لاعباً جمع بين التألق المحلي وخوض تجارب احترافية خارجية في قطر والعراق، ليخلد اسمه في سجل أبرز نجوم الكرة العمانية، ويؤكد أن بلوغ حاجز المائة مباراة دولية لم يكن سوى ثمرة جد واجتهاد على مدار سنوات طويلة من الالتزام والاستمرارية والعطاء بقميص المنتخب الوطني.

■ جميل اليجمدي

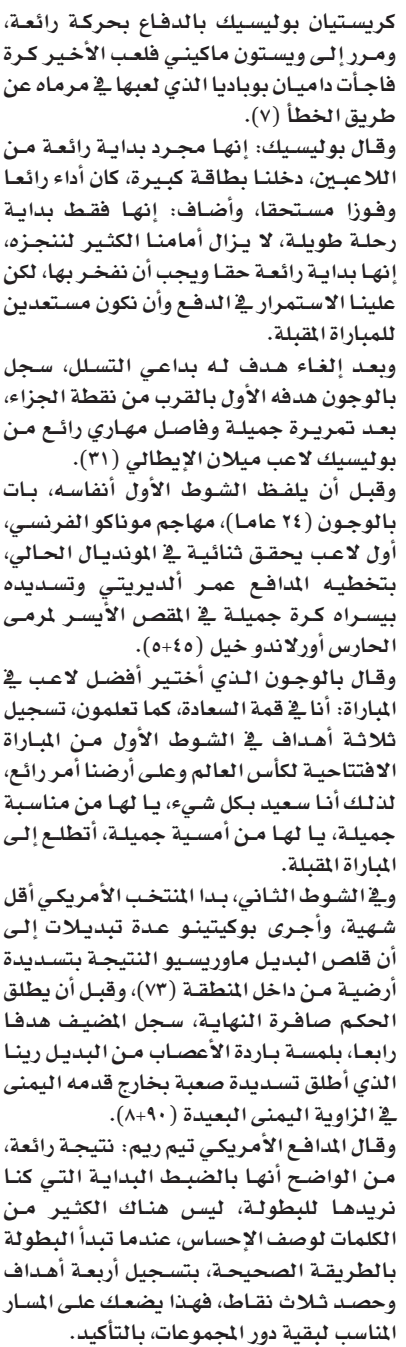
عروض فنية وغنائية تزين حفل الافتتاح في الولايات المتحدة وكندا



■ حفل افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦ بالولايات المتحدة

لوس أنجلوس (د.ب.أ): اختتمت الولايات المتحدة سلسلة الفشل الانتحاري بطولة كأس العالم لكرة القدم، بعدما سبقتها كل من المكسيك وكندا بحفلاتين قبيل مباريات التحضير في البطولة، التي تستضيفها الدول الثلاثة في الفترة من ١١ يونيو وحتى ١٩ يوليو، وانطلقت من افتتاح كأس البطولة ٢٠٢٦ بعروض فنية رائعة قبل المباراة الافتتاحية للمنتخب المضيف ضد باراجواي في لوس أنجلوس. وبدأ الحفل رسمياً بحفلة موسيقي على الطويل، إذ أداها بدءاً من الولايات المتحدة بإفتتاح كأس العالم، وتضمن الحفل عرضاً مميزاً على الطويل قبل أن يصدل كل فريق وتشر وتايلاند إلى المسرح لإداء أغنيتهما «ميم تايم» واختتمت بسببا وأنتا وبدأ الحفل بأغنيتهما العالية «جولز»، التي ترمج بين موسيقى البوب اللاتينية والكيوبو والأفرو بيتس. كجزء من الألبوم الرسمي لكأس العالم، صممت ملصقات صحيفة «ديلي بيست» البريطانية. وقدمت كاتي بيرري أغنية «واندر» بعد استعراض المنتخب وقبل انطلاق المباراة مباشرة برقعة فتى صغير يدعى لوس أنجلوس سجل الأغنية معها في الأصل.

الولايات المتحدة تستهل مشوارها بفوز كبير على الباراجواي



■ لاعبا باراجواي جوستافو جوميز وأليخاندرو روميرو يتنافسان على الكرة مع مدافع الولايات المتحدة أنتوني روبنسون «أ.ف.ب»

كندا تعادل البوسنة والهرسك في أول مباراة على أرضها



■ المهاجم الكندي رقم ٩ كايل لارين يسجل هدف التعادل خلال المباراة «أ.ف.ب»

بعدما أخرج المدرب الأمريكي لكندا جيسي مارش نجم هجومه جوناثان ديفيد (يوفنتوس الإيطالي)، سجلت كندا التعادل أمام أربعين ألف متفرج.

فرصة أخرى، لكن هذه المرة للبوسنة والهرسك التي جلس نجمها المخضرم إدين دجيكو على مقاعد البدلاء، انضد إرم الدين ديميروفيتش بالرمي لكن الحارس ماكسيم كريبو تصدى لها ببراعة تقدمه (٥٤). وغاب عن كندا، نجم بايرن ميونيخ الألماني ألفونسو ديفيس، بسبب إصابة في

تورونتو (كندا) (أ.ف.ب.؛ سجل البديل كير)
الآن هذا بعد دقيقتين من نزله، ليمنح كير
التعالين أمام البوسنة والهرسك (١-١). وجنيتها
حرجا في أولى مبارياتها على أرضها ضمن
مونديال ٢٠٢٢ في كرة القدم في تورونتو.
في أولى مباريات ١٢:١ التي ستقام على الأراضي
الكندية، فاجأ المنتخب البوسني أصحاب الأرض
بهدف من مهاجمه يوفو لوكيتش، برسيه إفر
ركلة ركنية (٢١)، وأدرك الكنديون التعادل كير
١:١ (٧٨).
وهذه أول نقطة لكندا في كأس العالم، بعد
خسارتها ست مباريات في نسختي ١٩٨٦ و ٢٠١٠.
وقال لارين: كان الأمر مثيرا للنسبة، كنت أعتقد
مستعد للمجيء ومساعدة الفريق، كنت أعتقد
أن الأهداف ستأتي، أنا أسجل عندما تحتاجني
كندا، وقد فعلت ذلك دائما. وأضاف: علينا تجنب
أن نخاطف على تركيزنا، سنلعب على أرضنا
ويجب علينا أن نبذل قصارى جهدنا وأقصى ما
لدينا.
ويعد أن نجحت البوسنة والهرسك في تفجير
مفاجأة مدوية في مارس الماضي، عندما أقصت
إيطاليا، بطلة العالم أربع مرات، في الملحق
الأوروبي لكرة القدم، كان المنتخب البوسني
طبيبة في مشاركتها الثانية في النهائيات بعد الأولى
٢٠١٤. استفادت من هجمة على الجهة اليمنى
لعبها القائد سلاو كوشنايتس على لوكيتش
الذي ضرب الكرة برأسه داخل المرمى الكندي
مسجلا أول أهدافه الدولية (٢١). وبعدما مرر
كرة الهدف، لعب لوكيتش قبل أن يتجاوز خط
بناقذته كير ريشي لارنس فيلر من بطولة
المرمى، بمساعدة الفائز (٥٣). بعدها بدقيقة،



«أ.ف.ب.»

ننينا الهدف الرابع

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة)، أ.ف.ب. أشاد مدرب المنتخب الأمريكي لكرة القدم الأرجنتيني ماريو سوي بوكيتينو بأداء فريقه في فوزه الساحق على البرازيل ١-٤، وبموازنة الجمهور لأصحاب الأرض في أجواء احتفالية. وقال المدرب البالغ ٤٥ عاماً الذي أرتد في المقام الأول توجية اللاعبين الجاهلين: كان أداءنا جيداً، لكنه مجرد فوز واحد، ثلاث نقاط فقط، لا يزال أمامنا الكثير لتحسينه، فاطريرق طويل، وأضاف محسناً عن الجمهور: لقد كانوا اللاعبين المصاعبيين في البداية، مضيفا: بإمكاننا تحقيق إنجازات عظيمة إذا استمروا على هذا المنوال. وكانت الأجواء محاسبية للغاية في الملعب العصري الذي يتسع لـ ٧٠ ألف متفرج في منطقة الجلودول وكلف ٤٥ مليار دولار وافتتح عام ٢٠٢٠، حيث استمتع الشجعون بمستوى الأداء الذي قدمه المنتخب الأمريكي. وأردف مدرب توتنهام وتشلسي والإنجليزيين: باريس سان جيرمان الفرنسي السابق قائلا: لقد تحدثنا كثيراً مع اللاعبين خلال الأسابيع الأخيرة الماضية ليجدوا مفتاح تحويل التوقعات والفضيلة إلى طاقة، هذا هو نهجنا منذ اليوم الأول الذي علمنا فيه معنا.

كان السبب الوحيد للقلق في تلك الامة هو استبدال بوكيتينو للنجم كريستيان بوليسيل الذي كان متناقض حتى تلك الحين، بين الشوطين، لم يستطع لاعب خط الوسط الهجومي لفرق ميلان الإيطالي السير، إثر تضامك النرويج الناتج عن إصابة تعرض لها في التدريب قبل يومين.

■ **ماوريسيو بوكيتينو** يحتفل بعد تسجيل **جيوفاني رينا** الهدف الرابع



عدسة المونديال



توتر



عشق



تفاؤل



لقطة



استعراض



تشجيع



مؤازرة



سيلفي



مهارة



ترقب

